شعراء من بني مالك

تواروا تحت الثرى



إعداد /

بندر بن عبدالله بن شداد

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

ماهو مدون هنا لايعبر عن الكم الهائل الذي يمتلىء به تاريخ منطقة راسخة في جذور التاريخ أنا هنا فقط أحاول وضع النقاط الاولى لما هو قادم من أعمال سيتم من خلالها تقديم وتدوين المزيد عن تاريخنا القديم علما بأنه يتوافر لدي الكثير مما لم أعرضه ورغم الحرص فالاخطاء واردة لذا سأكون ممنونا لو تم التعديل والتصحيح وسأكون بذات الإمتنان لو تم أيضا أمدادي بالمزيد فما هو هنا يمكن تسميته بالبروفة المبدئية التي لاتهدف سوى محاولة حفظ وتدوين لتاريخ عظيم أندثر أو يكاد يندثر مع ملاحظة أن معظم إن لم يكن جميع المحاورات تتراوح مابين الخمسين إلى ثلاثمائة عام ماضية لشعراء رحلوا عنا بعد أن تركوا لهم بصمات تواجد لازالت شواهدها باقية فرحمة الله وغفرانه عليهم جميعا

لأي ملاحظات

يمكنك التواصل على البريد الالكتروني التالي /

nbdhay@gmail.com

هذه إحدى القصائد الرائعة للشاعر الكبير علي بن زايد الجهلاني المالكي رحمه الله تعالى وفيها نوع من الإبتهال والنصح



يالله أنا طالبك ياعالي النظر
ياكم سمع من دعوة وأستجابها
تهون حسابي ليلة أمسي لحالي
روحي شقاوية وتكتب ثوابها
المودماني ما تسره مواشيه
ولاتنفعه لاجا نهار الهوايل
إلا فروض الخمس والرب هاديه
ويمشي لخطر الله بدرب الصمايل
وان كان معسورا من الدهر حاديه
اليسر والترحيب كله جمايل
يامرقب(ن) قدام الانشار باديه
الله يعله من غزير المخايل
أبني كلاما من لساني وأسويه
ماكنه إلا الدردر السوايل
ردي العزايم في الطرق لا تماشيه
لاتمشي إلا مع عريب الاصايل
كلام شاعر من هجوسه ويبنيه
وياما حضر به مع جميع القبايل
ياللي تعز الله وتخافه وترجيه
حافظ على دينك ترى العمر زايل

معتوق الزبيدي رحمه الله من الشعراء القدامى الذين أبدعوا في مجال الشعر بشكل يجعله بمثابة الشاعر الشامل فبجانب إبداعه بشعر الشقر هو كذلك في الشعر النبطي المقفى وهو ذات الابداع حين يطرق جميع المجالات فبجانب إبداعه فيما يسمى حديثا بالشعر التصويري نجده ذات المبدع في المدح والرثاء والغزل والحكمة والنصيحة

في الزهد والنصيحة

مشيت فـ الدنيا ولا نلت حدها
ولا بدّ تفنينا وتفنا حدودها
ولا تأمن الدنيا ولو شفت ودها
تراها تصدر ما تدوم ورودها
ولوكان تضحك لك غبية بسدها
تنظر لمن قبلك وهم شهودها
حذار حذار ضم روحك وحدها
عن الظلم والمظلمة لا تعودها



ولو جاك زلة من عرب لا تردها
ترى الطيب من قلب المشبب ردودها
وبنت الدنى لو كان يعجبك خدها
تجنّب نسبها لا تغرك خدودها
ترى ذراها ياجي لبوها وجدها
ولا خير في لابه ردية جدودها
وكفك لميلان العرب لا تمدها
تحالى في أولها ويصعب ردودها
وبوصيك في العربان لعطتك سدها
حذار ثم حذار لا تبيح سدودها

هامتين من قمم الشعر في بني مالك والمنطقة في محاورة شعرية قديمة بينهما كان البدع فيها للشاعر معتوق الزبيدي والرد كان من غرم الله الحميم رحمهما الله برحمته



معتوق الزبيدي

أقوله يابخت كم هنداستك والله أكبر
أبصر على مغلقه لمّات ومزاحميه
لباس حج البحر ماهو لناس أهل كيده
ماهو من الخارج المصقول هنداس باعه



غرم الله الحميم

قال الحميمي توالنا النمر والسبع الاكبر
تهاوشت وأقبل الثعلب يسوي حميه
والسبع الاكبر تناوش جرته وهلك أيده
والنمر إلى مر من وادي تهندا سباعه

لم يذهب بدر بن عبدالمحسن بعيدا حينما سأله مقدم mbc FM عن أفضل شعراء المحاورة برأيه ووقتها أكتفى بكلمتين .. عبادل المالكي لايبارى وهذا ماجعل من الملك فيصل يتخذه كرفيق دائم .. شاعرنا هنا في محاورة قوية قبل أكثر من ستين سنة مع شاعر كبير من فحول شعراء المحاورة وقتها الا وهو عواد بن فرج بن نادر رحمهما الله جميعا ..

البدع كان من عواد والرد كان من عبادل المالكي

البدع	الرد
يقول الشاعراللي قلط الجايه على الحضار	ألا يامرحبا لو خيروني عنك ما بختار
مراسيم العروبة والحضور اللي تصاليها	أبيها بيننا تمشي ولا تاصل مناهيها
سلامي للجميع اعداد ماشبت بالأرض النار	أنا قلبي يحب اللعب وأتشرق مع الشعار
وعدد ماهلت الامزان من عالي مناشيها	على وضع النقى المزموم ناخذها ونعطيها
أنا بالي سموح وكل شيٍ له عنينا صار	ترانا من عروبة طيبة ما نبغي المخسار
ليا مني عرفت الخصم عقب البيع ابشريها	فريضة والفريضة واجب المسلم يصليها
لقيت اللعب بين اللي يبونه صار لقط خيار	أبي بعض الدير لكن ما عندي لها مختار
على ما قال الأول خذ بيوت الرد واعطيها	وأنا روحي بريه من كريم الوجه مبريها
ترى لعب الذهين مع العرب لازم يصير عيار	يقول المالكي قلبي على طول المدى صبار
تحفظ الرجل لا يخلف بها زلة مواطيها	وأنا عيني مريضة ما لقيت اللي يداويها
ترى دين العرب كلاً على حقه يحط اجدار	ألا يا ربي انك مطلع في خافي الأسرار
والى منك غويت انشد هل المعنى بساميها	إلى شفت الطماعة قيس وجهي ليش اخليها
أنا قلبي بخيص بحجتك خل العلوم القصار	احسب انه صدوق الذوق وانه يسمع الاشوار
إلى منك سهرت الشب والمكوى يداويها	يوطي رجل وأما الرجل الأخرى ما يوطيها
وترى بعض العرب يدخل وهو ماعين المظهار	أعوذ من الرفيق اللي إلى شافه صديقه بار
ولكن رد في حجتك لا تنشب بتاليها	اقر شوكة الميزان والشايب يصاغيها

وعلى حسب رواية الشيخ محمد التميمي والذي كان من أصدقاء الشاعر عبادل المالكي رحمه الله حيث يقول : بأن القاف توقف عند هذا الحد بعد تدخل الشعراء الحاضرين من أمثال أحمد الناصر لأن الوضع تأزم بينهم إلى حد كبير ويقول الشيخ بأن عبادل كان يملي عليه قصائد عواد في نفس الحفل وهذا يدل على قوة حفظه ويقول الشيخ أيضا بأن عبادل لم يكن يترك فرصة للصفوف في اللعب لسرعة بديهته

الشاعر سعد بن جعبري الشوقبي المالكي والشاعر عوض بن سليم الجهلاني المالكي رحمهما الله تعالى كانوا من خيرة الشعار القدامى وهذه المحاورة قديمة لها مايربو على ثمانون عام وكان وقتها عوض بن سليم صغير سن وفي بداياته بعكس بن جعبري .



البدع بن جعبري

سلام ردية ما جزه الشوق
ودي نعلم لمن مثلك فطين
هبطت واليوم انا صادر من السوق
وأما أنت هابط مع اللي هابطين

الرد عوض بن سليم

يامرحبا ما بدى فـ السد مخلوق
ماودي أضحك عليك الشامتين
لو كان ماأنته معي فـ الدرب مرفوق
لسوقبك عالشمال وعاليمين

بن جعبري

أنا جمل ما يبي الحادي ولا السوق
شال العلاوة وشال العدلتين
لو أشتهي لك لحطك مثل مرزوق
وأجلبك بين الثلاثا والثنين

الشريف في وادي ليه مع أثنين من بني مالك يسالهم عن الشاعر عوض بن سليم المالكي ويخبره أحدهم بان الشاعر يعمل في مكة في السقاية فيطلب الشريف من أحدهم مرافقته إلى مكة للقائه وعلى ظهر تلك (الذلول) بخطامها المزخرف بالاصواف والاهداب والقلاقل و(شدادها) ذو الزخارف البديعة والتي تنبئ عن صاحبها أنه رجل ثري ذو مهابة وإجلال ويمتلك قوة شاعرية تجعله أكثر ثقة بنفسه ويحمل في ذاته أمر جلل وقصيدة يأمل أن ينال بها من شاعر ذاع صيته في إفحام شعراء القلطة.

مع إشراقة صباح يوم الخميس تراهما رديفين على (الذلول) مع منحدرات طريق الهدا بإتجاه مكة المكرمة. ما إن وصلا مع مساء ذلك اليوم حتى أخبر المالكي الشريف بتلك(القهوة) التي يتردد عليها الشاعر. إفترقا في شعاب مكة في ذلك المساء كل منهما يطلب له قريب او صديق يقضي ليلته معه وفي اليوم الثاني وبعد أن صليا صلاة الجمعة في الحرم المكي ذهب الشريف إلى تلك القهوة ليقابل خصمه الذي أتى من اجل منازلته.

تلك (القهوة) المبنية من الحجر والطين بحجراتها الصغيرة وكراسيها الخشبية المزخرفة المنسوجة بشريط من حبال (الخزر) والتي ينتشر فيها عبق يفوح به زمن التعب من رائحة (التبغ الاخضر) ورائحة دخان النار المضرمة فيها لتلبية طلبات العملاء من الشاي ممزوجة بسواد ذلك الفحم المركون في إحدى زواياها ومع صيحات ذلك (القهوجي) في خدمة عملائه يصل الشريف ويجلس في مكان بارز بصدر القهوة ويسال أحد الجالسين عن الشاعر عوض بن سليم فيقول له الجالس: أنتظر شوي يجيك .. فينتظر ويسأل آخر ويجيبه الآخر: الأمر مهم .. ويكرر الشريف عليه السؤال: نعم الامر مهم دلوني عليه ويرد عليه الآخر: أنا اللي تدور عليه ، أنا عوض فينظر الشريف إلى رجل قصير القامة أسمر اللون نحيل الجسم حافي القدمين حزامه (مسبت وسكين) يشبك صدر ثوبه بمشبك ليستره، وقد وضحت عليه من علامات التعب الكثير، فرد بإستغراب ودهشة من الفرق بين صيت الرجل وشكله:أنت عوض بن سليم المالكي الشاعر .. ؟؟!!

فيرد عليه: انا هو (وقد لاحظ عليه إستغرابه) ولا تحقرزولي حتى تسمع قولي ولكن قول ما عندك وهات من الكبار (ويعلن التحدي) ولكن خلنا نقهويك أول ثم هات ما عندك .. فيرد الشريف بادئا بقوله:

أنا ماكنت أحسب إن الجبال النايفات حيود
وماحسبته ينهدّ ذاك الشامخ السامي
بعد جاه اللضى والنار والبارود
راحت جبالك من بعد الصفا عدامي

فرد الشاعر عوض بن سليم المالكي بقوله :



الصوام صوام والورود ورود
يوم ما زالت لك أيامك ولا أيامي
لا تشمت علي فيما مضى يا عود
أنت حجت عليك وسرت قدامي

فأندهش الشريف من شاعرية خصمه وأستاذن بالرحيل قبل أن يشرب فنجاله قائلا له قهويتني وغديتني وأنا اللي أستاهل.

محاورة قديمة دارت أبياتها مابين شاعرين قديرين الا وهما معتوق بن حامد الزبيدي وعطية بن راضي الدهيسي رحمهما المولى تعالى في مستقر رحمته كان البدع فيها للزبيدي /



معتوق الزبيدي

ياعطيه مرحبا وأنشدك ع القصر اللذي بنوه

علمونا قالوا اللي صلحه عود يهد المروا

وش معه يوم صلحه ماقرّت المروا على حجر

والله إنا مانبي لا حدّته تطلع بروجها



عطية بن راضي

البقا يامن يرحب والسوالف كلها بنوه

وأنحن لو نشرب من الكوثر العيلم صحيح مروا

لاهيا إنا نعرف اللي جاب مبناها ولاحجر

والبحور الطاميه ياسين من يشرع بروجها

محاورة قديمة جمعت بين قطبين من أقطاب الشعر في بني مالك والمنطقة الا وهما غرم الله الحميم ومعتوق الزبيدي رحمة الله عليهما



غرم الله الحميم

قال الحميمي عدوي ماخدم مزرع(ن) له
لو أشتغل في بلاده وأكثر الحرث والسوق
لابد يصبر وياخذ تالي الهجره بدّم
وان راح للناس لو ينصك بيت(ن) سرا بيت
اما صبرع الجفا والا قعد جار دايم



معتوق الزبيدي

ياقلبي اللي يزوع الزفر من مزر عله
ليت الصبا قبل يبدي الشيب يُشرى من السوق
وأشريه بالمال وإن ماجابه المال بالدم
وان الشيم كان تشرى وأرخصوها السرابيت
وكل ما حال ردم المستحي جا ردايم

الشاعر مصلح القرة رحمه الله تعالى من فطاحلة الشعراء القدامى في بني مالك والمنطقة بأكملها وهنا نطرح له محاورة قديمة مع شاعر من كبار الشعار وقتها وقد أطلق عليه الملك فيصل لقب البحر لغزارة شعره وأسمه الحقيقي عبدالله السليمي الحربي رحمه الله تعالى وتمت المحاورة في حفل زواج دعي إليه الشاعرين في المدينة المنورة .



البدع

مصلح القرّة :
سلام الله عليكم وأسمعوا فالهرج ياحضار
من اهجوسا مسيسها على عالي مبانيها
أنا جيت أنتظر في لعبكم وأسْمع الشعار
وأناظر فالقصور اللي تشوقني علاليها

الرد

عبدالله البحر :
هلا في مرحبا في مرحبا يامكرم الخطار
تراحيب الغلا والموز بأولها وتاليها
وانا بعطيك من عندي صبيه تعجب الانظار
قبيح لونها لكن ذريه في معانيها

مصلح القرّة :
أحنيها وأثنيها وأعلمها على المزمار
وأعلمها طروق البحر لاعدمت غنانيها

عبدالله البحر :
ترى في راسها قرنين مايعدي بها المنشار
ولاتحرز تباريها لينا ثارت معانيها

مصلح القرّة :
أحاضيها وأصليها وألقيها اليمين يسار
وأثني قرونها حتى تعود تحت أياديها

عبدالله البحر :
الا ياخي أبسألك ع العشيره والعرب والدار
بعيد(ن) عن عسير أهل اليمن وإلا حواليها

مصلح القرّة :
أنا جدي وأبويه مالكي وانشب له بالنار
لينا شئنا نشب النار وإن شئنا نطفيها

عبدالله البحر :
أنا خيّلت يم دياركم نو(ن) بدا وانكار
سمعتوا راعده وإلا تلحقكم نواشيها

مصلح القرّة :
هذاك أمطر بحر وأمطر سهل وأنهار
بلاد حروب يقلون البساتين أنتزا فيها

عبدالله البحر :
أنا حاقرك وأثرك للبحر يامالكي غوار
وأثار أهل اليمن ماهم على لبسة جنابيها

مصلح القرّة :
أنا خصمك وأنا دونك ليا جاء للخبر قفار
قريت الفصحا والبكما نبينها بأساميها

قصة و محاورة

في يوم من الأيام من زمن ماضي ذهب الشاعر مصلح القره وهو شاعر مالكي معروف وغني عن التعريف رحمه الله تعالى وكان معه مجموعة أشخاص وكان لهم لزوم في إحدى القبائل المجاورة لبني مالك طبعا كان في الماضي الضيف كما يقولون ضيف الله عندما يحل عليه الظلام أو يأتي وقت الظهيرة فانه يختار أقرب قريه ويختار بيت معين أو يذهب للمسجد

المهم أن شاعرنا مصلح القره كان يعرف شخص في القرية وقال ودنا نروح له ونتغدى عنده اليوم .. وكما تعلمون الضيف أكيد يكون له عناية خاصة وأحيانا كثيره لايتوفر سمن ولايتوفر البر والذبائح كانت شبه مستحيله إلا ماندر المهم إن صاحب البيت شافهم وربما أن أحواله في ذلك الوقت غير مستقرة المهم أنه صرفهم بطريقه أو بأخرى

طبعا زعل الشاعر مصلح القره من هذا التصرف وقال لو رحب ولو مايعطينا غير ماء نشربه مافيها شي الدنيا بظروفها والحال دارج بين الناس في ذلك الوقت بعد ذلك خرج الشاعر ومعه زملائه من القرية وفي آخر القرية حفروا حفرة وقالوا هذا قبر فلان صاحب البيت الذي ماضيفهم وللمصادفة شافهم راعي غنم وسألهم ويش تسوون قالوا هذا قبر فلان دفناه اليوم في هذا المكان ..

إنصرفوا وواصلوا رحلتهم وبعد فترة مايقارب الشهر تقريبا راح هذا الشخص عند جماعته وقال لهم شوفوا ويش سوى مصلح القره سوى قبر ودفني بدون وجه حق وأخفى عنهم إنهم وصلوا عند الباب وصرفهم قال مدري ويش أسباب هذا التصرف من الشاعر مصلح قالوا أجل لازم نلفي على بني مالك ونأخذ الحق منهم .. وفي يوم من الايام جاء هذا الشخص ومعه جماعته لقبيلة بني دهيس التي ينتمي إليها الشاعر مصلح القره ورحبوا فيهم وأستقبلوهم وضيفوهم .. قالوا الضيوف نبغاكم تعطونا الحق من الشاعر مصلح هذا الذي قام بحفر قبر ودفن رفيقنا بدون وجه حق فقالوا أبشروا مالكم إلا طيبة الخاطر ودارت محاورات ومشاورات بين الجماعه في الحل الامثل للخروج من هذه المشكله كل واحد صار يدلي بدلوه واحد يقول نفعل كذا واحد يقول نفعل كذا المهم قام الشاعر مصلح القره وقال ياجماعه الحل عندي هم معهم شاعر وأنا شاعر أعطوني فرصة بقول قصيدة وشاعرهم بيرد عليه وستجدون حل لهذه القضية وإن شاء الله تكون في صالحنا سألوه وش بتسوي قال ماهو شغلكم المهم تعالوا فراح الشاعر مصلح للمجلس وقال يافلان يعني الشاعر قال نعم قال هذا بدع مني وأبغاك ترد عليه قال .. هات ماعندك وأنا حاضر .. فقال الشاعر مصلح القره :

يامرحبا عدّ نخل(ن) يوم ياجينا
وأعداد سيل(ن) غزيرا نايض(ن) لونه
إلا مضى جرّ وادي مايصك بابه
سقى نخيل أهل بيشه ماء يقبرونه

فرد عليه الشاعر الضيف :

الضيف يلقى الجمايل يوم ياجينا
والا ضوى خاطر الله مايغلونه
مضمون راع الجمايل مايصك بابه
الجيد اللي يضيف مايقبرونه

قال الشاعر مصلح القره وصلت .. هذا هو بيت القصيد المهم قام الشاعر الضيف وقال لجماعته قوموا رفيقكم صك بابه في وجه الضيوف ويستاهل ما ماجاه فقاموا وأعتذروا من الشاعر مصلح القره وقالوا إن رفيقهم ماقال لهم أنكم وصلتوا عند بابه وانه ما رحب فيكم إلا ماكان جينا معه وتخجلنا منكم .. وأنتهت القصة بالاعتذار.

هذه محاورة قديمة دارت مابين شاعرين من كبار شعّار بني مالك والمنطقة الا وهما معتوق الزبيدي وعطيه بن راضي الدهيسي رحمة الله عليهما



معتوق الزبيدي

ياعطية مرحبا وأنشدك ع القصر الذي بنوه
علمونا قالوا اللي صلحه عوّد يهد المروا
وش معه يوم صلحه ماقرت المروا على حجر
والله انا مانبي لاحدته تطلع بروجها



عطيه بن راضي

البقا يامن يرحب والسوالف كلها بنوه
ونحن لو نشرب من الكوثر العيلم صحيح مروا
لاهيا انا نعرف الى جاب مبناها ولاحجر
والبحور الطاميه ياسين من يشرع بروجها

علي بن زايد الجهلاني المالكي الملقب بأبومايلة رحمه الله تعالى وجد شهرة واسعة في مجالات المحاورة والقلطة والمجالسي وكثيرا ماكان يحضر المجالس الشعرية عند الملك فيصل رحمه الله ومقابلة العديد من الشعار من مثل عبدالله بن لويحان وعبادل المالكي وأحمد الناصر ومحاورتنا القادمة كانت أول مواجهة لأبومايلة مع الشاعر عبدالله بن لويحان رحمة الله عليهما بحضور الملك فيصل ..



عبدالله بن لويحان

البدع

سلام ردية(ن) لها درب منقادي
ردية(ن) من صدر شاطر مسويها
وأثني على آل سعود ظفران واجوادي
وأثني على شاعر(ن) يبني معانيها

علم لنا يالمالكي علم الاوكادي
علم لنا عن ديرة(ن) كنت وازيها
إنته من أهل الكر والا أهل شدادي
ترا ماعرفنا الديار الا باساميها

رسمت لك ميعاد ماأخلفت ميعادي
وكل ديره شورها عند أهاليها
لابد من ميقاف وأسيوفنا حدادي
وان كان في روحك بلا جاها مداويها



علي بن زايد

الرد

يامرحبا ترحيبة(ن) علمها بادي
ترحيبة(ن) يعجبك ذلحين طاريها
أحب راع العرف مايخطي القادي
وأكره كثير أناس يخطي قواديها

ياصاحبي منته عن الناس نشادي
مالك بديره نايفه منت واطيها
أنا من ديرة(ن) طلعها المسك والكادي
فرعة بجيله رايح السيل يسقيها

العيس يارجال يحدا بها الحادي
يحدا بها للضلع والا لواديها
اليوم أنا واياك في حلة أسيادي
لا أنته مسرحها ولا أنته مضويها



محاورة قديمة دارت مابين علي بن زايد الجهلاني المالكي مع الشاعر محمد الظاهري الحربي رحمة الله عليهما بحضور الملك فيصل والبدع كان من الظاهري ..

محمد الظاهري

سلام ردية(ن) في حفلة الاجواد
رديتن جالها رعد(ن) يدنا
يامالكي خل مشيك في تركاد
ياما ثنينا رقاب(ن) ماتثنا

علي الجهلاني

يامرحبا ياعميل(ن) جريت الانشاد
ترحيبة (ن) واجبه ورد منا
حضرت أنا ونت في حفله وميعاد
واللي حكى في قفانا ماغبنا

محمد الظاهري

العام لاتذكره والعام لا عاد
الليلة شربنا معك هيل(ن) وبنا
أنا أحسبنك نهار الورد وراد
وأثرك تشيل الحمايل ياجملنا

علي الجهلاني

أنا أقدر أخذ معك صدره وميراد
قبل البيارة تجي منا ومنا
من كف صقر(ن) مضرا بتصياد
أصطادكم ثم عود صاد منا

محاورة قديمة بين هرمين من أهرام الشعر الجميل الا وهما الشاعرين محمد بن تويم الثبيتي العتيبي وعوض بن سليم الجهلاني المالكي وكانت مناسبتها تماثل الشاعر عوض بن سليم للشفاء إثر وعكة المت به مما دعا صديقه القديم محمد بن تويم إلى دعوته والإحتفاء به فبادره مرحبا /

محمد بن تويم

يامرحبا يامالكي عند عتبان
عتبان حطوك الصديق الموالي
يزول باسك بعدما صرت وجعان
وإن مت مانت أول ولا أنته بتالي

جيران ياراع التماثيل وأخوان
والله طليع ابكل سرا وحالي
لو بيني وبينك في الارض حدان
تصفى مشاريها بلعط السلالي

الطرقي اللي مربعه خبت نعمان
ماهو براقي في عسير الجبالي
الدرب صفيان عسيرة وريعان
ماهو جناب أبيض وماهو رمالي

لن زارنا ضيفان يالذيب سرحان
نفعل كما مايفعلون الرجالي
وإن حطو الضيفان في النار دخان
حطيت في الضيفه حرام وحلالي

كثر التوجد ليس هو قاضي الشان
ياشاربين الكيف مر(ن) وحالي
يامالكي لوكنت مثل ابن كنعان
اقيس اجنيهك يعود ريالي

ماينبني حصن على غير الاركان
ميرك تلزم بايمنك والشمالي
لو كنت نازل بين رابغ وعسفان
ماتسمع المذن لو إنه بلالي

عوض بن سليم

تبقون وأنتم لي عواني وجيران
جيرة نظيفه مثل عذ الزلالي
يامدرج الافلاك لو كان ماكان
والعمر بيدك يارفيع الجلالي

الطرقي اللي جاك في دار ميسان
قبل سوالك وأنت تقبل سوالي
يابن تويم إن كان قضاي غرضان
تبغى تصافقك الصبا والعوالي

هني من يحسد على كل جيعان
حاله بلي والبيت مالزاد خالي
كيف النظرلن جاك فالبيت ضيفان
يبون جودك ياكريم السبالي

ياوجد روحي ياجملنا كحيلان
الى عدت بك مصعبات الجمالي
اللي غدا مابين حضر(ن) وبدوان
ليته سلم سحب الرسن والعقالي

ماينبني بنيه على غير سيسان
بنيه بلا سيسان تغدي هيالي
أنا بعد ما أوحيت ماني بغضبان
وقت اللزوم ايسدني مابدا لي

عز الله إني ماتمنيت الاوطان
الا المكان اللي لابويه وخالي
وان كان ولينك للاسفار عشقان
دور لها حتى يقرّ الخيالي

محاورة قديمة مابين الشاعر مصلح (القره) الصماني المالكي وهلال السيالي العتيبي رحمهما الله تعالى في حفلة كانت عند بني سعد (عتيبة) دعي إليها الشاعرين وحاول من خلالها الشاعر هلال السيالي الذي بدأ بالبدع كسب الحضور ضد خصمه الذي لاتخفى عليه مدى قوة حضوره وشاعريته /



مصلح الصماني

هلال السيالي /
سلام ردية(ن) لها قدر ميحالي
ردية(ن) للي مثلكم نعديها

مصلح القرّه /
يامرحبا ترحيب ماهو تقيوالي
ترحيبة(ن) للي مثلكم نثنيها

هلال السيالي /
ربعي عتيبه كنهم جرف منهالي
مرجح الوزنه وترجح لراعيها

مصلح القرّه /
هذا حديدك حط للحب كيالي
كالوا حبوب البرّ وترفي لحاليها



هلال السيالي

هلال السيالي /
أنا لباسي كنهم بحر الاهوالي
وأما أنت دوبك في فروضك تصليها

مصلح القرّه /
أنا نعيمي وأنت يقلون سيالي
ولحمة الجزار تقعد لراعيها

هلال السيالي /
ربعي عتيبه دايم نحمي التالي
وأنا سوات النار مانته مصاليها

مصلح القرّه /
أنا لباسي مثل نوء(ن) وزلزالي
سيله يشيل النار واللي حواليها

محاورة قديمة جمعت مابين شاعرين كبيرين رحمهما الله أخذا من الصيّت الشيء الكثير الا وهما الشاعر مصلح (القره) الصماني المالكي والشاعر سعد بن مرعي الحارثي والذي كان البدع من طرفه

سعد بن مرعي /

مع الله يالبسي على الراس والامتاني
ودي نصلي فرضنا والصلا صله

مصلح القره /

أمشي معك بالصدق ياطيب الامتاني
والصقر ماحسَب لطير الصلا صله

سعد بن مرعي /

حسبي عليك الله ياشاعر الصماني
فتنتني في ذا الخلوق المزوله

مصلح القره /

أنا عرفت البكم وأنا أعرف الصماني
وهرجتك هذي تراها مقوله

سعد بن مرعي /

أبشتريلي كبش من طيب الخرفاني
وأسمنّه من فوق مكسب نحصله

مصلح القره /

أبشتري لي ثور من طيب الثيراني
وأسوق به وأعبا مياهـ(ن) محوله

سعد بن مرعي /

الى ربيت الكبش والا هو من السماني
أبذبحه للضيف ضيفه مجمله

مصلح القره /

إذا ذبحت الثور بلف له العرباني
لكن لحم الثور من عاد ياكله

محاورة قديمة على لون القلطه والقاف وهي ماتسمى بالمروبع مابين شاعرين لايمل المتلقي من سماعهما الا وهما غرم الله الحميم وعلي بن زايد رحمة الله عليهما وكان البدع من الحميم



غرم الله الحميم



علي بن زايد

يقول الحميمي سلام
لاهل الرسم وأهل المقام
وأنا بعد جاني عميل
الامثال أبا قودها

يامحلى جديد الكلام
لاجا من عميل تمام
وأنت لأهل المثايل مثيل
مبداها ومقصودها

أبصوم شهر الصيام
وأصلي بجنب الامام
ولاخطي دروب الدليل
وأهل الوفاء بارودها

فيصل حط عسكر نظام
ضد العدو والجهام
ومدافع عجلها ثقيل
مقوى حسّ بارودها

أنا راحل بليا مسام
في دروب السفر والظلام
مايبرك لها الا شعيل
إلى منه برك عودها

ياطرفي تهنى المنام
حد الحكم شرق وشام
وأهل النخيل ترقب سهيل
يصلِّح ثمر عودها



حنش بن عايض المطاعي العمري المالكي ورغم وفاته رحمه الله تعالى من فترة طويلة إلا أنه يعد من أعمدة الشعر في بني مالك والمنطقة التي لاتنسى وهنا نطرح له وصية قديمة وقيّمة لأبنه سالم /

العسر ياسالم كما وادي الخوف   مافيه لا شيمه ولا فيه معروف
يعمي الذّليل ويعمي العقل والشوف   وأنا ماأحسب الناس من العسر يعمون

والعسر ياكم من عرونا عناها   تحب الجميل وردها من هواها
وهو مثّة محدن درى وش دواها   ولو هو يداوى كان فيها يداوون

وأوصيك ياسالم وضمّ الوصيه   خلك كما سورن وسدّه تغنّيه
وجنّب وأترك أهل العلوم الرديّه   وخلّك رزين العقل والسّر مكنون

وأوصيك في الشيمه والمذهب الزّين   وأوصيك لاتجي للقبيله بوجهين
الكذب راس العيب والمذهب الشين   لو يمدحونك لزوم لك يسبّون

وأوصيك لاجا بين ربعك عقوبه   راع الخطا لاتتبعه في دروبه
تغدي كما عودن تطق في جنوبه   أظهر كلام الصدق لا جو يسالون

واوصيك ايلا جا الضيف قل ياهلا هيل   عدّ النجوم وعدّ الامطار والسيل
وعملتك قرّب عندها البن والهيل   وناولهم الترحيب ايلا جو يزلّون

وقرّب معاميلن وبنّن يغلّي   ريحه وطعمه في المصالي يسلّي
ولاتنقص الفنجال ولا تملّي   وصوت النجر لاينقطع لين يلفون

وحلّمه قرّب عندها كلّ فنّا   تمره وجوز وخلط هيلن وبنّا
وأختم كلامي بالنبي لاذكرنا   ياسعدْ منّا عند قبره يزورون

محاورتنا القادمة لها مايربو على الخمسون عام وتجمع مابين خصمين ليس من قبيل المبالغة لو ذكرنا أنهما من أفضل شعراء المحاورة على الإطلاق الا وهما أحمد الناصر (شاعر الزلفي الكبير) وعبادل المالكي (شاعر الملك فيصل) رحمهما الله تعالى .. البدع كان من الناصر /

احمد الناصر



باسلامي عليكم يارجال الحمية
عد ماهلّ وبل الصيف والبال صافي
عد ماهلّ وبل المزنة العقربية
ردة تدرج بالعصب قدم وخلافي

عبادل المالكي



مرحبا بالمسلّم مرحبا مخنوية
مرحبا بالبيوت الوافيات النظافي
لوْ عيني تهنت عقب ما هي شقية
يوم شافت بيوت ماتجينا خفافي

احمد الناصر



ليت منهو دخل في الديرة المالكية
كان أبيْن شفوق بيحلن كل رافي
الضعيفة ضعيفة والقوية قوية
والقمر لا تبيْن ياعبادل يشافي

عبادل المالكي



عندنا طعم لوز وعندنا سم حية
من يجينا نعضه وآخره للتلافي
كل رجل عسى ربي يسمح لوية
ويش لك في بلدنا وأنت رجلي وحافي

احمد الناصر



ذمتي ياعبادل من بعضكم برية
ميرأنا من بعضكم باخذ الحق وافي
ما أبي إلا قعود وكل بكرة ثنية
مالنا بالكبار مشيلين الرفافي

عبادل المالكي



تحسب الناس يا أحمد كلهم بالسوية
ديرتي سترها بمشية الرب ضافي
دونها اللابة اللي تحتمل كل هية
ستر عض النهد راع الثمان الرهافي

محاورة قديمة و (ساخنة) جمعت الشاعر علي بن زايد الجهلاني المالكي مع الشاعر موهق بن عجاج الغنامي العتيبي بحضور الملك فيصل رحمة الله عليهم جميعا وكان البدع من إبن عجاج والرد من إبن زايد /

موهق بن عجاج



ياسلامي عليكم يالقروم الاصايل
يارجال(ن) على حدّ العدا صيرميه
والتحيه على شاعر يرد المثايل
وأحمد الله بعد جا في مضمة يديه

علي بن زايد



مرحبا ياعميل(ن) ماغويت الدلايل
ماغويت الدلايل يوم رديت التحيه
الخفيفه خفيفه والثقايل ثقايل
مالكم في اليمن عرف(ن) ولالك نحيه

موهق بن عجاج



عام الاول سمعت الرعد والسيل سايل
ثم سقّا ديارك عقب ماهي سنيه
جنبي عن ديرنا وأشربي يالهمايل
مابقالك علوم ولا بقالك دعيّه

علي بن زايد



دنّ رعد الحيا وأسقى جميع القبايل
وش مضى لك مع الاخوان ذيك السنيه
يامعيز الحضر وإن قلدوك الشمايل
جاك ذيب الخلا مير أشردي ياحويه

محاورة قديمة جمعت مابين الشاعر عايض بن زويد الجهلاني المالكي والشاعر محمد أبوشمال الزهراني كان البدع فيها لابن زويد /

البارح أكتلت حبي من قرا قُرّا
واليوم باخذ ذروّي من قرا ريدة
وأخذت ثورين قالوا من بقر قرما
إلى حفيّت عليّه أهب لها شربة
سمن أسوديا يجي م أرض قرامية

الرد كان من
الشاعر محمد أبوشمال /

يابن زويد نقل لك من قرا قرّا
والنمر يخبط بكفة من قرار إيدة
وإلى خبط ع الجمل ضلا يقرقر ما
وإلا لزم ف الكبد والقلب هاشر به
ياالله تخلف على عود(ن) قرا مية

محاورة قديمة جمعت مابين شاعرين كبيرين من الزمن
الجميل الا وهما علي بن زايد الجهلاني المالكي ومصلح القره
الصماني المالكي رحمة الله عليهما كان البدع
فيها لأبن زايد /



علي بن زايد

يامرحبا يابوعلي في حلال أبالنعيم
ويش النظر في ربعكم يوم جيناهم نضيف
بارودهم فيّا علينا وهم همّو بنا
وأبن سريع جاك فازع وخدّامه معه



مصلح القره

الحمد لله يوم جيتو بحالات النعيم
وكل علما يابن زايد يبي مقعد نظيف
والحمد لله ما أنهدم لك جدر ولا بنا
ولا أشتكت عين(ن) سليمه لعين(ن) دامعه

محاورة قديمة جمعت مابين شاعرين من أعمدة الشعر في بني مالك والمنطقة الا وهما الشاعر حنش بن عايض والشاعر عيضه بن طوير رحمهما الله تعالى /



حنش المطاعي

روّح ذياب بن غانم يم أبو زيد يقتله
والكل منهم في الميدان خيل وحدرا
عود ذياب بن غانم ردها بالنكايفي
لاجل أيش شاف الخطر حاذاه والخيل دايره
وأكبر مصيبه على الرجال من ضحكة الدول
والرمح لاخطى سنانه ما تقاتل عصيته



عيضه بن طوير

شعب العتم لو يقع ميت ضما ما ويقت له
بعود أصيف وأداري خيالي محد درا
ماعاد يهناني الشاهي ولا بن كايفي
بعد مريض أهل حليه ما خرج من ودايره
وشبّ الجمل في طريق القافله بعد مد ول
واللي بيعصى الحكومه ما تطاوع عصيته

الشاعر الكبير غرم الله الحميم ورغم وفاته رحمه الله تعالى منذ زمن بعيد إلا أن قصائده وحكمه الخالدة بقيت كمادة تتناولها الأجيال جيل بعد جيل



البدع

قال الحميمي غرسنا غرسة المر بمرار
وقلت كمن نسقيها العسل ماتمره
وأثار طعم العسل ما زادها إلا مرارت
يانعلبوا من يسقي غرس مامرّ منها

الرد

والله لن عشت لأغير تيه المر بمرار
والدرب الأعوج لموت وقدمي ما يمره
درب الخطا مايربح من يمره مرارات
وديرة(ن) ماتفق للروح مامر منها

الشاعر الكبير غرم الله الحميم ورغم وفاته رحمه الله تعالى منذ زمن بعيد إلا أن قصائده وحكمه الخالدة بقيت كمادة تتناولها الأجيال جيل بعد جيل



البدع

قال الحميم إن ماموت المطاليق غبنا
الغبن إلى جا ولد مفلول بعد البهاليل
يهدم بيوت الشجاعه والكرم بالخطاله
واللاش لاينفعه لا ذكر جده ولا أبوه
والزرع إلى ماأصلح الله لاجرّد مات حبه

الرد

يامصر يامصر لو عنك أبتعدنا وغبنا
لجل أن فيك الفنون وفيك كهرب بها ليل
أني لأزورك وساقي مايحسب خطاله
ياسين من سار بقدامه لجده ولا بوه
تحبه الروح واللي تكرهه ماتحبه

محاورة قديمة (ساخنة) جمعت مابين شاعرين كبيرين الا وهما غرم الله الحميم العاصمي المالكي ومحمد بن تويم الثبيتي العتيبي رحمهما المولى تعالى في حفل منذ مايزيد على خمسين عام بقرى الثبته كان البدع فيها للحميم /

غرم الله الحميم /

سلام الله عدد ما خطت الأوراق بالاقلام
سلاما واضح[ن] معناه للناس القراريه
انا بعطيك علمي ياعميل وهات منك أعلام
نخلص بالجنيه جنيه والروبيه روبيه

محمد بن تويم /

هلا مرحبا بك عد ما حتت بك الاقدام
تهرج عندنا ذا الليل والعمله سعوديه
تهرج من هروج الليل واحذر لاتروح اعدام
ديرنا تفتدي باللي يجيها ونارها حيه

غرم الله الحميم /

ديارك تفتدي باللي يجيها ما احتصى بحزام
ومثلي لا خطر فيها يهودن صبح واعشيه
وانا ماني بمتغبي وانا شاعر في المرسام
ابتهرج وابتفرج وبيدي حجه مقريه

محمد بن تويم /

انا عندي صبيه ياحميم أستخطبت م العام
اربك تكتمل في عشرة الانثى الهواوية
وانا مالي بناس[ن] ينقلون الزفة فـ ارض الشام
والى راحوا لهلهم كان عند الشخص ماليه

غرم الله الحميم /

الا يالله جزاك الحمد لا صفري ولا فحام
ولا أجوز ولا اتجوز من الناس الخلاوية
عتيبة والعجب لكن لي مايصلحون ارحام
ولو سابلتهم مدين ماء ما تغسل أيديه

محمد بن تويم /

تهيض يا حجازي وانت ما تغنى عن الأعمام
تشيل الحملة م الأسواق للستات في الفيه
والى روحت في ديرتك وانته مثل ابو عرام
عيونك حمر للصدقان والناس الخصوصيه

غرم الله الحميم /

انا منجد حجازي وان نصتني الناصية عزام
ولا صاحبت فالحضران مثلك ناس أفنديه
شهد لي اثنين يوم السقم جاك بسابق الايام
لقوا عمك يفت لك البصل فوق الملوخيه

محاورة قديمة من القرن الهجري الماضي مابين شاعرين كبيرين الا وهما مريسي الحارثي وغرم الله الحميم المالكي رحمهما المولى تعالى كان البدع فيها من قبل مريسي /

مريسي الحارثي

مرحبا بك يافهد فالملعبه قابل فهودي
مرحبا بك يوم ربي لف بدو مع حضرها
أنت ما الأجناب يا رجّال وإلا أنته سعودي
لازم أن العين ماتغواك إلى مدت نظرها

غرم الله الحميم

البقا ياللي عن المعروف ما قلبه حسودي
والمشاكل ما تحل إلا على يده لا حضرها
ديننا الإسلام والمولى نصرنا عاليهودي
كل ديره مرّساقي من سهلها أو عسرها

مريسي الحارثي

انحن الحرث لنا ع القوم ف المغزا ورودي
والقبائل من شقانا ياعثرها ياعثرها
مثل لهب النار حن النار تاكل كل عودي
لو تولع فالجبال الساميه باحت شجرها

غرم الله الحميم

أنتم الحرث كما نار(ن) تلهب بالوقودي
من يصالي النار إلى شبت ومن يقوى شررها
ونحن الملك كما نوّ(ن) تحن له الرعودي
وش تسوي النار تحت العينه لاهلت مطرها



قصيدة قديمة للشاعر /

حنش بن عايض المطاعي

رحمه الله تعالى

هيض عليه وأنا في ناصفة ليل
وإلا وعندي كما بيض القناديل
ثنتين ثنتين منهن أنشرح بالي

وأنا ملقّي معا شعب المخارا
يوم التفت باليمين وباليسارا
ماأدري من أفعالهم وإلا يوارالي

الاوله قالت هاك أشرب فنجال
فنجال ما أوصفه ياريف الحال
يريح ما كنه إلا جمـ(ن) زلالي

والثانية قالت أشرب هاك ياقوت
قلت أنا ماأهتني شربـ(ن) ولا قوت
وأنا من أول طعمت المر والحالي

وقلن وش بك تعذر في بجيله
والبيت يقعد خلاً بين القبيلة
ماكنك إلا فقيـر(ن) مامعه مالي

محاورة قديمة تمت مابين شاعرين كبيرين الا وهما عوض بن سليم الجهلاني المالكي ومريسي الحارثي رحمهما الله تعالى /

عوض بن سليم

هلا يامرحبا باللي لفى ترحيبة السفطان
تراحيب الغلا باللي لفانا من عوانينا

مريسي الحارثي

عساكم فـ المراد ليا لفينا كلنا صدقان
ليا جيتوا لقيتونا ونلقاكم ليا جينا

عوض بن سليم

أنا شاعر بني مالك وانا راضي وأنا غضبان
وأنا راعي الامانة يوم ماتلقى الموامينا

مريسي الحارثي

أنا شاعر بني الحارث وأنا للمعرفة سلطان
تبي تجنون فيه ياسلاطين الجهالينا

عوض بن سليم

أنا عندي صبية كل يوم اتدور الخطبان
تسيِّر في الدير ومرار تبدي في المزابينا

مريسي الحارثي

أنا عندي لها رجلـ(ن) من الخانق ليا الشطان
تحزم له بجنبية ورمّى بالسكاكينا

عوض بن سليم

أنا هذي السنة ياصاحبي طيب وأنا وجعان
وأدور يامريسي للطبيب اللي يداوينا

مريسي الحارثي

أنا عندي حكم وأنا المداوي من على البرهان
أداوي علة فـ الجوف وإلا فـ الضلاعينا

بلم

الشاعر الكبير غرم الله الحميم ورغم وفاته رحمه الله تعالى منذ زمنٍ بعيد إلا أن قصائده وحكمه الخالدة بقيت كمادة تتناولها الأجيال جيل بعد جيل





قال الحميم أفتكر وأنا أتنظّر فالرجّال

فيهم دروع(ن) تصون الجنب من حر شمسي

واللاش مامنه لا نفعه ولا فايده

لو كان نسقيه سمن وجلس وحليب در

نميمته فالقفا ما يصلح ابغيرها



أنا أشهد أن الفتن تهوي على كل جال

أشوف من حرش اليومه ومن حرش أمسي

لو كان رزق الحميمي من ورا فايده

لو كان بيديه ديرة مصر و حلي بدر

يطوي حبال العقايب وأصلح ابغيرها

الشاعر الكبير غرم الله الحميم ورغم وفاته رحمه الله تعالى منذ زمنٌ بعيد إلا أن قصائده وحكمه الخالدة بقيت كمادة تتناولها الأجيال جيل بعد جيل



البدع

قال الحميمي لمع برقا ولاح رش
من ناويا ناض براقه وما منحد
سيله يشيل المزارع وأستفقنا به
من بعد قلب سهولا وش فيا قلبي

الرد

لي صاحبا مايطاوع كل من حرش
ونجيت أبرسل على المحبوب مامن حد
وإن قدر الله بعلم(ن) وأصطدفنا به
وشفي فؤادي بهرجه وشفي ياقلبي

الشاعر الكبير غرم الله الحميم ورغم وفاته رحمه الله تعالى منذ زمنٍ بعيد إلا أن قصائده وحكمه الخالدة بقيت كمادة تتناولها الأجيال جيل بعد جيل



البدع

أنه يقول الحميمي أصحابنا ضيعونا
بعد المحبه وذاك الحب ظلى مطارا
واليوم يا أحبيبي طاوعت ناس(ن) كذاذيب
وفرقوا بيننا أهل الحسد وهلك ذيابه

الرد

يالله لك الحمد ياللي أبدى لنا ضي عونا
أبدى لنا الشمس وأبدى الشهر وأنشى المطارا
ياأهل الغنم ماتظنون إن قبله كذا ذيب
تسرحونه بلا رعيان وكذا ذيابه

الشاعر الكبير غرم الله الحميم ورغم وفاته رحمه الله تعالى منذ زمنٍ بعيد إلا أن قصائده وحكمه الخالدة بقيت كمادة تتناولها الأجيال جيل بعد جيل



البدع

راع الجمل والحماطة كل يوم(ن) مضنين
تفاتنوا فوق شرب الهيل والبن معمّر
حماطته مافطرت والعود في ظهر بكره
وراعي العيب قيس الناس يشتد عيبه

الرد

أجارنا الله من الفتنة وناس(ن) مظنين
ويش أقعدك للشقا في مجلس أبن معمر
يقلون قوم أدعه وتعالنا صبح بكره
ليش تاكل حقوق الناس وش تدعي به

الشاعر الكبير غرم الله الحميم ورغم وفاته رحمه الله تعالى منذ زمنٍ بعيد إلا أن قصائده وحكمه الخالدة بقيت كمادة تتناولها الأجيال جيل بعد جيل



البدع

قال الحميم أستمه ياساق وش نضَحك
الخبت من ساع أشوفه من شفا صدري
من زحمة الدرب أزوع الزفر وأتجينتت
وقدمي لو يصيبه حرِّ شوك أمسي
أذل من زحمة الظلما وشر قبله

الرد

ياصاحبي لابدانا الكره وش نضحك
قدام نهرج ونضحك من شفا صدري
ونجيك نلمح لما يرضيك وتجينا أنت
لكن طاوعت ناس(ن) حرشوك أمسي
وصاحب(ن) مارقب حالي وش أرقب له

الشاعر الكبير غرم الله الحميم ورغم وفاته رحمه الله تعالى منذ زمنٍ بعيد إلا أن قصائده وحكمه الخالدة بقيت كمادة تتناولها الأجيال جيل بعد جيل



البدع

ياذاهب(ن) في بنوك سويسرا في كمرجيت
له تاجر(ن) مايحاذيه التعب وأنت دايم
يمشي في الكدلك الممتاز والفرت قبله
يوم أن ربي أسعده ماياخذ التكس بأجره

الرد

ياصاحبي لو تغيبتم سنه فيكم أرجيت
أحب غيرك شهر وإلا سنه وأنت دايم
وصاحبي لو رقب لي مرت(ن) الف أرتقب له
خصوص لاأسعفت قلبي بالدوا تكسب أجره

الشاعر الكبير غرم الله الحميم ورغم وفاته رحمه الله تعالى منذ زمنٍ بعيد إلا أن قصائده وحكمه الخالدة بقيت كمادة تتناولها الأجيال جيل بعد جيل



البدع

الحميمي قال ثيران أهل دو ودي تهالك
ماتشيل الضمد ثيران أهل دو وتباركت به
عادة اللي يشتري له ثور من خس الحلالي
لاأبصر الحادي رمى المطرق تجاهد في نطاحه

الرد

يازميلي لو وجدت الطيبه وديتها لك
أقترينا خطك اللي ف الدفاتر بار كتبه
الحلو والمرّ ماشي(ن) في الدنيا حلى لي
من يضيع قرش يتذكر ويشبح فين طاحه

بلم

الشاعر الكبير غرم الله الحميم ورغم وفاته رحمه الله تعالى منذ زمنٍ بعيد إلا أن قصائده وحكمه الخالدة بقيت كمادة تتناولها الأجيال جيل بعد جيل



البدع

قال الحميمي الذهب شغله على ختم إيعاد
وأنا وش أخاف وأمسي فالخلا وسط دفنا
برقب الصيد بدري وأرتقب له مع ليل
لو النقى قبلنا يصبح منصب ردايم

الرد

إنه يقول الحميم أخطيت ماأخذت ميعاد
يوم المقادير لفت بيننا وأصطدفنا
وأنا من أجل الغضي صارت عضومي معاليل
مليت ياقلب غرم الله من الصبر دايم

الشاعر الكبير غرم الله الحميم ورغم وفاته رحمه الله تعالى منذ زمنٌ بعيد إلا أن قصائده وحكمه الخالدة بقيت كمادة تتناولها الأجيال جيل بعد جيل



البدع

أول عن أمسي صدفت أهل الطرب والفنوني
ناس(ن) تقل دوب جو من شرق الاردن ولبنان
من حبهم كن وسط القلب وضاح كونا
وأشفق على القلب مصحاب الهوا يقتلونه

الرد

قال الحميمي آه ياديرة بها والف نوني
ديار ماتزرع إلا مالفواكه ولبنان
وأهل اليمن ربي حرمهم ويتضاحكونا
ماعندهم غير سمسم ع القبس يقتلونه

الشاعر الكبير غرم الله الحميم ورغم وفاته رحمه الله تعالى منذ زمنٍ بعيد إلا أن قصائده وحكمه الخالدة بقيت كمادة تتناولها الأجيال جيل بعد جيل



البدع

قال الحميمي آه ياقلبـ(ن) نـصلهم نـصلهم
وإلـى دنـا الليـل يسري فـي فـكـر والـدياجي
مـانـا غـشـيـمـ(ن) ومـن يقـرا الكـتـب مـانسـيـنـا
والـقـافـلـه مـاتـسـيـر إلا بـثـار الـدلـيـلـه

الرد

شـي نـاس مـانـنـبـسـط حـتى نـصلهم نـصلهم
وإلـى حـدتـنـا المغيبه عـنـدهـم ودي أجـي
يـاأصـحـابـنـا لـو تـغـيـبـنـا سـنـه مـانـسـيـنـا
مـن حـبـكـم مـا نـسـيـنـا مـنـكـم الـود لـيـلـه

الشاعر الكبير غرم الله الحميم ورغم وفاته رحمه الله تعالى منذ زمنٍ بعيد إلا أن قصائده وحكمه الخالدة بقيت كمادة تتناولها الأجيال جيل بعد جيل



البدع

ياصيد مايرتعي في وادي(ن) فيه وناس
مايرتعي إلا حيا نجد الذي وشب روحه
مرار يرعى الحيا ومرارمن ورق بشام
في مشرق(ن) عن دواب الخبت وأنت الصحيه

الرد

قال الحميمي آه ياقلب(ن) مشى في هوى الناس
من يدخل الهم قلبه لايقل وش بروحه
ثلاثة أعوام وأنا فاليمن والرقب شام
وأنت الدوا ياحبيب الروح وأنت الصحيه

الشاعر الكبير غرم الله الحميم ورغم وفاته رحمه الله تعالى منذ زمنٍ بعيد إلا أن قصائده وحكمه الخالدة بقيت كمادة تتناولها الأجيال جيل بعد جيل



البدع

الحميمي يقول الناس مانوني
وأنا مثل الجمل يشتال ماتنشد
ينقل الحمل ويعلوي براداب حب
خل عنك القعود اللي وضح كله

الرد

لي ضنين(ن) كما روحي وكما نوني
ما ولا يوم يمضي عنه ماأتنشد
مانا حيد الطمع لكن رايد بحب
ضاقت القلب في هرجه وضحك له

الشاعر الكبير غرم الله الحميم ورغم وفاته رحمه الله تعالى منذ زمنٍ بعيد إلا أن قصائده وحكمه الخالدة بقيت كمادة تتناولها الأجيال جيل بعد جيل



البدع

قال الحميمي تمنيت القدر فيه واهم
أموت وأعيش بعد الموت إلى جو المعزين
وأشوف منهو فرح بي والذي ونّ حناس
وأعرف عدوي من الصدقان ياحظ نوني
وأعيش فالارض صاحب ضيعه وبغير ضيعه

الرد

ياليتني ماصدفت أهل الهوى في هواهم
وإلا يكون أن ربي أسعد حياتي مع الزين
لجل أيش إلى جيت ماقال أنتظر وأنحا الناس
وإلا أتخلق ولد عامين ويحضنوني
وأمسك على النهد كني جاهل أبغي رضيعه

الشاعر الكبير غرم الله الحميم ورغم وفاته رحمه الله تعالى منذ زمنٍ بعيد إلا أن قصائده وحكمه الخالدة بقيت كمادة تتناولها الأجيال جيل بعد جيل



البدع

ياموتر(ن) مايفيدة سايب(ن) في هروجه
مافاده إلا الذي للضيف ماليح البوب
لكن جارالله ونعم غصب وإلا مراضا
فتح لناسة الجردا وعفنا الصاخين
والحسد يبلى القلوب البله وابلا صحيه

الرد

لي صاحب(ن) كم لقلبي يمتني في هروجه
زريف اللون لاوي الجعد قل لي حلبوب
لكن ذاكه معه ساعه تداوي المراضا
إن راح صحّية المحجر وفيها مصاخين
أشفاهم الله بلا دكتور وإبلا صحيه

الشاعر الكبير غرم الله الحميم ورغم وفاته رحمه الله تعالى منذ زمنٍ بعيد إلا أن قصائده وحكمه الخالدة بقيت كمادة تتناولها الأجيال جيل بعد جيل



البدع

قال الحميمي شرينا في زماني وبعنا
بعنا الشجاعه وبعنا الشيمه من غير حاجه
والمشترى ماشرينا إلا همج من هماجا
مانحتصي بالدعاوي والعصي والمشاعيب
إلا لخال(ن) وأبن عم والرفيق الموالي
ولو ضحكنا وهرجنا وقلنا مشى الدين
الصدق يتلاه كذب ويتلي المدح سبه

الرد

يارب بك مالشياطين أتعوذ وأبعنى
أبواب متفتحه وأبواب فيها لحاجه
والمسعد اللي دروب أهل الخطا منها ماجا
إلى أنستر عيب عند أهل الجهاله مشى عيب
ولابي إلا تبيح أرواحنا والأموالي
بعود أشدَ وأسكن عند ناس(ن) مشدين
واللي يحصل فرق لو خسر المد حسَبه

الشاعر الكبير غرم الله الحميم ورغم وفاته رحمه الله تعالى منذ زمنٍ بعيد إلا أن قصائده وحكمه الخالدة بقيت كمادة تتناولها الأجيال جيل بعد جيل



البدع

قال الحميمي ثلاث(ن) ياعتيق لها دليل
لخطت بلادي وجا البر في المزارع كلها
وحزة الزحمه لاجتني وأنا المح من عزل
وريس القوم يوم يغنى وجا ولد خطل
ليت الصماله لها ف الأرض بيع ومشترى
لعلي أتسوم التجار وأشري قلب له

الرد

في الحكم ماسدت تعوب النهار لهاد ليل
كم من قرون(ن) طوال وجا السعودي كلها
شيخ(ن) يعزل وشيخ(ن) ع الرشاده ماأنعزل
والسد لاتظهره بين الخلايق ياخ طل
واللي يعاديك هب له كيتّ(ن) ع المشترى
ويعرف المطلق الدندون وأشري قلب له

الشاعر الكبير غرم الله الحميم ورغم وفاته رحمه الله تعالى منذ زمنٍ بعيد إلا أن قصائده وحكمه الخالدة بقيت كمادة تتناولها الأجيال جيل بعد جيل



البدع

قال الحميم تهامه جنة وسط الربيع
لكن غراره للي حاجته في الحجاز
يدفا التهامي ويخصر لاتودى الشفا
تغره الحوكه لا جاه الخصر والهبوب
أربع مذارع تدينها مع الحضرمي
ما تلبسه لو تقوى البرد من نجم عين
لو يلتقي الجرج طايح ماخذه في يده
تكتف ايديه والشيطان في نيته

الرد

ياجوخ لك تاجر(ن) مبسوط وصطر بيح
جا في صناديق سيسب وثقه بالحجاز
من يلبسه ماتكدر خاطره من شفا
يورده باعشن من مغلقه واله بوب
له حارس مايكن مغبون والحظ رمي
ندعي لراعيه بالتوفيق منا أجمعين
وإلى حسب رأس ماله حاسب الفايده
من كل شارع يزوع السوق في نيته

الشاعر الكبير غرم الله الحميم ورغم وفاته رحمه الله تعالى منذ زمنٍ بعيد إلا أن قصائده وحكمه الخالدة بقيت كمادة تتناولها الأجيال جيل بعد جيل





قال الحميمي حضرنا في تي الدار شاما
وأسباب محضارنا مقدار في بيت عاني
عند أحمد الحبصي اللي حط فالجلب سنه
تصخى يمينه وقلبه عالجلب شرفتنا
إثر الكرم والشجاعه لها بيوت(ن) معامير
من شال حمل الشقا وداه والقاع صمله



سلام مادامت الاقلام تدير شاما
يالعرجل اللي على أركاز العدو بيت عاني
ماجرنا عندكم وديارنا شرفتنا
إلا عزيمه ونتشرف ونمشي مع أمير
أمير لبني علي ومعاه في القاع صمله

الشاعر الكبير غرم الله الحميم ورغم وفاته رحمه الله تعالى منذ زمنٍ بعيد إلا أن قصائده وحكمه الخالدة بقيت كمادة تتناولها الأجيال جيل بعد جيل





قال الحميمي ورا ذيك المذاهب نشا أدناس

ماعاد للخال وإلا لإبن عم قلب ناوي

وأهل اللوازم لوازمهم تسيس بطلبه

وتسعة الاف مالها عندهم قابليه

وإن قبلوها ربوه في القرى والمواجب

وإن قرَت الحاجَه في بيته مشى في رضاها

وإن زعلت مامعه غير التعب وأنسي أجن



أشره على اللي يشيخ وعالسياسه نشد ناس

غشيم مايدري أن المعرفه قلب ناوي

خصوص إلى صادف السندي وعظمه بطل به

يحسب كرى مثل وادي السيل وعقاب ليهَ

ليته دعى أهل النصايح لابدى علم واجب

وأقول وش ماتمكن خطوتك في رضاها

أما تصير آدمي وإلا أسترح وأنس ياجن

الشاعر الكبير غرم الله الحميم ورغم وفاته رحمه الله تعالى منذ زمنٍ بعيد إلا أن قصائده وحكمه الخالدة بقيت كمادة تتناولها الأجيال جيل بعد جيل





مني سلاما على قيف(ن) على أركاز والردا
يبدون للخصم إلى أصبح قال من يطلب الشرهات
ياأهل ميازر يعوق العظم قلته مع قريب
من صاب عظمه يظلي له زفير(ن) وراعد(ن)
يقول عن شرهم ياليت جالي رشد وبيت
وواحد(ن) مايداري الهجره فصبح والبيوت
والله ليندم وراعي الشور الانصب قلوبنا



قال الحميمي تشعمل بيننا الحسد والردا
وأخرب صحبنا وفرق بيننا وأقرب الشرهات
معاد تلقا نسيب(ن) ولا قريب(ن) مع قريب
كل(ن) يقول ليت أخي وإلا أبن عمي ورا عدن
وأجدادنا من شجاعتهم بنو بيت جنب بيت
واليوم غلطان من قال العداله ف البيوت
مالتفرقه فالبيوت التفرقه في قلوبنا

الشاعر الكبير غرم الله الحميم ورغم وفاته رحمه الله تعالى منذ زمنٍ بعيد إلا أن قصائده وحكمه الخالدة بقيت كمادة تتناولها الأجيال جيل بعد جيل





سلام تسليم ف المقراع ماكلّفنَا
ياعرجل(ن) ثنَوقرون العشاير معاكيف
منزل خويتم وأبو ضيف الله فيه الضيا فين
وش ذا السعه فيه وش هذا الفنا والرياضي
يتيّه العقل إلى خيّلت يمنى ويسرا
قصر(ن) كما القصر الاخضر له بدايا وزفّر
ماقرره غير بصر أجواد وأهل أكتمالي



ياالله تستر على اللي قربوا كل فنا
وجو برسلان وبراريد من كل فنَا
والشحم واللحم لو جا الفين ماجا قصورا
كن الذهب يصرفونه من بنوك الرياضي
وإلى ف راعي البخاله وسط عسر(ن) ويسرا
إلى خسر له ريال أمسى محزن وزفّر
يقول من ضلّ عقل أخطيت وأهلكت مالي

الشاعر الكبير غرم الله الحميم ورغم وفاته رحمه الله تعالى منذ زمنٍ بعيد إلا أن قصائده وحكمه الخالدة بقيت كمادة تتناولها الأجيال جيل بعد جيل





قال الحميمي ورا البندق شرينا كمامير
وفتنة الخصم عودنا بها للقرابه
اللي قبل كان يصخى دوننا رايع الدم
واليوم نفرح لفرشه في الثلاثا وحداد
يانعلبو هجرت(ن) فيها تضيع المعاريف
ياقلب كب الحسد والكره منكر كراهه



الحمدلله ليش أشفق وأمير(ن) كما أمير
معاد يغوى الحق اللي جزى عمّ قرابه
وصفت أربعطعش في رايهم راي عدم
والنسبه معاد تذكر بين سيد وحداد
مدام يصلح لهذي الصفه قاسي معا ريف
معاد نجزي الصديق إلا بمنكر كراهه

محاورة قديمة حصلت بين حوقان (رحمه الله) وشاعر من بني الحارث يقال له (عيفان) بعد أن سمحت لهم قبيلة بني مالك بمشاطرة وادي للرعي وعند فقدهم بعض الحلال أتهموا بني مالك بسلبها وحضروا للعب في طرف الوادي وأخذوا باللعب فنزل أفراد من الجماعة يتقدمهم حوقان وبدأت هذه المحاورة الساخنة

عيفان

سلام الله سلام الطيب للأصحاب والجيران
حضرنا في رضاكم وأسمعونا ياعوانينا
بني مالك ولا نقدر نقول إلا طوال إيمان
ولكن تختلف مدات أياديكم وأيادينا

حوقان

هلا يامرحبا ترحيبة نفتح لها البيبان
وأنا بك من عشا حتى يصلون المصلينا
أباالحارث إذا أصبح كل فارس ينطح الميدان
نعرف اللي يلاقيهم ونعرف من يلاقينا

عيفان

فقدنا الضان والمعزا وصرنا نفقد الحيران
وجيناكم نبي معذار يتعبكم ويرضينا
أنا ماحسبك ترضى في قطير الدار ياحوقان
أكلت الضان والمعزا وبيحت البعارينا

حوقان

ترا لو ماهو بعيبٍ(ن) علينا نطرد الضيفان
طردناكم وأخذنا ظعنكم ذا اللي بوادينا
أنا ماني بحامي خرمة الوادي مع الريعان
والا جا مخطيه من غيرنا رديتها فينا

عيفان

قم أحلف لي يمين أرضي بها الجهال والشيبان
وتدفع عنك تهمه واليمين اليوم تكفينا
ترانا مانبيع الجيرة الله يلعن الشيطان
شياطين البشر من حولنا وإلا حوالينا

حوقان

على أيش أحلف على أسلاب الدبش ياضيفنا عيفان
وعلى بعض اليمين مأظن ربك بحادينا
بعض الناس حلو لسان لكنه قليل أحسان
يقاسمنا أراضينا واليا فقد ماله يعادينا

محاورة قديمة تمت مابين شاعرين كبيرين الا وهما غرم الله الحميم العاصمي المالكي وأحمد بن محمد بن زربان العلوي المالكي الملقب بحوقان رحمة الله عليهما كان البدع فيها من طرف الحميم والرد من قبل حوقان /



ياذيب طول المدى ماتاكل إلا كرب شات
وراعي البخل بأذن الله لزم كرب شاته
وشات راع الجمايل ماتلزم كربها
يحن شاته ويتلزم كرب شات غيره



ياقايد الجيش مابين الدول منك ربشات
منك الخطر لاحنم البندق ومنك ربشاته
واللي بصنعا يراقب للخطر منكر أبها
وطايراتن تظلي منك ربشى تغيره

محاورة قديمة كانت في العام ١٣٩٣هـ في مدينة الطايف وكان طرفاها شاعرين من الحجم الثقيل الا وهما عيضة بن طوير المالكي (رحمه الله تعالى) ومستور العصيمي كان البدع فيها من قبل إبن طوير /





عيضه بن طوير

ياسلامي قبل أغني والقبايل يسمعوني
من هجوس(ن) رايعه وأعرف حلاها والمراره
إنت تمشي تايه(ن) ماكن في رأسك عيوني
ليه تأطا حفرة الديبان ماشفت الخباره

مستور العصيمي

آه ياقلبي ويارأسي وتوجعني جفوني
فيك خير وفيك شر وفيك ياراسي عباره
مادريت أن البدايع بعضها خالف ظنوني
والمسجل ياخذ الأخبار من سد الجداره

عيضه بن طوير

ياهل الملعوب لاسويت حاجه عذّروني
بنحر العود العوج حتى تصفيه النجاره
الحسد غرّ الشقي وأرداه في جبّ الحزوني
مابذل جهد(ن) لدين ولا لحج ولا زياره

محاورة قديمة كانت في مدينة الطايف وطرفاها كانا شاعرين كبيرين الا وهما عبدالله بن لويحان وعيضة بن طوير المالكي (رحمهما المولى تعالى) كان البدع فيها من قبل إبن لويحان /



عبدالله بن لويحان

مرحبا ياعريب أخوال وأجداد
ياللي يجيب الخبر من كل فنا
الليله علم لنا عن سوق حداد
وشصار وش راح فالعود المدنا



عيضه بن طوير

حداد يعلم لكم عن سوق بغداد
والله يقويك ياحامي وطنا
العود ماصاده إلا نمر صياد
أصطاد منكم وعوذ صاد منا



عبدالله بن لويحان

حصلت من عمتي دله وبراد
وأنا معبيّ لها نجر(ن) يدنا
وأبوك ياللي عن اللي فات نشاد
صدّر عميلي وأنا له فالمثنا



عيضه بن طوير

سبحان من جابنا من غير ميعاد
ياشاعر(ن) ماعرفته لين غنى
لكن ماشي عن المقسوم مشراد
مضى عليك الزمان اللي فتنا



عبدالله بن لويحان

يامرحبا مرحبا والعرف ينقاد
ينقاد وأحلى من التمر المجنى
ضيوفنا يوم ذاقوا عندنا الزاد
انحن زبنهم بعد قالوا زبنا



عيضه بن طوير

أنا أحسب الضيف يبغي مقعد أجواد
وأثار ما قصده إلا يمتحنا
لكن جزا اللي يجي للشر قصاد
يرغم ولا يطعم الزاد المهنا



عبدالله بن لويحان

ياسيدى بغيت لك خير وارشاد
لكن ماريحك قلب(ن) معنى
حتى وقاموا لذاك النار وقاد
ولا دريتم وهي منا ومنا



عيضه بن طوير

جانا عصات(ن) لها بارق ورعاد
وأنا تمنيت مثل اللي تمنى
ماهي عصاك أنت راعي زاد وشداد
كود(ن) تشدّ الذلول اللي مسنا



قصيدة قديمة جدا للشاعر الكبير /
حنش المطاعي المالكي (رحمه المولى تعالى)

هيض عليه ماقفي جنب تهمان
عصر الثلاثا وأول الفي طاحي
وأخيل المعطف وملتح بالاعيان
والشرق كله والتهم والمناحي
والخبت أشوفه مأحسبه غير بستان
عليه شرق الشمس مثل الضواحي
والشي ولو كنا تعلينا الاجوان
وأشرف من سد المدينه وناحي
لكن ذيك الساع ماشي وعجلان
والساق يمشي فوق حزمن براحي
ناصي حريقه عند ذربين الايمان
لاذيروا بسيوفهم والرماحي
دارن بنوها بين غوري ومتعان
ما زاعها عرض المسا والصباحي
هذا ويا ركاب مفتول ذرعان
ممساك عند اليحيوي في المراحي
أنصى الثلاث الدور في صدر ميسان
والهضبي اللي محتزين الصباحي
بمسلبن من عند باشه وسلطان
خلوا دموع الخصم تغدي سفاحي
وأظهر على وادي الظرب فوق بيحان
يازين سرجه واللبوس الملاحي
إن جيت للبندق عناصي وصبيان
وإن جيت للحله فرح وأنشراحي

حينما سئل الشاعر الكبير عيضه بن طوير عن مثله الأعلى شعريا
لم يتردد بالإشارة إلى الشاعر الكبير حنش المطاعي وهنا تجمع
الأثنين محاورة قديمة (رحمهما المولى تعالى)



حنش المطاعي

يقل حنش ياتعب قلبي وأنا وشبي
أسير في أرض التهم والحجز وأتعالج
واليوم بالكود أهرَج لك وبي تعبه
من بعدماكنت واقف في صحيّاتي
أدوّر العافيه مير الدوا وينا



عيضه بن طوير

معي جمل شلّح ثيابي وناوش بي
نثّر حموله وضاق القلب وتعالج
ياليتني مابغيت أقفي وأبيتع به
وأهرج مع أهل القلوب الفيصحيّاتي
حتّى نصيد الجنيهي والدواوينا



حنش المطاعي

بدع ورد قديم من قبل الشاعر الكبير / حنش بن عايض المطاعي
رحمه المولى تعالى

البدع

حنش يقل ياما رمينا برصاص جده
ماننـدرق سد المحاجي يامن رمانا
رمي الخطا خله لمثلك منا به أولى
مانحزب إلا نيمسين(ن) ودا الرسايل
وإلا تقطع من حلوقه برق صواقع
ياكم عدو(ن) بعد وقعه ينعى جروحه
والدم على كف المداوي صب إحتداره

الرد

ماي البحر بيني وبينه برصاص جده
وإلا شربنا ماي زمزم يامرَ مانا
ما نشرب إلا ما زلالي من ناب هولا
طعمه كما الذوب المصفى والدر سايل
لكن ياساق إبن عايض بالرقص واقع
لي صاحب(ن) من طول عوده ينعاج روحه
لو كان في بعض القرايا صبحت داره



حنش المطاعي

بدع ورد قديم من قبل الشاعر الكبير / حنش بن عايض المطاعي
رحمه المولى تعالى

البدع

أما أنت ياصقر الهوى قود النسر قود
وأما أنت يانجم الزحل بالبصر قد القمر قد
وأما أنت ياتاجر عدن طرقتك عنا يمينا
وراعي البابور أريته صدر ولّم سواعي

الرد

النص معنا واعي(ن) م العرب والنص أرقود
أما الزم المقراع في ماقفك وإلا قم أرقد
نشره على الواعين ماينشره ع النايمينا
ولا تريح مثل حي(ن) رقد وإلا أمس واعي

بدع ورد من قبل شاعرين كبيرين لايختلف إثنان على تميزهما وشاعريتهما الفذة جمعتهما ولعقود مواجهات حامية صورها البعض بالصراع على هرم المحاورة الجنوبية الا وهما أحمد بن زريان الملقب بحوقان وعيضة بن طوير وهنا نطرح محاورة قديمة كانت في بداية مواجهات الطرفين رحمهما المولى تعالى



حوقان

أحمد يقل لو كِسر عظم الجمل مايجبّر
صليب الاعظام ما تلقى عليه الجبورا
وإن كان كذّبتموني في كلامي تنشد
وغير سمحان لا جار الحمل من يشيله



بن طوير

أصحابنا لو سقوني الليله من ماي جبر
ماعاد ينفع في إعظام(ن) ورا العلج بورا
لاتامنون الجمل يقفي ولا تامن الشد
من ضيع الزند في درب الخلا من يشي له

مناوشات شعرية قديمة وجميلة بين الشاعرين الكبيرين حوقان المالكي
ومحمد بن مصلح الزهراني رحمهما المولى تعالى /



حوقان

الشهر يبدي ورا الشمس إلى بان الهلال
وأبصرت نوره جميع المداين والقرى
وأحذري من لمحة اللون الاقشر ياعيوني
ياالله إنك تقهره وأفرح الشمات به

بن مصلح

حي الله من تاريخهم من عهود ابني هلال
علم اللي يكتب الدرس واللي ماقرا
والمواتر عند زيني رضا ومع العيوني
خلّ وادي حلي ماينبت الشمات به

حوقان

كل عد في حجاز الحما والبَر دقال
وأنت جودك ياخضر كل حي به درى
والذي ماشانه إلا القصايد والغناني
كل ماعدا سنة دوب يذبح نايبه

بن مصلح

حيا الله من قلتهم من دروب البرد قال
وأما أنا لا ريت زهران دايم باهدرى
عنك ياحوقان في ذا العشي ربي غناني
هاجسي مثل التمر يوم يذبحنا يبه

بنم

وهذه محاورة قديمة من روائع المحاورات فبجانب قوتها فهي مفتوحة وفيها نوع من الاستعراض التعجيزي مابين شاعرين من الطراز الثقيل الا وهما معتوق الزبيدي المالكي وسعيد الأصوك الزهراني رحمهما المولى تعالى البداية كانت من الأصوك /



سعيد الأصوك

الأصوك

يالله ياكل تاجر من الكرا كان كان
وأما أنت ياأبن الزبيدي عارف أكريرها
لكن في مكه بيت أعرف كراكينها

الزبيدي

شفت السعودي وقومه في كراكان كان
أحذر تقل ضاعت اهجاسي وفكري رها
خلّ النفوس الرديه في كرا كينها

الزبيدي

يامرحبا عدّ لوز في مناوش عصا
عند أبن زاحم مصيون في مناوش عصيه
ما أحد(ن) تمنى لبابه في منا وش عصي



معتوق الزبيدي

الأصوك

علم لنا يازبيدي في منى وش عصا
يقلون فرعون عاصي في منى وش عصيه
حنك قريت المصاحف في منى وش عصي

الزبيدي

أبوحصين يوم روح يستصيد الجراد
أصطاد ثنتين في زغده وروح بها
في خاطره يغتبي شي(ن) وشي بانها
وجا يسألونه عن ماصاد طول النهار
وجا يهرج وسرح ذيك والثانيه

الأصوك

أقول ياتمر صفري في طوال الجراد
روس القنى لمست العصف تروح بها
في زربت(ن) عزّت الجاهل وشيبانها
يسوقونه بماي من طوال النهار
صدت قنيه وفيها الخير والثانيه

الزبيدي

من صفا صيف صف وصف عن طريق الصف قيام
وأنت صل صل وأبصم صمت صم صايما وعلى الصفا صل
لين تلقى صليب صدق صنصون أصيل أنصب صبي
وأنت ياخي سعيد الفصح لارأيتك تغدي بكاما
والصنق الصقع صايبها من الله مصيبه صايبه
والصبر والصبا والصايب فالدين ماوصى بها

وبعد هذه الابيات التعجيزية فضل الاصوك الإنسحاب لعدم قدرته على الرد

بلدر

محاورة قديمة جمعت في إحدى المناسبات بهرمين من أهرام الشعر في بني مالك والمنطقة الا وهما غرم الله الحميم وأحمد بن زربان الملقب بحوقان رحمة الله عليهما وكان البدع من الحميم /





الحميم

يامرحبا ترحيبت(ن) تشرح الصدور
ياللي حضر حفله كثير(ن) رجالها

حوقان

سلامي في الورود وفي الصدور
وأنتم حماة الديره وأنتم رجالها

الحميم

يامرحبا عند الذي يكرم الحضور
درَج على الديره وعدَم حلالها

حوقان

عند اللذي مدح من البدو و الحضور
وخطر(ن) تطري مزوح(ن) حلالها

الحميم

مرحب(ن) عند اللذي يدرجون الشور
سعد الضيوف وكل زحمه بدالها

حوقان

سلامي اللي يحمي الفيض والنشور
وأمداح دايم ما يبدل بدالها

الشاعر الحميم رحمة الله عليه تميز بأسلوبه الشعري السهل الممتنع فعلاوة على شعر الحكمه الذي أصبح من خلاله مضرب الأمثال لدى الأجيال الماضية فهو شاعرا لايباري في مجالات الشعر الآخرى .. ومن خلال طرح هذه القصيده يتضح لنا وصف لوضع اجتماعي كان معروفا وسائدا بين القبائل حيث أنه عندما يشح المطر في منطقه يذهب الشخص (جار) في منطقه أخرى وهناك يمكث مدة الموسم (عادة الصيف) ويكون جار على كل القبيله ويمر عليهم ويعطونه من المحصول الزراعي (البر)



قال الحميمي يوم شانت مزارعنا
أنا أشهد أن الصيف في حلة القاسم
ورحت عند أحمد وعالي*عسى يسلم
وباشروني بالتراحيب والقدر(ي)
ورحت دار وحملوني بأرادب حب
واللي حصل لي من بني دهيس وإبن أحمد
حمول ما تحصى عددها وأرادبها
عزمت أحمل حمل سياره بر صافي
من غير حسد(ن) ولا جفا ولا تبيخال(ي)

* أحمد بن علي المعروف باسم الحبصي
وأخوه عبدالعالي رحمهم الله جميعا

محاورة قديمه لشاعرين عملاقين من الزمن الماضي الا وهما سعد بن جعبري الشوقبي المالكي والشاعر سعد بن مرعي الحارثي الذي كان في بداياته وترك أمر البدع إليه (رحمهما المولى تعالى برحمته) /

سعد بن مرعي

مرحبا ياسمي لو كان ستين قامه
مير عطني ورودك ثم تسمع ورودي
كنت عابي غدا لكن ماجَدُ أِدامه
والله اللي خبير ومطلع بالسدودي

سعد بن جعبري

البقا يامرحب فوق راسك عمامه
ملتحف ع الشموس و ملتحف ع البرودي
الله عطاك لنشران و لا الحمامه*
ثم لجيتك أذبح كاسرات العمودي

ثم أخذ أبن مرعي وبنوع من التهكم والممازحة
في تغيير قافية البدع

أنت من الحسا والا من جهينه
والا من الديار اللي وراها

سعد بن جعبري

أنا من الحصون اللي زبينه
حصون ياكم يذريكم ذراها

* مناطق حدودية بين أراضي بني مالك وأبا الحارث حصلت فيها مشادات
وقتها مابين أهل شوقب وأبا الحارث

بندر

من جميل المحاورات القديمة بين العملاقين الداهيه أحمد بن زريان الملقب بحوقان
والحكيم غرم الله الحميم تغمدهما المولى تعالى برحمته الواسعة



حوقان

أحمد يقل ياحميمي أثر الدركتل بجنزير
من طاح في سكة الجنزير ماهو بسالم
أربع مكاين تورد عزمها طقم واحد
وإلى مسك كل حيد(ن) قاسي(ن) صل صله



الحميم

إنه يقول الحميمي ضاق قلبي وجنزير
وأنا في الدرب ليش أنشد سويلم وسالم
وأن كان ودك تخاف الله فهلل ووحد
وأحفظ فروضك وإلى بان الفجر صل صله

الشاعر الحميم رحمة الله عليه تميز بأسلوبه الشعري السهل الممتنع فعلاوة على شعر الحكمه الذي أصبح من خلاله مضرب الأمثال لدى الأجيال الماضية فهو شاعرا لايبارى في مجالات الشعر الآخرى .. ومن خلال طرح هذه القصيده يتضح لنا وصف لوضع اجتماعي كان معروفا وسائدا بين القبائل حيث أنه عندما يشح المطر في منطقه يذهب الشخص (جار) في منطقه أخرى وهناك يمكث مدة الموسم (عادة الصيف) ويكون جار على كل القبيله ويمر عليهم ويعطونه من المحصول الزراعي (البر)



قال الحميمي يوم شانت مزارعنا
أنا أشهد أن الصيف في حلة القاسم
ورحت عند أحمد وعالي* عسى يسلم
وباشروني بالتراحيب والقدر(ي)
ورحت دار وحملوني بأرادب حب
واللي حصل لي من بني دهيس وإبن أحمد
حمول ما تحصى عددها وأرادبها
عزمت أحمل حمل سياره بر صافي
من غير حسد(ن) ولا جفا ولا تبيخال(ي)

* أحمد بن علي المعروف باسم الحبصي
وأخوه عبدالعالي رحمهم الله جميعا

الشاعر الكبير غرم الله الحميم ورغم وفاته رحمه الله تعالى منذ زمنٍ بعيد إلا أن قصائده وحكمه الخالدة بقيت كمادة تتناولها الأجيال جيل بعد جيل





الله لغر(ن) رزقه الله بالعقل والزين
زريف اللون وأفنان الطرب في هروجه
ومشيته يوم يقفي عنك مثل الغزاله
وإلى التفت فيك كان الماس في موج عينه



قال الحميمي الرشد مازون بالعقل والزين
وأنا لي أعوام عقلي ماحصل فيه روجه
والنمر نمر(ن) على أسمه ينعرف من غزاله
يهّم بأهل الغنم وأهل الغنم موج عينه

حفلة قديمة تمت في وادي عردة وتحديدا قرية الدارين جمعت مابين قطبين من أقطاب الشعر والمحاورة في بني مالك والمنطقة الا وهما معتوق الزبيدي المالكي وغرم الله الحميم المالكي رحمهما المولى تعالى .. البدع كان من الزبيدي /



معتوق الزبيدي

يامرحبا عدّ رعاد(ن) وبرق(ن) ورا أميات
بالريس اللي لفى الدارين ومعاونينه
والشاعر اللي لفى معزوم منا ومنهم
كما الجبل لو رمته القنبله ماتحيله



غرم الله الحميم

عسى الذي يكره الاجواد رميه برميات
والا طعون(ن) وراها الناس تسمع ونينه
وراعي الجود لو ضيف ولو جاد من هم
وراعي البخل لو جاه أربعه مات حيله

محاورة من الوزن الثقيل مالت للتعجيز بين علمين من أعلام الشعر والحكمة في المنطقة ومن زمن ماقبل الحكومة السعودية دارت رحاها بين الشاعرين الصديقين عمر بن شعتور المالكي ومحمد بن ثامره الزهراني رحمهما المولى تعالى كان البدع فيه من قبل إبن ثامره الذي أعلن التحدي /

محمد بن ثامره

أي نحـن زهـران زهـرة لرض ياجاهـل وبونـا بيـن
يوم قسام الشيم كلـ(ن) يطيح الشيمه وأبونا أبا
هـدّ كلـ(ن) في مـحاجي الحرب وأبـونا بنابنا
علّها تبقى عـلى طول المدى لا جا نـبو بـها

عمر بن شعتور

كن ود إنك يبو نابـ(ن) تخارج عـند أبو نـابـين
ناب واحـد ما يـخارج عـند أبو نـابيـن يابو نـابا
أقـتـلـع نـابـك نهار السـبت يـابـو نـاب نـابـنـا
يـومها الشـيـنـه بـدت وأولاد بقعا جانبوا بـها



من الجميل القديم للرعيل السابق من نخبة الشعراء قصيدة للشاعر الكبير
أحمد بن جمعان المنصري المالكي رحمه المولى تعالى /

ياعين إلى ما طاعك الوقت طيعيه   مالك ومال امشتتين الصداقه
اللي يبيعك بأرخص المال بيعيه   اللي من أخلاقه تضيق البناقه
أصحابنا فيهم ملامه وتشبيه   وفيهم طويل أذراع راعي حذاقه
وفيهم صليب الراس بالمال نفديه   وفيهم حبل ما ينقطع له بطاقه
وكم صاحب(ن) ودي بالايام تخفيه   وكم صاحب(ن) يصعب علينا فراقه
وفيهم حلي السان والشر محاذيه   يغريك من هرج(ن) حليا مذاقه
قلبي مع الاصحاب ضاعت هقاويه   اللي نحبه صار قطّاع ساقه
صحيح من لا يعرف الصقر يشويه   ومن لايعرف السيف يكسر لحاقه
من عزنا حنا نعزه ونغليه   ولا لي غنى عن طيبين الرفاقه
وكم واحد(ن) لا جاك يكثر سناويه   وله في كلام العايبين إنطلاقه
والرجل إلى ما كان عقله يقديه   إلى مشى في علم يعرف سياقه
هذاك لا يطمع ولا ينطمع فيه   خله مع جنب الحليله علاقه
الله يهبله علت(ن) في علابيه   والا يجي له مثل ما جا سراقه
وراع الوفا لا جيت للدار ناصيه   دايم كما صور(ن) وثيق(ن) عراقه
وكم واحد(ن) بالمال ربه مغانيه   لكن بيته ما يظلك رواقه
أنا بدعت الشعر وأعرف مغازيه   أوضحه للناس وأعرف سياقه
كم شاعر(ن) بالشعر ضيع هقاويه   تلقى جوابه فالمحاضر عشاقه
لا بستمع علمه ولاني موصيه   لا جا في المحضر يصيبه حماقه
لا كان ما صدّر كما البحر يسقيه   دايم في الشيفه سريع إنزلاقه
يكفيني الله ف اللي ابليس يغويه   لا جا في المحضر يضيق خناقه

حينما قدم الشاعر عطيه بن عيدة إلى وادي الجايزة في اتون سهول تهامة بني مالك أمتد نظره ولمح العديد من النساء وهن يذهبن بالغنم في مهمة رعي كانت معتادة في تلك الفترة من الزمان (ماقبل الحكم السعودي) وكأنه أراد أن يحرج ويمازح صديقه الشاعر عايش بن غبيّة (أبن المنطقة) فأخذ بالتغزل رامزا النساء بالتمر ذو المذاق الحالي قائلا /

عطيه بن عيده

يـاتمـر روس الـنـخـيـل الـسـمـحـياتي
أخـيّـل الـتـمـر وأنـا رأس أبـو زومـه
مـغـروس فـ الجـايـزه لأولاد حـربـيـنـا
يـانـاتـة الـروح اللي مـن الـبـلـح زاني

لكن إبن غبيّة الذي أدرك مغزى رفيقه إبن عيدة رد عليه قائلا ومحذرا إياه من أرتكاب الحماقات /

عايش بن غبيه

الـتـمـر دونـه رجـال أوسـم حـيـاتي
ويـنـدقـ(ن) يـقـصـف الأرواح مـن زومـه
يـامـخـبـل اللي تـمـنـى شـرّ حـربـيـنـا
يـبـشـرونـه ورا ضـحـكـه بـالاحـزاني

محاورة قديمة لها مايفوق السبعين عاما دارت مابين الشاعرين علي بن زايد الجهلاني العمري المالكي وحبيش المزكي القاسمي الدهيسي المالكي رحمهما المولى تعالى وغفر لهما في سوق حداد وكان يدور فحواها حول لغزا مشترك مابين الطرفين /



علي بن زايد

قال إبن زايد بنصدر شرقـ(ن) ولا تهم
أهل الركاب الاصايل للبنادر يقفلون
وأنا غشيمـ(ن) ولاأعرف ساحلين وسلمي
والجحدلي يلتوي حتى وأجيب براك له



حبيش المزكي

إن كان لك ضنتِـ(ن) في شرتنا ولاتهم
لاتقفل المستحين من العرب مايقفلون
كذاب يلي تقل باطأ جهنم وأسلمي
وزادك اللي صنعته ياعلي برا كله



نشأ الشاعر الكبير علي بن زايد الجهلاني المالكي يتيم الام والاب وهو لم يبلغ الرابعة فتولته جدته لابيه وأيضا فارقت الحياة وهو لم يبلغ بعد العاشرة من عمره فتكفل به أبن عمه الشيخ والشاعر عايض بن زويد فأخذ ينهل من مناهله طرق الشعر وأساليبه في المناسبات السائدة وقتها فبرع في الشبكه والمداريه وطرق الجبل وأخذ الشعر بألوانه الشقر والمقفى وكان منظر الضيوف العابرين للطريق إلى الاراضي المقدسة من خارج القبيلة مألوفا إليه وفي إحدى الايام حل على أبن عمه عايض بن زويد الشاعر محمد بن مساعد الزهيري الغامدي الملقب بالبس ضيفا وهو متجه للحج فأكرمه بن زويد وبعد أن أستقر به الحال أنشد على لون الشقر قائلا /

قلت للناس هرج(ن) ماوعوا له

يقدرون اللاش واللاش ما يوقر نطايل

كان الوقاره للذي فيه مقل وفيه شيمه

فأستأذن علي بن زايد وكان صغير السن حينها أبن عمه للرد فسمح له وكانت أول محاورة له أمام الحضور قائلا /

بالله ياقناص لا تقنص إلا مالوعوله

تلقى بها لحم وشحم وتلقى قرن طايل

أخيّر من تغدي تصايد بوبر(ن) في هشيمه

عندها بهت الزهيري من رده نظرا لصغر سنه وأشاد به متنبىء له بمستقبل كبير في مجال الشعر وموصيا أبن عمه به خيرا .

كان مستور بن كريع الشلوي الحارثي وهو من شعراء أبا الحارث الكبار في القرن الماضي نازل جار عند الجهالين وفي إحدى المناسبات الشعرية تقابل مع الشاعر الكبير عوض بن سليم الجهلاني المالكي رحمة الله عليهما وكان البدع لابن كريع والرد من إبن سليم /

مستور

سلامي لكم وأثني التحيه
اعداد ماهلت مزون محجفات
أهرج لك بلهجات الحريه
مثيل العسل بين الشفات

عوض

هلا يامرحبا بك مثنويه
عداد ماهبت هبوبن ذاريات
أصرفها لك سوات الصيرفية
وأحمّل لك حمولن مصْعبات

مستور

أنا ودي أعْبي لك صبيه
تلعب لك لعوبن مهولات

عوض

ما تقدر شروط الأجنبيه
تبرك على ظهر الصفاة

مستور

أبكسيك جوخه قرمزيه
عليها كمامن فاضيات

عوض

ما تقدر تفصّلها عليَه
وش نسّاك لين الوقت فات

مستور

تراني من عيال الحارثيه
دوبي يوم وأصدر في عزات

عوض

لا راحت قويه من قويه
ما أحسّبك يا قملة قفات

عطيہ بن عيّدة الغفيري المالكي - رحمه المولى تعالى - من الشعراء القدامى الذين برغم مخزونهم الشعري الهائل لم يُخدموا إعلاميا بحكم العصر الذي عاشوا فيه خلال فترة (ماقبل الحكم السعودي)
وهنا نستعرض إحدى روائعه التي جاد بها على لون (طرق الجبل) /

عطية بن عيدة

سِرْ ياندِيبي على عودْ(ن) عليه فُرّش وشّدادِ
عودْ(ن) من الشّعل ماهو ساحِلي أو يماني
معاد يلّزمني المقّعد ولا يهناني الزّادِ
والقلب من يمتك ياهيل يشهد الله ماشاني
والله لو كان ماطاوعْت فينا كلّ حَسّادِ
إني معذّرك لو من بالمَشاخِص* جا رشاني
عساك تقبل نصيحه والنّصيحه فال الاجوادِ
أقّعد على مانْت خابِر وأنْت نون الريمشاني

* المَشاخِص : عملہ قديمہ كانوا يتعاملون بها

بندر

محاورة قديمة وفي عصر (ماقبل الحكم السعودي) جمعت مابين شاعرين قدامى كانت مراتعهم مابين سهول تهامة بني مالك وتحديدا في قبيلة الغفرة الا وهما الشاعر الكبير/ عطيه بن عيدة الغفيري المالكي والشاعر/ إبن محيا الغفيري المالكي (رحمهما المولى تعالى) وكان البدع فيها لإبن محيا /

ابن محيا الغفيري

ياغفر* صيد(ن) في حظا* يرتعي وبش(ن)* وثامير
ماجا به القناص لو كان من بين الف رامي
يفز جوف العرش رمحين من لمحة خياله
مايمسي إلا فـ الخلا مِستمع للرا وعينا
عنقه كما المشحان وأبو حوايا في جنوبه

عطيه بن عيده

يابادع المهجوس لاتبدع إلا هرج أثامير
ماقط قلت الزهق لو كنت من بين الفرامي
وأشوف بعض الناس ماهو غلام إلا خيا له
قريت في عما وياسين بعد الرا وعينا
ولا أشرب إلا الصالبي ياهني اللي جنو به

الغفر: صغير الوعل
حظا: جبل في تهامة
وبش: نوع من الأعشاب الجبلية



من الروائع القديمة للشاعر الكبير / علي بن زايد رحمه المولى تعالى قصيدة على لون طرق الجبل /

أحـّن حـّن الـعـرابا والـصـعـوب اللي مـفـاريـد
واللي تـوحـى ونيـنـي قـال يـالـصـاحـب مـجـارا
وأزفّـر زفـيـر المصوب عـاقـبـوا فـيـه الـعـباريـد
وأمـسـى يـتـالي ونينه وأمسـت اعـيـونـه سـهـارى
عـلـى مـلـيـحـ(ن) هروجـه مثل سكر فـ البـراريـد
يـطـري عـلـى خـاطـري بـالـلـيـل والا بـالـنـهـارى
مـدري مـتـى ياملـيح اللـون تكتب لـي مواعـيـد
وأجـيـك يـاصـافـي الـخـديـن فـ الارض الـقـفـارى
والـيـا تـواجـهـت أنـا وياك كـنـي لـيـلـة الـعـيـد
يـاجـعـل والـيـك يـرمـونـه كـمـا تـرمـى الجـمـارا

الشاعر والفارس عائش بن غبيّة الفضيلي الحربي المالكي جمع مابين الفروسية والشعر (ماقبل الحكم السعودي) وهو صاحب المقولة الشهيرة حين أستضافه الشريف ممثلا لبني مالك تهامة وأحتقر مظهره مما دعاه للقول بأنفة وعزة نفس (لاتحقرالزول حتى تسمع القول .. الكبر للثيران والجمال للنسوان .. والرجال قلب ولسان .. وأنا عايش بن غبيّه) مما جعل الشريف يدرك كنه هذه الشخصية التي أدرك أن خلفها الكثير وبالتالي فقد أحترمه كثيرا جاعلا إياه في صدر المجلس للاسف لم تطول حياة هذا الفارس الذي قتل قبل مجيء الحكم السعودي .. عاصر وحاور الكثير من عمالقة الشعر في بني مالك وبقية القبائل وكان من الخطباء الذين يخطبون في الأسواق قديما وذلك مرده إلى فصاحة لسانه وجمال صوته وله مواقف قويه وكثيره تدل على شجاعته وقوته البدنيه والشعريه ماحدث أنه أتى أحد مشايخ قبيلة بني حرب في تهامة بني مالك وكان في طريقه إلى سوق الثلاثاء فقامت قبايل بني عبدالله من بني مالك تهامه بقتله وكان هناك شاعرا كبيرا يدعى / زايد بن فاران الشبيبي وهو من بني مالك الحجاز من قبيلة الشبان تحديدا وكانت تربطه بالشيخ الراحل علاقة قوية فقام بإرسال قصيده إلى الشاعر الكبير / عايش بن غبيّة فبدع قائلا /

ياندبيي فوق عود(ن) دل له مايقبل الاوناس
ماحداه إلا مطيري للغزايا ماحداه معابر
صوب عايش جوف ممنوع البلد وأهرج معه ولم
لاتلوث للمسوله وأفترع بأيمان جازمه
ليت نخلال في الجوايز بعد فاضل متخلق ناس
وذرتهم والدخن مرتين دوله و العذوق معابر
والشجرمن راس ريع إذييد للحجره حطب لأضم
يحرقونه بالقبس حتى يخرج وضح لازمه

فرد عليه عايش بن غبيّة قائلا /

ياندبيي فوق عود(ن) مابرك زوره على الادناس
صوب بن فاران باغي يمسح أشنابك بسمن علابر
بين ماتشرح له أعلامك وزين الزاد لك ولم
قله أنا لانتصرنا وعلى الفازات عازمه
إثرنا لو منتصرنا بعد فاضل كان ود الناس
لكن حبينا نهار السبت نقفى مدنا ونعابر
مدنا روف ومد الخصم عود بعدنا وضم
والله أكبر منك ياذيك الغطارف والملازمه

بنم

محاورة قديمة جدا (ماقبل الحكومة السعودية) جمعت مابين الشاعرين الكبيرين عايش بن غبيّه وعطيه بن عيده رحمهما المولى جميعا وكانت في منطقة بني حرب في الجانزة وفي قرية تسمى بني ظويلم تحديدا وهي قرية الشيخ الشهير حمدان بن ثواب المالكي رحمه الله /

عايش بن غبيه

يالله إني طلبتك يالذي نزّل الما من سما
يالله إنك تنجينا من النار مانلحق سماها
أنت تعلم في النيه وتعلم خوافي رسمها
وانت يامن حضر في الرسم حل البلاد وسم سم

عطيه بن عيدة

يارجال أشتروا البندق فلازم نجاوب من سما
فإن الأرض أشتكت وتقول بانت جبالي من سماها
والحذر لاتخالف طرقة الجد وأعرف رسمها
والعدو لاتحرك ماله الا رصاص وسم سم

قبل مايقارب مائتي سنة مضت كانت جموع من قبيلة ال مفضل تحث الخطى قاصدين بلاد زهران لغرض ما وقتها وكان هنالك طفلا صغير السن يرغب في مرافقتهم فمنعه الشيخ من مرافقة الوفد لكنه ظل يمشي خلف الوفد تاركا مسافة بينه وبينهم حتى أخذوا مسافه طويله أدرك حينها أنه لايستطيع العوده بمفرده إلى منزله فأيقن بأنه لامناص من وضعهم أمام الأمر الواقع مما دعاهم لإعطائه التعليمات التي ينبغي أن يتبعها أثناء وجودهم هناك وواصل الوفد سيره إلى مبتغاه ووصلوا العصر إلى بلاد زهران فتم إستقبالهم بحسب ماجرت به العادة بين القبائل وفي المساء تم تجهيز العشاء من ذبائح وغيرها وفي ذلك الوقت لم يكن هناك وسائل إنارة حديثة وكانت الإضاءة المتاحة تعتمد على إيقاد نار في وسط المكان المعد للضيوف وبعد تقليط العشاء مر شخص على الضيوف وهم يأكلون ولاحظ وجود طفل صغير (شاعرنا الصغير) وظن أنه من أفراد قبيلته تسلل ليأكل مع الضيوف وقام بسحبه من الخلف دون علم الذين معه على الأكل وقال له لا تعوّد مره ثانيه وإلا سوف أضربك .. عيب تجلس مع الضيوف بعد ما ينتهي الضيوف أجلس وأنا عمك وكل على راحتك ..
أنتهى العشاء ومن بعده لعبوا العرضه فنهض الشاعر الصغير قائلاً القصيدة التالية بالالحان القديمة :

صليت من فرض العشا ركعتينا
ود أعس الماضي من فوق مصلاتي
عودت أخلي باقي الفرض دينا
وأبنشد القاضي فيها القضا يأتي

أستخدم الشاعر التشبيه في الابيات قاصدا بالركعتين (اللقمتين) اللتان أكلهما بعد ذلك لم يستطيع مواصلة الاكل حيث سحب من الخلف بالقوه وفي البيت الثالث يقول عودت أخلي باقي الفرض دين يعني تركت باقي العشاء عندكم دين إلى وقت آخر . والبيت الرابع يقول وبسأل القاضي قصد بذلك أنه سوف يسأل أهل المعرفه من القبائل .. هل يجوز أن يطرد الضيف من فوق الأكل .. !!

فلما سمع شيخ القبيلة المضيفة القصيدة طلب من الشاعر أن يعيدها فقام الشاعر بإعادتها عندها قال الشيخ وقفوا العرضه .. هذا الشاعر ماتعشى وهو من الضيوف فجهزوا العشاء في أسرع وقت ممكن .
لم يكن هذا الطفل سوى الشاعر الفارس الشهير / عايش بن غبيّه المفضلي رحمه المولى برحمته .

قصيدة قديمة للشاعر الكبير / عبادل المالكي (شاعر الملك فيصل)
رحمه المولى تعالى والمؤلم أنه قد تم التغني بهذه الكلمات من قبل
عدة فنانين قدامى دون العودة للشاعر أو حتى الإشارة إليه /

عبادل المالكي

طـايرات المـيـق بـزورك حـبـيـبي
في ظـلام الـلـيـل من بعـد العـشـيـه
واقـفـ(ن) حـيـران ودمـوعـي تـنـثـر
لـيـه يـالمـضـنـون مـاتـسـأل عـلـيـه
راكـز الـنـهـديـن سـوا لـي بـلاوي
سـالـب الأرواح أبـو عـيـونـ(ن) جـلـيـه
آه واويـلاه وا عـزّي لـحـالـي
مـن عـذاب الـحـب حـصـلـت الأذيـه

بندر

كان الوقت صباحا ورغم ذلك كان الجو يميل إلى الحرارة كعادته في الصيف في تخوم تهامة بني مالك وفي أرض الغفرة تحديدا وكانت تهب بعض النسائم الباردة الرطبة مصدرها المزارع والركبان المغمورة بالماء والمحاطة بالأشجار على شاعرنا طوير بن منصور (والد الشاعر الكبير عيضه) والذي كان منهمكا في ترديد أهازيج الفلاحة وهو يعمل بجد في زراعة أرضه ضاربا على أطرافها بمسحاته العتيقة فحينا كان يوزعها إلى قصبات متساوية وحينا آخر كان يقوم بتحويل جداول الماء المنسابة إليها من البئر القريبة أنغمر أبوعيضه رحمهما الله تعالى في عمله مترافقا مع أصوات الطيور وتغريد العصافير ولم يقطع أهازيجه التي كانت تبث الحماس في معنوياته سوى تحية عابرة القاها عليه أحد المارة فنظر إليه مليا ماسحا عرق جبينه بطرف كمه بعد أن رد عليه السلام وعرف أنه شخص غريب عن المنطقة ولكن مالم يكن يعلمه طوير ان ذلك الرجل كان من أكبر شعراء بلقرن في ذلك الزمان فأخذ بالترحيب بالضيف القادم بعد أن ذهب إليه وصافحه داعيا إياه إلى تقاسم وجبة الفطور معه والذي كان عبارة عن قرصان تمت تغطيتها بشكل جيد داخل (برمة) وبجانبها بعض السمن البلدي والعسل وقليل من اللبن ولكن الضيف الذي غلب عليه العطش تناول جرة الماء الباردة أخذا بالشرب منها فردد أبوعيضه مرحبا حياك الله ياضيف الرحمن وترا فطورك عربون غداك وأردف عزومته ببعض الأبيات قال فيها /

أقوله ياتمر سبّح
والناس تصبح سبابيح
على أرضه المسبحنه

فرفع الضيف والذي عرف فيما بعد أنه شاعر بالقرن الكبير أبن جرادي فمه عن الجره وأخذ بالرد قائلا

الحمدلله مسبح
مادام ياجي سبابيح
شريت لي مسبحنه

وعندها دهش أبوعيضه من رده الذي ينبىء بأن الذي أمامه شاعرا كبيرا لايستهان به فأخذ يزيد في وتيرة قريحته قائلا /

خيلت نو(ن) ولفّح
ونوض برق(ن) ولا فيح
والرعد صيحه ودنه
يزعزع الساميات
وأن ردها في النكايس
بعد العصر مر سيله

فالتفت إليه أبن جرادي مبتسما وهو يتناول أحد القرصان وقبل أن يقتطع منها قطعة صغيرة ويضعها في فمه رد قائلا /

في الحجز برد(ن) ولفَح
ياناس في الحجز الافيح
وأن قالوا الناس دنه
أموال تنسى مياتي
مالي بشر النكايس
وصاحبي من رسيله

محاورة قديمة على لون القلطه والقاف وهي ماتسمى بالمرويع مابين شاعرين لايمل المتلقي من سماعهما الا وهما غرم الله الحميم وعلي بن زايد رحمة الله عليهما وكان البدع من الحميم



غرم الله الحميم



علي بن زايد

غرم الله الحميم	علي بن زايد
يقول الحميمي سلام	يامحلى جديد الكلام
لاهل الرسم وأهل المقام	لاجا من عميل تمام
وأنا بعد جاني عميل	وأنت لأهل المثايل مثيل
الامثال أبا قودها	مبداها ومقصودها
أبصوم شهر الصيام	فيصل حط عسكر نظام
وأصلي بجنب الامام	ضد العدو والجهام
ولاخطي دروب الدليل	ومدافع عجلها ثقيل
وأهل الوفاء بارودها	مقوى حسّ بارودها
أنا راحل بليا مسام	ياطرفي تهنى المنام
في دروب السفر والظلام	حد الحكم شرق وشام
مايبرك لها الا شعيل	وأهل النخيل ترقب سهيل
إلى منه برك عودها	يصلَح ثمر عودها

قبل مايقارب المائة وخمسون عاما مضت كان الشاعر الكبير محمد بن ثامرة الزهراني يتباهى أمام منافسيه بقصيدة سميت بالقصيدة الصادية عجز عن الرد عليها الكثير من منافسيه من الشعراء المعاصرين الا أنهم أشاروا إلى أن هناك شاعرا كبيرا في منطقة بني مالك يلقب بالقرادي يمكنه الرد عليها فذهب إبن ثامرة وبصحبته بعض رفاقه إلى قبيلة بني مالك وبني عبيد تحديدا وقابلوا شيخها عبدالله بن ناصر وسألوه عن الشاعر المعني فأخبرهم بعد أن رحب بهم وأستضافهم أن الشاعر الملقب بالقرادي معروفا لديهم وأن أسمه محمد بن سعد العاصمي المالكي وأرسل في طلب القرادي الذي ماأن قدم حتى أسمعه إبن ثامرة متحديا قصيدته الصادية وواعدا إياه بإهدائه بندقيته الخاصة متى مارد عليها فطلب منه القرادي تكرارها ثلاثة مرات ومن ثم رد عليها

فبدع محمد بن ثامرة قائلا /

إبن ثامرة

ياسلام الله على صورٍ من البنّايه ذاق الصمك

صور صوّر عالصفا الصافي صخارٌ من الصلي صلّب له

صور صان الصين صُنَّاع الصفا أصنق صك مصرعه

صانعه ماصاف عن صف الصياح ولادعي صمصم له

له من المولى جليل الملك منصورٍ وناصري

القرادي

صحت البيضا لكم والسود تبدا فال ذا قصمك

مايسب الصقر غير اصفيصفي والا الصليص الابله

والحوادث محدثه والستر يوم أنصك ما أسرعه

قد علمنا وأختبرنا إنا سوى وأولاد عصمٍ صمله

والعبيدي ضيقته من ضيق عبد الله إبن ناصري

عندها وقف بن ثامرة مبهوتا وأسقط في يده فسلم بندقيته للقرادي إلا أن الشيخ بن ناصر رفض قائلا : ترجع البندقية لان بني مالك لايأخذون بندقية ضيفهم .

قصيدة عبارة عن بدع ورد أجاد بها الشاعر الكبير محمد القرادي قبل أكثر من 100 سنة مضت قالها لخصومه كنوع من التعجيز عندما لمس منهم إستخفافهم به فقد كبر في السن حينها وضعفت ذاكرته وقل سمعه فكأنهم سخروا منه لهذا الأمر إلا أنه عندما ألقاها عليهم ظهرت عليهم علامات الغضب لعجزهم عن الرد فقال أحدهم سأقتله وقال الآخر هو أخذ أكثر من اسبوع لجمعها فبادرهم القرادي رحمه الله بقوله نستمر على هذي القارعة إلى الفجر وعندما عجزوا عن الرد قام هو بالرد عليها بعد أن قالوا أنت لا تستطيع الرد فكان الرد موازي في قوته للبدع وإليكم القصيدة بدعاً وردا /

البدع

ياهيض لني نويت رد التحيه بد الاجناب
أهلين ياحبس الصفا الصافي الصمق سوى الصم
صمـ(ن) قلوبـ(ن) خضر ع اللي عدنها ماتصفصف
وصافي الصفيان ماذب تصفصف عن صفاها
يامن تمنى عدنها ماوجد له ف الصفا رق

الرد

مع أهل ذاك الداولي له رصاصـ(ن) بدل أجناب
وهو مثيل العصفا يوم يصفق في صفا الصم
صفـ(ن) يصفيهم وصف من الصفر يشتال صف صف
رِيايطه فيها الذهب ماتوصف عن صفاها
مع أهل ذاك الداولي قبل عيلات الصفارق

محاورة قديمة دارت مابين الشاعرين الكبيرين عيضة بن طوير المالكي والشاعر أبو جعيدي الغامدي (الاعمى) رحمها المولى تعالى ويتجلى فيها عمق المعنى وقوة الالفاظ كان البدع فيها لأبوجعيدي /



محمد أبوجعيدي

مرحبا ياشاعر(ن) قاري ومتعلم وفيلسوف
كل ماجا عندنا والا وهو بين العرب يتفلسف
أنت قاري دين وإلا علمك ناس(ن) فلاسفه
بالله هات الرد ياعيضه وقل يافيلسوفنا
قد ظهر فلسوف متعلم في العالم وفلسوف ابله
تاخذون العلم من تاليف أبو فروفه وجمهروش



عيضة بن طوير

يامعلم سوف تبدي لك علوم اللي وفي لسوف
وأنت لاجاك الدوا ياليت فمك قبل مايتفل سف
وأنت ياسمحان طم الما بفمك والفلا سفه
ويعد ياتي على التجار واللي فيلسوفنا
والنمر لويعتدي في إبل البديوي حطله سو في إبله
يعتدي بأكبر جمل ماهو مثيل الكلب اجم هروش

عطيه بن عيده رحمه المولى تعالى شاعرا كبيرا وفذا ورغم أنه لم يصلنا إلا القليل من قصائده بحكم معيشته في عصر لم يخدم إعلاميا على الوجه الكافي (عاش ومات قبل الحكم السعودي) ورغم هذا إلا أن ماوصلنا منه من قصائد كان كافيا لإثبات أن خلفها ثمة مبدع في توظيف الكلمات وحسن أختيارها وهنا لنا وقفة مع إحدى قصائده التعجيزية التي قابل فيها الشاعر عواض بن عجير رحمه الله تعالى فبدع وحين عجز بن عجير عن الرد قام هو بالرد على نفسه /

البدع

سلام ياعواض لك لك

من معرفات ماتلكلك

لو كنت فـ الحبس الملكلك

بهرج ولا ذا الراس دبّا

خط إبني آدم في جبينه

الرد

ياقدم من فارضه ملك لك

ببندق(ن) صنع الفلكلك

لو زعت جره مانفلك لك

خشايبه عاج(ن) ودبا

صنع النصارى معجبينه

محاورة قديمة لها مايفوق الخمسون عاما جرت مابين شاعرين كبيرين الا وهما محمد الشاووش الشيخي الزهراني وعيضة بن طوير الغفيري المالكي في حفلة قديمة في بني مالك .. كان البدع فيها من قبل الشاووش والرد من أبومنير رحمهما المولى تعالى برحمته /



محمد الشاووش

والله لو كان ماهلا هزيز القبايل مانشد
جدنا قبلنا منصور فيها نزل ماشد منها
والمخافات والذلات ماهي عوايد جدنا
يوم كل(ن) يقل له ديرة الخوف منها شدّ أبي
أستمع يالبيب العقل قولي ورد الجاه لينا
مابنا الا وقوت(ن) جف قطر السما من شدها
وإلا فان العشاير ماعزمنا على شدان منها
لو تضل الجناير تفحم العيس من شدانها
مانقلنا القدم من دوقه إلا يكن شدا شدا

بلاد تونس يوم جاها ذياب
فيه الزناتي بات قلبه وجيع
وذياب غلق بوبها والقوافل
يدرج عليها والقفل قافله



عيضة بن طوير

ياسلامي على اللي عن جميع القبايل مانشد
يارجال(ن) كما روزة شدا حنها ماشد منها
يدرج الشمس جوف العرش زوله وهو ماجا الدنا
روزة مانقلها غامد اللي كما نشر الدباً
يوم ينظر لها العاقل بعينه يرد الجاهلينا
تِذهب اللي يراها محنقه فـ الهوا من شدها
عزك الله ياللي لابنى حجته شدان أمنها
يتناهون عـ المنكر وشيخ الجبر شدانها
أنا بنشد عن أفعالك وعن فعلنا شد أنشدا

أصيف عن درب النمر والذياب
إن كان تشكي من شراب(ن) وجيع
وأعدل وجنب عن طريق القوافل
والنمر خله يلقف القافله

مما رواه الشاعر الكبير عيضة بن طوير رحمه الله أن بداية شعره في صباه خارج منطقته كانت مع الشاعر سعد بن مرعي الحارثي رحمه الله يقول طلعت من (أسدار تهامة) قاصداً سوق لبلاد ثقيف يوم الربوع .. وكنت أحمل معي بعض السمن والبعيثران بقصد بيعه في ذلك السوق وعندما وصلت إلى أعلى السدر وإذا أنا برجل معه حلال يرعاه ويحمل بيده شوناً (عصى) ..

وإذا بقوم متجهون نحو السوق عرفت فيما بعد أنهم من بني ذبيان ربما يصل عددهم المئة رجل مقبلين على ثقيف بمصاحبة البندق ومرافقة الغطاريف

يقول عيضة أنا لا أعرف سعد بن مرعي* وهو كذلك ولكن عندما شاهدنا تلك الجموع إتجهنا إليهم سوياً فرفع سعد بن مرعي شونه أمامهم وقال :

سعد بن مرعي

ياسلام الله عليكم شرحة الملعب رزف رزف
وإن قلبي مايلام الشين وأي زين الخبر باروده
وبني ذبيان وسط السوق باتشوق برزفها
لو تدم الأرض واسو صخرها من فوق سهلها

يقول عيضة طلبت منه يعل (يعيد) القصيدة فنظر إليّ وسألني أنت شاعر .. ؟ فقلت له باحاول إن إستطعت .. ورديت عليه قائلا /

عيضة بن طوير

إنحن نشبه لرعد البحر لاجانا بزفر زف
يوم نبصر كنّه البرق ومشفوع(ن) على باروده
كسّروا به روس الأعدا والذي قبله برز فها
والقرون القاسية يامن تمقل من قسى أهلها

* كان وقتها جار للجهالين من بني مالك

نعود للابداع الشعري والمتجسدة إحدى عناوينه في الشخصية الشعرية للشاعر الكبير / غرم الله الحميم رحمه المولى تعالى الذي ترجمته محاورة له تمت مع الشاعر ناصرالعتيبي وفيها أستهل الحميم البدع قائلا /

الحميم

سلام تسليم له مبنى ومعنى جديد
مثل المباني اللذي فتيح بيبانها
وأثن التحيه عليكم بالكلام المفيد
تحيت(ن) عـ الوفا وزنت ميزانها

ناصر

يامرحبا باللذي لا جا وقلبي سعيد
ترحيبه يامالكي مختلفة ألوانها
يامالكي مادريت أني حزات الوريد
وحزاتها تنبلع ويعسرك لجانها

الحميم

لك البقا ياللذي ننشد عنه من بعيد
الليله المعركه ودي بميدانها
أنا ضروسي تحب اللقمه اللي تزيد
أشرب عليها من الما وأعدم إيمانها

ناصر

يامالكي كان من كثر الخبر والتهديد
لحيتك بين العرب ياكثر صيبانها
ماتصلح إلا في المفلا تقيد بقيد
والديره المثمره ياجوع حيوانها

الحميم

أنا قبيلي ولا أحلق لحيتي بالحديد
أما أنت لحيتك ياحظك لحلقانها
سبقت بكرتك يوم أمسى عليها عبيد
وأصبحت بين البدو ترعى بقعدانها

ناصر

أنا من آهل المذاهب وأنتم آهل الصعيد
ربعي عتيبه توفي قول شيخانها
من يتمنى شرنا جاه العذاب الشديد
والنار إلى وقدت تعرف لشبانها

الحميم

اللي يخسّر يخسّر نعرفه مايفيد
والحجه الثابته مكتوب عنوانها
عتيبه والنعم لكن أنت رمة صعيد
عجوز كسرا ترتقب فضل عمانها

ناصر

مانا بمثلك مقامي في البنادر زهيد
أمشي وأشوف الفاقات ولا أجد أثمانها
ماكنك إلا تهبل مثل شيخ العبيد
إلى عرض ضيع العرضه وبيشانها

الحميم

تسمعوا ياقبايل فـ الكلام الوكيد
ليت الحضر مادروا عن أسرار بدوانها
ناصر توضى وثور بندقه فـ المسيد
لا خير في بندقه مهلول نيشانها

قصيدة قديمة أعتمدت على البدع والرد للشاعر الكبير عطية بن عيدة رحمه المولى تعالى برحمته /

البدع

يانديبي على عود(ن) من الشعل ماهو باركي
أسرع من كشة البارود من ساع يُزهم باركي
صوب عند أبن مرحومة وقل له قريت اللام والرا
والذي ماقرا فيها فلا هو بروحه ساكني
وأنتشد عن قرى سيلان وإن جيت لاقي درب وجعه
قبلك النمر الاريد ماتلفت لدرب العرعره
والبكار الملاقي ينشف الادميّ أكبادها
نحمته هزت الساحل وطوق القرى والدمشقي

الرد

أحمد الله شريت أبريق في شهوتي مابا ركي
يانجوم السما طالبك فيما تهيًا باركي
وأنت يابادع الاهجاس لاتمتني والا مورا
قبلك الهول حتى الطير ماتطلعه والساكني
وأي نحن من بني مالك جعلنا لكبد الخصم وجعه
مثل صور(ن) على مشموخ وثق بباب العرعره
وأنت يابادع المهجوس غنه وأقل لك بادها
من تحمل رقاب القوم في حلته بالدم شقي

محاورة قديمة جمعت مابين شاعرين مفوهين كانت لهما صولات متعددة في الشعر وأغراضه كما وكيفا ولعل المحاورة كانت أحدها فلهما فيها النصيب الوافر..

شاعرينا هما رده بن أحمد الصماني وعلي بن زايد الجهلاني رحمهما المولى تعالى كان البدع فيها لرده الصماني /



ردة الصماني

المرض طال لا عشنا ولا متنا
يامناوش غصون النخل ماتلحق
ماعد أطّاق فالمسبت وجنبيّه
ليت يوم أمتني فالعمر عمرينا



علي الجهلاني

الشجاعه تراها من ولامتنا
يانعيمي تريَح وأبشروا بالحق
نحمدالله سلم جنبك وجنبيّه
والخواتم تجي من روس عمرينا

محاورة قديمة (ساخنة) جمعت مابين شاعرين كبيرين الا وهما غرم الله الحميم العاصمي المالكي ومحمد بن تويم الثبيتي العتيبي رحمهما المولى تعالى في حفل بقرى الثبته كان البدع فيها للحميم /

الحميم /

سلام الله عدد ماخطت الأوراق بالأقلام
سلام(ن) واضح(ن) معناه للناس القراريه
أنا يعطيك علمي ياعميل وهات منك أعلام
نخلص بالجنيه جنيه والروبيه روبيه

بن تويم /

هلا مرحبا بك عدّ ماحثت بك الأقدام
تهرج عندنا ذا الليل والعمله سعوديه
تهرج من هروج الليل وأحذر لاتروح إعدام
ديرنا تفتدي باللى يجيها ونارها حيه

الحميم /

ديارك تفتدي باللي يجيها ماأحتصى بحزام
ومثلى لاخطر فيها يهودن صبح واعشيه
وأنا ماني بمتغبي وأنا شاعر في المرسام
أبتهرج وأبتفرج وبيدي حجه مقريه

بن تويم /

أنا عندي صبيه ياحميم أستخطبت م العام
أريك تكتمل في عشرة الأنثى الهواويه
وأنا مالي بناس(ن) ينقلون الزفه ف أرض الشام
وإلى راحوا لهلهم كأن عند الشخص ماليه

الحميم /

الا ياالله جزاك الحمد لاصقري ولا فحّام
ولا أجوز ولا أتجوز من الناس الخلاويه
عتيبه والعجب لكن لي مايصلحون أرحام
ولو سابلتهم مدين ما ماتغسل إيديه

بن تويم /

تهيض ياحجازي وأنت ماتغنى عن الأعمام
تشيل الحمله م الأسواق للستات ف الفيه
وإلى روحت في ديرتك وأنته مثل أبوعرام
عيونك حمر للصدقان والناس الخصوصيه

الحميم /

أنا منجد حجازي وأن نصتني الناصيه عزام
ولا صاحبت فالحضران مثلك ناس أفنديه
شهد لي أثنين يوم السقم جاك بسابق الايام
لقوا عمك يفت لك البصل فوق الملوخيه

جعري الذبياني (رحمه الله تعالى) شاعرا مفوه وداهية بل أنه كبير شعراء بني ذبيان في الزمن القديم وفي إحدى المرات أتى هذا الشاعر في مقدمة وفد من بني ذبيان مقبلين على بني عبدالله من بني مالك في أضم لحل إشكال حدث في ذلك الزمن إلا أن المثير تصادف قدومه بنفس توقيت قدوم الشاعر الكبير عطية بن عيدة (رحمه الله تعالى) من وادي بخيان واللذي يبعد عن أضم مسافة ليست بقصيرة وعندما التقى الوفدان كان الفيصل للكلمة والمعنى في وقت كانت للقصائد فيه مفعول الفتيل والبارود ووقع المقمع وأم زرفال فبدع جعري قائلا /

جعري

عزوتي من بني ذبيان مثل البحر وعلى صفا
حزبنا شغل أبو نيشان والصفر زاده في لهوبه
لو وقع واحد(ن) في راسه أما غدا والا بقر

عطيه

حي معول صليب اقليز صامد لو يصفق صفا
والملغب معه بارود وحديد دايم في لهوبه
لو يلغب جبال الحجز ضلت كما خبت البقر

جعري

عزوتي من بني ذبيان من فعلنا ماترى جفا
نلطم الخصم وقت الضيق واللي غلط ماشي متوبه
نطعم اللي تمنى يلتقينا من الحنظل صَبر

عطيه

عزوتي من بني مالك وخصامنا يتراجفا
نحتمي حدنا واللي تمنى لقانا شيمتوا به
واللذي يبغي الفتنة جناها فَرق والا صُبر

بلم

الشاعرعطيه بن أحمد الغفيري المالكي والذي أشتهر بأسم عطيه بابن عيده نسبة لأمه حيث أن والده توفى وهو طفلا صغير فقامت والدته بتربيته وهو شاعر قديم يعتبر من عمالقة شعر الشقر ويقال أن الشعراء كانوا يتحاشون ملاقاته لصلابة وقوة أبياته خصوصا وهو من هواة القصائد التعجيزية وهو لم يشتهر كثيرا بحكم معيشته في عصر لم يخدم إعلاميا على الوجه الكافي (عاش قبل الحكم السعودي) رغم كونه من المعمرين سنا ويقال بأنه تجاوز المئة عام من عمره وهنا نستعرض أبيات جاد بها بدعا وردا /

البدع

عام الاول قلت أنا بسقي الجعيرة والوعل من قاز
مخبلك يامن بغى يسقي الجعيرة والوعل من قازة
وفروخ الذيب ناكلها ولو كانت برقبها

الرد

ياسلام الله على نمر(ن) نحم وأبرز على منقاز
نمر عادي والنمورة ماتبي تنقز على منقازة
له عيون(ن) مثل لهب النار والبقل برقبها

الشاعرعطيه بن أحمد الغفيري المالكي والذي أشتهر بأسم عطيه إبن عيده نسبة لأمه حيث أن والده توفى وهو طفل صغير فقامت والدته بتربيته وهو شاعرا قديم يعتبر من عمالقة شعر الشقر ويقال أن الشعراء كانوا يتحاشون ملاقاته لصلابة وقوة أبياته خصوصا وهو من هواة القصائد التعجيزية وهو لم يشتهر كثيرا بحكم معيشته في عصر لم يخدم إعلاميا على الوجه الكافي (عاش قبل الحكم السعودي) رغم كونه من المعمرين سنا ويقال بأنه تجاوز المئة عام من عمره وهنا نستعرض أبيات جاد بها بدعا وردا /

البدع

ياسلامي على النمر الذي يوم دنت شربه
لعطته في متان الزور والدم الاحمر شربه
مافعل فعلة الحصني نهار أعتبى والرقب حوله
قال أبرقد شويه يابريهه قوام أوعينيه
وأوعته يوم جات العيس قال أشبحي كيف ذا عيوني
قالت أهوى عيونك بيض والزول ماهو زول أسد
ولعطها على سبت تقول أيني أهواها حمر
وركب فوق ظهر الصعب واقف(ن) مشمر منثنى به
ولعط عند خفه وأذهب الروح مرت(ن) واحده

الرد

أي نحن من بني مالك رداة العميل وشربه
أهل بندق نهار الهود ضد المعادي شربه
ونوافع من الجدان قل كنها برق(ن) بحوله
وأيني أفدى بني مالك بروح العزيزه وعينيه
صبّحوا في فلاحه* وأصبح الدم كما زرّق العيوني
وعقبها علينا الحكم ياليت ذاك الحكم سدّ
وقعدنا دوام الله مافي بلدنا لاح مر
أسلموا له بني مالك وذاك الشروق موحده

* معركة لبني مالك مع الترك والأشراف

محاورة قديمة دارت مابين شاعرين قديمين الا وهما عطيه بن عيده ويتيم بن مخرب رحمهما المولى تعالى وهما من الغفرة - تهامة بني مالك كان البدع فيها للشاعر يتيم بن مخرب /

يتيم بن مخرب

يقل يتيم ما أقول الهرج بخياني
وصفة أربعطعش تي تظهر المنكر
و الله ما أبغي الكلام الشين و الطرف
و إن كان ودك تودع ودع آمينا

عطية بن عيدة

قال إبن عيده نزلنا جال بخياني*
و إلى بغينا ديار التهم أجي من كر
من تحت زهب المهلب حوزة الطرف
و أعرف نقاع المطيب و الدعامينا

* وادي بخيان في تهامة

محاورة قديمة دارت تفاصيلها مابين شاعرين كبيرين الا وهما علي بن زايد الجهلاني وعطية بن عيدة الغفيري رحمهما الله تعالى وكانت هذه المحاورة في أواخر حياة بن عيدة الذي عمّر وتجاوز المائة عام من عمره - غفرالله له ولكافة موتى المسلمين - البدع كان من علي بن زايد /

علي بن زايد

قال إبن زايد وا عمى خاطري
من وردة الحكام وصدورها
ما دامت (أمريكه) تورد بكت
وأبليس جالس تحت طاقيته

عطية بن عيدة

يامرحبا في حلة الخاطري
والبخل يهبا مامضي دورها
بعض العرب مايفرّق إلا بكت
وبعضهم من قيس طاقيته

بندر

كما للارض شموخها السامي الذي تتجلى به الجبال فللشعر أيضا هاماته البارزة وهنا محاورة قديمة مابين هرمين من أهرام الشعر في بني مالك والمنطقة الا وهما حنش بن عايض المطاعي ومصلح القرة الصماني - تغمدهما المولى في واسع رحمته - على إثر خلاف على مناطق الحمى مابين قبيلة بني عمرو وقبيلة أباالنعيم التي ينتمي إليها الشاعرين كان البدع فيها من قبل حنش المطاعي /



حنش المطاعي

سر يالنديب اللي ماتغشى وجهه اللوم
أسرع من البرق وأسرع من الصبا والعوالي
صاوب بها مصلح الشاعر وخل العلم مختوم
يشير ربعه هل القاله كريمين السبالي
إن كان يبغون ستر الله يخلون الجم مردوم
قدام تورد عليه الطير وسباع(ن) شوالي
والله إن قدر المولى لنغيِّر العلم بعلوم
إنه ليغدي حياها متمايل في فج خالي
واني بقيف(ن) اليا قالوا جا للقوم ياقوم
نبدي بزين سلال وإن أبدينا حظنا عالي



مصلح القرة

ياللي ترد السوال إن كان عندك الخط مرسوم
نقرا لخطك ونقرر شورنا في كل حالي
إن كان تبغي طريق الحق فان الحق مفهوم
وأطرح عقالك وأنا فـ الحق أبطرح لك عقالي
وان كان تبغى الخطا منته على العيلات ملزوم
تلقى الذي عادته يسقيك من مر(ن) وحالي
منته بجاحد حمانا اللي من الجدان مردوم
واليا جحدتم حمانا معي لك أولاد الحلالي
منته بمخدوم في هذي ولاني بخدوم
وجمالكم من قبل لو هدَرت تعرف جمالي

وهذه محاورة قديمة أعتمدت على الأسلوب الشعري المسمى (الملحج المقفى) دارت تفاصيلها في زمنا قديم مابين شاعرين كبيرين الاول هو والد الشاعر الكبير (عيضه) طوير بن منصور والشاعر الآخر هو مستور بن كريع الحارثي (الذي كان جار عند بني مالك وعند الجهالين تحديدا) رحمهم الله جميعا برحمته .. البدع كان من نصيب طوير بن منصور /

طوير بن منصور

مرحبا عند قيفا يشري المدح وأعلام الجمال
وأنتم أهل الوفا والمدح والعلم الانصب والجماله
أسمعوا في كلام الصدق ياحاضرين أنتم قعود
وأثر مايستوي فرض العشا يافتى من غير سنه
حينما جاك ربي بالهدايه وجانا بالدول

:

حي نمر(ن) طويل البوع ماياكل إلا من جمال
إن طلع في شفا بيضان ماياكل إلا من جماله
قام راع الشرا والبيع ياخذ من البندر قعود
قال ماعاد أبشري من كبار العظام اللي مسنة
ياقع إن النمر ياخذ بنات الحضانا بالدول

مستور بن كريع

عام الاول لقيت الموز وإلا هو ف الفلج مال
وأتفكر في اللي يغرس الموز فوق الفلج ماله
وأنت ماقدرك إلا وسط راسك يقع لك فلق عود
كيف تحرث في البستان من غير لومات(ن) وسنه
وتولف في الحبّان جاك الجديد أعلى الدول

:

...لج مال

قصيدة قديمة أعتمدت على البدع والرد من طرف واحد للشاعر الكبير /
علي بن زايد الجهلاني رحمه المولى تعالى ..



علي بن زايد

البدع

أنا من الصفه أهل المرت وأهل الحلاليش
ماني من اللي يربي لحيته وسط راسه
حليلك إن كان بدري ماتجيب البكت له
وتجيب شاهي خضّر وتناوله برتكانه

الرد

ياقهوجي عطني البن الخضر والحلا ليش
أنا معلم شعر ماني معلم دراسه
وتارك الدين من العربان عيني بكت له
لاجا المحاسب تظلي هرجته برتكانه

محاورة قديمة كانت مابين شاعرين كبيرين الا وهما غرم الله الحميم
وأحمد بن زربان الملقب (حوقان) رحمهما المولى تعالى بواسع رحمته
كان البدع فيها للحميم /



الحميم

سلام ياعامرين الجود فـ (أرض) العمارا
تسليم من قلب لاهبلي ولا أعمى ربيته
وأنا لك الله ماأحب الخطا وإنتباشه
والهجره ماساعدت للبدر ياأحمد وفاروق
ضلى ملك في قديم الهجره وأتلا معزل



حوقان

أحمد يقل جرنا مخطار في أرض العمارا
ولا لقينا كما عوضه ولا أعمار بيته
لكن حنّك رشيدِ في الجبر وأنت باشه
في منزل أهل الشجاعه والكرم والوفا روق
بين الاتاريك والانوار يتلامع الزل

مما رواه عوض بن بن زحاف عن الشاعر عايض بن زويد (رحمهما الله جميعا) والذي كان شاعرا فكاهيا لاتخلو قصائده من المرح والطرفة فذكر أنه كان في الطائف فتصادف وجوده بلقاء عائض بن زويد قادما لتوه من بني مالك وكان الوقت صباحا فسأله عن أخبار الديرة والزراعة والأمطار قائلا له أعطنا علومك يا أبو هاشم عن الديرة ؟ وفي تلك اللحظة كان عائض بن زويد في طريقه إلى تناول طعام الافطار فأجاب بهذه الأبيات الطريفة /



ياموتر(ن) يسبق الجمَال وجماله

الساعه أربع وصلنا هجلة الطايف

ثلاث حاجات مافيها عذر شرعي

القرص والفول والبراد أبو ستة

مانشد الا عن الفوال وش حاله



محاورة قديمة دارت مابين شاعرين قديمين لهما في الحكمة ورصانة المعاني باع الا وهما معتوق الزبيدي وحبيش المزكي رحمهما المولى تعالى بواسع رحمته كان البدع فيها للزبيدي /



معتوق الزبيدي

حسبي على من كساني ثوب من غيركم
وأنا أحسبنة صديقـ(ن) ودنا ودنا
والله ماهمني القرحان لو شر خوه
ماهمني غير مابيه وحب اكنده



حبيش المزكي

أعرف طريق اليمن والشام من غيركم
وأعرف بيوت الجمايل ودنا وادنا
ذاك اللذي إبن حامد ماحزي شر أخوه
قلبي حسوفـ(ن) لتعباته وحب اكنده

معتوق الزبيدي رحمه الله من الشعراء القدامى الذين أبدعوا في مجال الشعر بشكل يجعله بمثابة الشاعر الشامل فبجانب إبداعه بشعر الشقر هو كذلك في الشعر النبطي المقفى وهو ذات الابداع حين يطرق جميع المجالات فبجانب إبداعه فيما يسمى حديثا بالشعر التصويري نجده ذات المبدع في مجال المدح والرثاء والغزل والحكمة والنصيحة وهنا نجده في محاوره على الشقر مضى عليها أكثر من ٦٥ عاما بينه وبين الشاعر سعد بن مرعي الحارثي رحمهما الله تعالى .. البدع كان من سعد بن مرعي /

سعد بن مرعي

العام حجيت وأنا عند فيصل بعود
واليوم عودِت أزوع الهيض مما جرا
وأثار صقر المرابي مرتبي مرتبي
لكن مديت كفي حايني حايني

معتوق الزبيدي

سلام تسليم مثل الجلس في صلب عود
والا كما الموز فالمغرس له الما جرا
والا كما تمر عرقه مرتبي مرتبي
عند أبن سعدون عرقه حايني حايني

سعد بن مرعي

ياساق مدري عن أصحاب الغلا من تمر
لي صاحب(ن) راح لصطنبول مدري عسل
حلفت لرعى القريب والمصدّ أرعنه
والخاين أقلب يساره وقلب يمنه

معتوق الزبيدي

سلام تسليم يشبه ياعرب من تمر
والا يشابه لطعم الموز والا عسل
والناس لو ترمي الغالي ماصدر عنه
أضحك وأهرِج مع العالم وقلبي منه

كان الزبيدي ضمن المدعوين لحفل زفاف في منطقة عردة (بلمار) جمع مابين حارثي ومالكية والحرث بطبيعة الحال أرحام وعواني ولهم كل الاحترام ولكنهم للاسف لايخلون من الغوغائين وهذا ماصادفه الزبيدي لسوء الحظ إذ أنه مأن دخل لحفلة (الزير) حتى فوجيء بمجموعة منهم تستأثر بالمجال دون أدنى إحترام للاخرين فكان أحدهم مأن يلقي القصيدة حتى يقذف المايكروفون لاخر وأستمروا على هذه الحال وظل الزبيدي في إنتظار إتاحة المجال حتى وصل الدور للذي بجانبه وبمجرد إنتهاؤه لكزه بعصاته لكزة خفيفة أخذا منه المايكروفون وبدع قائلا /



طلبت الله تبدى ياسلام الله لحفلـ(ن) وقوم
حفلنا اللي على سبه شرينا المرت والجنب خانه
ماتمنوا بني جاهل في الحفله وتهويلها
وأنت ياجاهل بوصيك حي وبهرجتك حي وفاني
لاتقل بنقل الزعمه وفي ذا الحفل بارودهم
وأعرف إنّا سلاطين البلد وأنشد بني آدمي
مرحبا عد مبدى الشمس والفيه
والنجوم اللتي ربي مسويها

معتوق الزبيدي

وبمجرد إنتهاؤه أعطى المايكروفون لهم طالبا منهم الرد وحينما سلموا ولم يستطيعوا الرد أخذ المايكروفون مرة آخرى ورد قائلا /

عزوتي من بني مالك صلينا الحارثي والبقوم
وأُحتمينا على بيضان لصبح صاحب الجنب خانه
وامن الحجر للنقبين ولعنا تهاويلها
ماتميل السما والارض ماقرت مع حي وفاني
لين يمشونها الملّك وتسمع حس بارودهم
أهل مرتـ(ن) ومن صابه في الملقى بني آدمي
عالمذاهب وعالناموس والفيه
مانسيت المذاهب وش نسميها

قصيدة أعتمدت على البدع والرد من قبل شاعر واحد الا وهو الشاعر الكبير معتوق الزبيدي رحمه الله تعالى في واسع رحمته /



معتوق الزبيدي

البدع

الزبيدي يقل من شاب شابت علومه كلها
يكرهونه كثير الناس حتى أهل بيته والقرابه
ماتعود علومه مثل قدام باول شبته
خص لاقلّ سمعه والبصر والكبر والجيب خالي
مقعده ذاك وسط البيت ماعاد يلوي منه
وأنت تهرج بهرجه قالوا العود راحت صفته

الرد

حي قيفـ(ن) كما سيفـ(ن) جميع الخناجر كلها
سيف أبوطالب الهمام في كل كافر لاق رابه
مالسيوف السواطي لاهوت كل عظم شبته
من يحب الكرم والجود معروف من جد(ن) وخالي
عزك الله ياالقيف اللذي كل خايف يمِنه
والبحر ياالبيب العقل ماكل رجلـ(ن) صفته

كانت الطائف في عهد الملك فيصل كخلية نحل لاتهدأ وبالذات في موسم الصيف إذ تنتقل إليه الحكومة بكافة وزاراتها ومسئوليها وكان يقيم حفلات الشعر ويستقطب نخبة الشعراء من كافة المناطق وبطبيعة الحال بني مالك كان لها نصيب كبير في هذا التجمع بنخبة من شعرائها الكبار أمثال عبادل وعوض بن سليم وعلي بن زايد ومعتوق الزبيدي وحذا أمير الطائف حينها عبدالعزيز بن معمر حذوه فكان مجلسه لايخلو من الشعراء وفي إ حدى المرات أجتمع لديه شاعرين كبيرين الا وهما عوض بن سليم المالكي وعطية بن حسين الحارثي الملقب (عطيه الصانع) وبحكم الصداقة التي تجمع عوض بعطيه أراد ممازحته بمناسبه إنضمامه لهيئة الامر بالمعروف التي كانت حديثة عهد حينها فأستهل بالبدع قائلا /



ياطويل العمر أنا ضاعت خموني في عطيه
من طلوعه للحجاز ومن نزوله في تهامه
ماعرفنا له قرار ولاعرفنا له حظيه
وإن بغيت الحق إن أفطاره أقرب من صيامه
بين خوف وبين أمان وبين شمس وبين فيَه
بين خير وبين شر وفيه بادي لي علامه
أبتنى قصرين فالطايف وعبى له تكيه
كل يوم يقدم الأوراق يطلب له كرامه



ياعوض لاتوقع تريح ماأظن لك عندي دعيه
خلَ ثلبك في القطار أحذر على غرة سنامه
أستحي وأدري ولابي لك خلاف ولا دعيه
وأنت ماتدري على روحك وتدخلك الغشامه
مانطب في تهامه إلا فالربيع أرض(ن) عذيه
والحجاز اللي نزل به ماعليه ولا ندامه
والضيه معتلمها الرب وإدراجه عليه
من تبع سنة محمد شرَف المولى مقامه
والمخافه من كريم الوجه يدري كل سيه
كل مسلم يرجي المعبود يحسن له ختامه
ومن تعرض في شموس القيض منها شاف أذيه
ومن تبع فـ الجبال النايفه جته السلامه

هذه قصيده فكاهيه للشاعر الكبير علي بن زايد رحمه الله تعالى أعتمدت على البدع والرد من طرف واحد وقد قالها بإحدى المجالس في قرية الجهالين فبدع قائلا /



علي بن زايد

البدع

قال إبن زايد زمان(ن) مايساعدنا
ماعاد يلتفلي ضان(ن) ولا معزا
والحمل مشدود بالترحيب والعصم
والحب مكيول ف البندر وتب كيله

الرد

إن كان ودك نسافر ف المسا عدنا
ماعاد ابى الكهله اللي جات من معزا*
واسراج* ماعنده إلا كهلة العصّم
ياصاحب العقل تبكيلك وتبكيله

معزا : قرية من قرى بن عمرو من بني مالك
سراج : رجل من قرية الجهالين

قصيدة أعتمدت على البدع والرد من قبل شاعر واحد الا وهو الشاعر الكبير علي بن زايد الجهلاني رحمه الله تعالى في واسع رحمته /



علي بن زايد

البدع

ياموز ياموز يشرب من فلج وادي
مصيون عند القناوي مالورق باحي
من صبح لليل يشرب من سواد الما
ماهو لقوم البساطه والتجاريه

الرد

ياقلبي اللي يدوّر ولف الاجوادي
مايستوي للعرب صلحٍ(ن) ورا اقباحي
واللي شرى بندق أمريكي سوا دلما
جنب عن الدرب ياراع التجاريه

بندر

قصيدة أعتمدت على البدع والرد من قبل شاعر واحد الا وهو الشاعر الكبير علي بن زايد الجهلاني رحمه الله تعالى في واسع رحمته /



علي بن زايد

البدع

سلام عدَ المطر من حايز الوسمي
لو كان ماناض برقه ماترايع ما
ولا يزين الحيا والنبت والفنا
مثل الذي جاك من لندن و أوربه

الرد

ياريس المدرسه شف صورتي وأسمي
وإن كان ماشاف قلبك ما تراي أعمى
عندي هجوس(ن) على المحضار والفنا
من شاعر(ن) حافظ(ن) دينه وأمر ربه

بندر

قصيدة أعتمدت على البدع والرد من قبل شاعر واحد الا وهو الشاعر الكبير علي بن زايد الجهلاني رحمه الله تعالى في واسع رحمته /



علي بن زايد

البدع

يالـوز شـوقـب تـمـايـل
وإن كـان جـتـك الـقـوافـل سـواري
أبـتـبـع الـنـاس وأمـشـي وكـانـا
شـيـئـ(ن) تـهـزه وشـيـئـ(ن) يـخـبـطـونـه

الرد

يالـوز شـوقـب تـمـايـل
وإن كـان بـنـدقـت أبـاخـذلـي سـواري
رصـاصـهـا دمّـج وشـيـئـ(ن) وكـانـا
مـكـثـر صـوابـه وشـيـخّ بـطـونـه

أبدع الشاعر الكبير غرم الله الحميم رحمه الله تعالى في كافة أنواع الشعر ايما إبداع فوقف كالأستاذ في شعر الحكمة وكان الصارم في شعر المحاورة بشقيها المقفى والشقر والأمر ذاته نجده في حزنه وفرحه في مزحه وترحه وهنا نجده يتطرق بإبداع للشعر الساخر فهو فيما هو قادم من أبيات يسخر من بعض المشايخ ومدعي المشيخة /





قال الحميم بغيت أشيخ وأضحك بشيخان

أضحك بحمدان وأحمد بن مغطي وناصر

ومطلق أبن قحيص وبابكر والسويرق

وأمسيت عازم لهم بالحبس من صبح بدري

وأصبحت والا وبصري كلّ في سبع من الضان

لولا العطاطير قالوا أرع الحيا وأنت منا

ماتت من الجوع مابين الشتا والربيعي

بندر

محاورة دارت مابين شاعرين كبيرين رحمهما الله تعالى الا وهما غرم الله الحميم وأحمد بن جمعان المنصري كان البدع من قبل الحميم /

غرم الله الحميم





احمد المنصري

البدع

قال الحميم بغيت أشيخ واضحك بشيخان
أضحك بحمدان وأحمد بن مغطي وناصر
ومطلق أبن قحيص وبابكر والسويرق
وأمسيت عازم لهم بالحبس من صبح بدري
أثار الاحلام تعمي القلب لاناض حلما
وأصبحت والا وبصري كلٍّ في سبعـ(ن) من الضان
لولا العطاطير قالوا أرع الحيا وأنت منا
ماتت من الجوع مابين الشتا والربيعي

الرد

أشوف بعض العرب ذا الوقت لا ضم شي خان
والله الهي مع المطلق عوينـ(ن) وناصر
لجل أيش مايفتكر قلبه في الناس ويرق
ياللي نويت الخيانه يمنا عنك بدري
البحر ماينقصه من غبته ناضح الما
رميتني فالخلا مابين سدر(ن) ومالضان
والضلع ضلعـ(ن) على أسمه ماحسب من تمنا
واللي نقز مادرى عن نقزته والربيعي

قصيدة للشاعر الشيخ معتوق بن ساعد القرشي المالكي رحمه الله تعالى وهو فارس من فرسان بني مالك وشيخ قبيلة قريش من بني مالك وله مواقفه المشهورة المشرفة وكان حكيما واقواله تطابق افعاله وتوفي سنة 1395هـ وقد عاصر فترة ماقبل الحكم السعودي ..

الا يالله طلبتك يامعين ★ تقديني طريق المسلمين
وتجعلني في الدنيا سعيد ★ والى جا الموت تكتبني شهيد
ولاجوني ملوك(ن) مرسلين ★ على يسراي واللي عاليمين
وربعي كلهم عندي جلوس ★ وأنا مأسمع لضالتهم حسوس
عساهم يدفعون الشر بعيد ★ وأنا ماعاد لي معهم مزيد
وإلى منه قبض روحي وراح ★ قفوني بالنواعي والصياح
وأنا أختار المقر عن الممر ★ وحطوني على جال القبر
وغابوا والمحاسب مايغيب ★ يقل عطني كلامك ياغريب
وقال أهرج وكلم بالصحيح ★ وكلم باللسان اللي فصيح
فقلت الله ومحمد شفيع ★ وقبلتنا الحرم شانه رفيع
وحج وصوم وأسلام(ن) ودين ★ وأنا أخواني جميع المسلمين
وأعذر بالجماعه والمسيد ★ وأعذر بالقريب وبالبعيد
وأعذر بالمسابير الطوال ★ شهودي جر شوقب والجبال
مسابير الحجيلا وأم ريح ★ وفي راس الطويله نستريح
أنا صور(ن) لها وقريش باب ★ وسد الباب رسدان وضباب
وأعذر من رجال قريش لام ★ من البراقه إلى جبل الجرام
وإلى قلت أحضروا جوني عجل ★ وكل(ن) يستمع فيما نقل
الا يازين ربعي في المضال ★ كما مبدى النجوم مع الهلال
والا يازين ربعي في المضال ★ رجال وصبرهم صبر الجمال
والى أخطلنا نسر والا غراب ★ تلفتنا ملافتة الذياب
كما أن السد لامنه بدا ★ تمادوا به على طول المدا
منازلنا في الحزم الشفيق ★ وإلى جر الشليل واللحيق
والى عادت خلا حنا سبور ★ هذا وارد وهذولا صدور
قفانا طرشنا تالي النهار ★ وتيهناه والديره قفار
والى جانا من المشرق هبوب ★ صبرنا لين تبلينا غصوب
وأنا ماني كذوب ولازلول ★ ولكن المدايح عالفعول
وأخص المالكي كل(ن) عميم ★ من أنصح لا فراع بني سليم
عليهم من ثياب البيض روس ★ هل الميقاف في اليوم العبوس
خطرنا عندهم في كل دار ★ ولا باروا جهلهم والكبار
وأختم هاجسي في كل قول ★ بذكر الله وأصلي عالرسول

حين يذكر أعتداد الشاعر وأعتزازه بنفسه وبمنطقته فسيكون الشاعر الكبير غرم الله الحميم رحمه الله تعالى في مقدمة من يذكر فهو مدرسة شعرية مستقلة بذاتها لم تحظ للاسف بالقليل مما تستحقه من ذكرا وإشادة فهو للحكمة والنصائح أستاذ وهو أيضا ذاته الصارم الباتر دون بذاءة حين تحتد الامور والأمر هذا لمسناه في كثيرا من محاوراته وبشقيها من شقر ومقفى ولعلنا هنا نستعرض محاورة نارية تمت له مع شاعر أشارت بعض المصادر أنه الشاعر موهق بن عجاج الغنامي رحمه الله تعالى وكانت هذه المحاورة بحضور الملك فهد رحمه الله تعالى في الطائف (حينما كان أميرا) قبل مايقارب 50 سنة كان البدع فيها لموهق (غفرالله له) /



يشهد لنا يامالكي زايد وزيد
إنا لطمنا الجايزة واشعابها

حكم السعودي لبسك تقلك حديد
ترقى لديره شامخ(ن) مرقابها

النمر نمر(ن) وإن عدا كفه يصيد
والحاصنه دايم تجر أذنابها

نمر(ن) في نجد وعندي كما بس الصعيد
والحرمه في المسحب تجر اثيابها

ياعم فهد طالبك في سلسال(ن) وقيد
والمالكي الفتنه فاتح لي بابها

ياعم فهد طالبك تسمح في القصيد
وأي كل لعبه وافقت لعابها

محاورة قديمة بين شاعرين كبيرين من أعلام الشعر في بني مالك المنطقة الا وهما عيضة بن طوير وغرم الله الحميم رحمهما المولى تعالى كان البدع فيها لأبن طوير /



عيضة بن طوير

أقول يالوز في فرعة بجيله بنا حب
عند أبن شلوان* والمقبل يجي له محبه
مزارعه في بجيله ماتقل نش ياطين
أجواد وبيوتهم لازم على العز تبنا
والبندقه لاثبت علمانها شي خشيبه



غرم الله الحميم

قلب الحميمي مع أصحاب المودة بنا حب
والحمدلله مع أصحاب الوفا له محبه
وأهل الحسد والنميمه عدهم والشياطين
والحمد لله ياعيضه نصلي وتبنا
والراس من كثر ماسافرت ياشيخ شيبه

* بخيت بن شلوان أحد كرماء بني مالك القدامى
وله قصص عديدة في هذا الشأن

الشاعر علوش بن صالح رحمه الله تعالى من أبا النعيم وتحديدا من وادي حديد شاعرا مبدع وقد توفي وهو صغير سن في مقتبل شبابه ويقال لو أنه طال به الأجل لكان في طليعة الشعراء لقوة وجزالة الكلمات والمعاني في قصائده ومن الشعراء الذين كانوا في جيله الشاعر مصلح القره وحوقان (الأب) والحميم والزبيدي والمنصري رحمهم الله تعالى ومما يذكر من قصائده القديمة هذه المحاورة التي كانت مع الشاعر غرم الله الحميم غفر الله لهما وكان البدع من طرف علوش بن صالح /

علوش بن صالح

قلبي مريض(ن) وراسي راج بي راج بي
امتى نصل في ديار الشام وامتى نعود
ياسين هجر النكد ما ريح المستحين
ماعاد ندري وش الكاره ومن حبنا

غرم الله الحميم

إلا أرتجيتك لعازه راجبي راجبي
نراقب التمر في روس النخل وأمتان عود
ولا نحسب ظليل العقل والمستحين
ماهو بمكتال من حبك ولا حبنا

بندر

محاورة قديمة دارت مابين شاعرين قديرين الا وهما الزبيدي وبن دمغان رحمهما الله تعالى في مستقر رحمته كان البدع فيها من قبل الزبيدي /

الزبيدي

سلام يالمجلس اللّي قهوته مرسله
القهوجيه ثمانيه وحمّاس قيّم
والبيت ماكنّه إلاّ من بيوت الإمام
يصلحله اللّفت والبرقيه والتّلفنه

بن دمغان

مريض وأحكام جده ريس المرسله
وأنا مريض(ن) وبي علّه وحمى سقيم
ولا بي إلاّ يجينا الموت ماجا الإمام
ويموت قلبي من العلاّت والتّلفنه

الزبيدي

سلام يامجلس(ن) فيه الدّسم كل حين
ماهو مهلاً نهار الصدّه وإلاّ لعيد
والأش راس السنه لا جاته النّايبه
ياخذ مع قربته شرهات ومقاتله

بن دمغان

بعض العرب ياأبن حامد مايولاً لحين
وإن صحَ قوليه أمانه مايولاً وعيد
وأصل الشجاعه يقاوم مايو نَايبه
دخيلنا مانقربَه مع أم قاتله

رحم الله تعالى الشاعر الكبير أحمد بن عبدالله بن جمعان الملقب بالمنصري فهو حين يبدع تشعر بأن أبيات قصائده تنتمي إلى زمنا آخر يشع بالجمال ودقة التصوير وقوة الحبك وترابط السرد وهو ذات الرائع حين تسمع أو تقرأ أبياته شقرا أو مقفى هاهنا سأوجه لكم الدعوة لتذوق بعضا من أبداعاته /

طال الزمان وغيرت برجها الشمس
وطاحت عليه مظلمات الليالي
وقمت أصيح وأحط خمس(ن) على خمس
وأمشي مع العالم وكني لحالي
وأشكي وأقول اليوم ماهو سوات أمس
قامت تصافقني الصبا والعوالي
غديت مثل اللي مقيد في الحبس
لحد يزاورني ولا أحد بدالي
ماكني إلا من قبائل بني عبس
لالي رفيق ولا صديق(ن) موالي
وإلا كما تلميذ مايفهم الدرس
تتعب معه وأصبح من الدرس خالي
حمست قلبي يازمان الشقا حمس
حتى نفذ صبري وقل إحتمالي
تتغير الأيام ويتغير الطقس
وصارت يميني ماتقارب شمالي
وأخذت لي عبره من الجن والأنس
وزولي رخص من عقب ماكان غالي
مادامت الأيام ترمس بنا رمس
نصبر ولله الوفا والكمالي
العين إلا جاها العمى ماتبغي اللمس
تلقى دواها عند رب الجلالي
ياالله يامنجي محمد من الفرَس
تحط عن ظهري ذنوب(ن) ثقالي
الله أكبر كل شي صار بالعكس
وساعة التوقيت صارت زوالي





كانت ضوضاء الباعة والمشترين تعم أرجاء سوق الربوع في وادي مهور كعادته كل يوم أربعاء فهذا يبيع والاخر يشتري والبعض الاخر أتى للاطلاع والفرجة وللالتقاء بالاصدقاء والرفاق في هذا السوق العتيق وفي طرف ذلك السوق كان هناك مجلسا صغير تدور فيه فناجين القهوة التي كانت تفوح رائحتها في أرجاء المكان لتدعو كل راغب للانضمام لهذا المجلس الذي تصدره الشيخ عبدالله بن جارالنبي (شيخ شمل قبائل بني حرب) والذي رشف من فنجانه رشفة ليلتفت بعدها إلى أحد مرافقيه متسائلا : قلتلي وش أسم الشاعر ؟

فرد مرافقه قائلا : هذا ياأبوأحمد شاعر من أهل حديد صحيح أنه صغير سن لكن مليان قصايد وكما البحر المطم وأستدرك كلامه مغيرا دفة الحديث بما يشبه الهمس تراه بعد ماخرج من السوق إن كان تبغينا نسمع منه فقال الشيخ بحسّ الشاعر أجل أدعوه خلنا نسمع وش عنده .. !!

أتى المرافق ومعه شابا صغير السن ونحيل وقال هذا ياأبوأحمد الشاعر علوش بن صالح من أباالنعيم وأي هو يقل عنده قصيده عن السوق فنهض الشيخ مرحبا أرحب ياأبن صالح الله يحييك بين أهلك وجماعتك سمعنا وش عندك ؟

وقف علوش بن صالح بعد التحية والسلام ليلتقط نفسا عميقا ومن بعدها رفع عقيرته بصوتاً جهوري قائلا /

ياسلامي على سوق(ن) رسم وسط مهورمن قديم

رزّ في هيبة الحكام وأهله بني حرب العناصي

وأن تعزووا في الملَك ليظهر لهم حظ(ن) علي

حدنا ماليمن من نقب الأغبر وفي الجردا رسمنا

وفي البحر من ملك الهلالي وفي وادي حضا

ومن الشام من ترعه وبيحان ياجاهل تعلّم

ومن الشرق من كِنثى وريع الحمَه وإحمى قريش

وأحتمينا الطوارف قبل ياجي الحكم فالجاهليه

ماتقرّ السما والأرض حتى يطاها المالكي

وما أن أنتهى حتى تعالت صيحات الإستحسان من حوله وهي تردد أبياته .. حتى يطاها المالكي ونهض الشيخ عبدالله قائلا وهو يربت على كتفه صح لسانك بيض الله وجهك وأنا أشهد أنك ولو كنت صغير سن فأنت شاعر كبير .

مضت فترة طويلة على أبناء الشاعر معتوق بن علي العبدلي الذين يقطنون في المنطقة الشرقية لم يقوموا فيها بزيارة والدهم في منطقة بني مالك في زمنا أفتقد لوسائل التواصل الحديثة ولم يوصلوا له فيها حتى نقودا تعينه على مصاعب الحياة وقسوتها وحينها أرسل إليهم رحمه الله تعالى بالقصيدة التالية يعاتبهم فيها على تجاهلهم إياه /

معتوق بن علي

ياطير ودّي علومي عند من يشر النواميس
ردّي سلامي على أولادي وثنّي بالتحيه
وقوليلهم عودكم قلبه كما البن فالمحاميس
ماودّي أبدي علومي وأفرح الشامت عليّه
قدام ضلّيت أضيّف بالجمل وإلا الجواميس
واليوم ماعاد بيدي لاكثير ولا شويه
إن كان مني وفيّه نبغي المدّه من الكيس
اليوم غلّقت لي عامين والديره سنيّه
والسوق تركّت مهباطه ومحضار المراويس
وأن حد نشدني فقلت أي جا من الحاكم جنيّه
وعذّرة مانحزب الخنجر ومعسور النواديس
كود أنقل المسبحه وأخذ في الطرقه عصيّه

ذهب وفد من بني مالك إلى عتيبة في الشهداء في الطايف وكان مع بني مالك الشاعر الكبير معتوق الزبيدي رحمه الله تعالى فقام لعب الزير ترحيبا بهم فبدع الشاعر عبدالملك الثبيتي الذي كان في مقدمة المرحبين قائلا /

عبدالملك

يامرحبا عداد وبل الحيا لمَاع
صدّر على الشفيان نو(ن) برعاد(ن) برنّه
وأخذ من الوديان سيله سدور(ن) وسْلم سْلم

الزبيدي

بقيت ياما بي لسمن البدو لن ماع
وأنا مريض وكل همي من أيامي برنّه
وأنته تهرج باللحن يازميلي وأسلم أسلم

عبدالملك

يابحر ماحول بجالك يقع عايم وشراع
ياليت فأيديني فلوس(ن) كثيره وأشرعنه
لو شافها كافر من الروس هلل وأسلم أسلم

الزبيدي

الحمدلله في بلدنا حكومات(ن) وشراع
واليوم طبي في البحر بايديني وأشرعنه
واللي بنى له قصر سوا دراج(ن) وأسلم أسلم

عبدالملك

نعمين ياشاعر بني مالك وكاتب وزراع
إلى لقيت الجدر يحتاج بنيان(ن) فبنه
حرام درب الغش والبوق كله وأحرم أحرم

الزبيدي

ياللي وزنت الهيل والبن في هذا الوزن راع
أشفق على الطيب من الناس من قلبي وبنه
واللي يبا العمره من السيل غسل وأحرم أحرم

عبدالملك

السيل جانا من مسايل بوا فراع فراع
والبل هجت من طريقه لها رغو(ن) وحنّه
وأسمع كلام الناس ماني بنايم وأحلم أحلم

الزبيدي

أنا إذا عاينت فتنه لها فراع فراع
وإن كان ودك بالفتن هات مشعابك وحنه
ياشاعر العتبان صبرك عليه وأحلم أحلم



من قصائد الشاعر الكبير /

معتوق الزبيدي

رحمه الله تعالى

في الزهد والنصيحة

مشينا في الدنيا ولا نلنا حدها
ولا بد تفنينا وتفنا حدودها
ولاتأمن الدنيا ولو ذقت ودها
تراها تصدّر ماتدوم ورودها
ولو كان تضحك لك غبيه بسدها
تنظر لمن قبلك وهم شهودها
حذار حذار ضم روحك وحدّها
عن المظلمه والمظلمه لا تعودها
ولو جاك زله من عرب لا تردها
ترى الطيب من قلب المشبب ردودها
وبنت الدنى لو كان يعجبك خدها
تجنب نسبها لا تغرك خدودها
ترى ذراها ياجي لبوها وجدها
ولا خير في لابه رديه جدودها
وكفك لميلان العرب لا تمدها
تحالى في أولها ويصعب ردودها
ويوصيك في العريان لعطوك سدها
حذار حذار لا تبيح سدودها

محاورة قديمة دارت مابين الشاعر القديرين حنش المطاعي المالكي وخميس بن خاتم السويحي المالكي رحمهما الله كان البدع فيها لحنش المطاعي /

حنش المطاعي

يامرحبا ياخميس الفين ترحيبه
ليتك معي قاعد(ن) ذا الدور ومريَض
وإلاّ فغيرك من العريان أنا مرضى
خطره كما السيِل إلى صبت هذا الليله

خميس السويحي

لك البقا عدّ دخن الفين ترحي به
والله ماحسَبك في ذا الحال ومريَض
الله يجيرك من العلات والمرضى
لجل أيش ماطاع هرج(ن) من هذالليله

حنش المطاعي

ياموتر(ن) يشتغل والليله الليله
كن الدركسون من سد البحر مذهب
وفي جميع الطرق حسه سرا يرهم
يحنّ مثل النمر إلى حنّ في صلّه
وإلاّ بعض مالمواتر مصرخياتي

خميس السويحي

قال إبن خاتم قصير الليله الليله
لجل إني صادفت سعد الضيف والمذهب
أهل النواميس أنا عارف سرايرهم
ياليت مافي مصر وجنيه فيصل له
لو كان فاقصى مداين مصر خياتي

حنش المطاعي

مخبل اللي يقول البحر باح نش
من تمنى البحر فإن البحر شروق
والجبل جاك من صفقه ببرد ناوي
أترك من يحلق اللحيه وشاربه

خميس السويحي

مرحبا بك وولد الشيخ ياحنش
يازروب القرا والشام والشروق
يوم رشق الثميدي مثل برد ناوي
والحدا من دمي الخصم شاربه

من جميل ماأبدع فيه الشاعر الكبير عيضه بن طوير رحمه الله تعالى في مستقر رحمته في مجال الوجدانيات وعلى نسق النظم العمودي قصيدة رائعة تستحق أن تدرج وتذكر /

عيضه بن طوير

البارح أحلم بسيدي وأنا أدرّج ناظري فيه
مما بقلبي عليه أنشد عنه نسم الرياحي
يوم أصبحت مالقيته قمت أدوّر له وأناديه
وأنشد عنه طاير(ن) ريته يرفرف بالجناحي
ياطير ود الخبر عند الذي يفرح بطاريه
ولا تخاطى بها بيته مسا وإلا صباحي
قُلّه ترى عيضه البارح سرى نومه يجافيه
ماغمض العين حتى شاف نور الصبح لاحي
إن كان يرغب يزاورنا عسى ربي يحييه
وإن كان يرغب يسامحنا عطيناه السماحي
لجل إن من صاحب الاجناب لو زانت لياليه
تزين في الاوله لكن تاليها قباحي
الله يامن رمانا تجعل الاخطار ترميه
عشر سنه لا يموت ولا مشى مثل الصحاحي
أبدى علينا نهار السبت سد(ن) كنت مخفيه
يوم أصطدفنا وسندنا مع الحزم البراحي

من قصائد الحنين والعودة إلى الذكرى وماقد سلف في ماضي السنين هاضت قريحة الشاعر الكبير معتوق الزبيدي رحمه الله تعالى /



معتوق الزبيدي

أحنّ حنّ الرعد وأعوي عوى الذيب
لا بات جايع مالحق على الرعيه
على الشباب اللي مضى عقبه الشيب
وأعلام كانت وروحّت من يديه
ياهجرنا اللي رحت كم فيك من طيب
كنت أحتزم في حزام البندقيه
واليوم أسيركن في العظم تصليب
عجز يداويني حكيم الصحيه
بان الجفا من قريبي والاصاحيب
وذيك المحبه بعدها مكرهيه
شنيوني الأصحاب وبلا تسابيب
والشيب ماهو بعيب ولا خطيه

محاورة قديمة بين شاعرين كبيرين من الزمن الجميل والأصيل في الوقت ذاته
(تغمدهما الله في واسع رحمته) الا وهما أحمد بن جمعان المنصري المالكي
وسعد بن مرعي الحارثي وكان البدع من طرف سعد بن مرعي /

سعد بن مرعي

المنجم لقاني نجمي السنبله وأسمي ذرى
وأدبتنا الحكومه بالنقى والتقى من برحبنا
خل بعض العرب لو طاح في واحد(ن) حنط اهذره
والوجيه الصخيه حبها الله وأراد بحبها

احمد بن جمعان

ياسعد لو يجينا سارح(ن) راعي الوسمي ذرى
نطرح المابيه واشعير وان شيت نذري برحدبنا
لا هيا من موا دينه يجي من ورى الحنطه ذره
ناخذ أحمال مايحصى عددها وأرادب حبها

سعد بن مرعي

ياهني من هبط في كل بندر وبايع وأشترى
أما فالجايزه وإلا ندر للخبوت ووسط حبنا
عارف اللي رضي يوم الوعد ماوعيد ومن كره
فالقيامه قناصيل الكفر ماتساير ربها

احمد بن جمعان

يابن مرعي تفكر فالعرب وش تخيل وشترا
أفرق الحق بين الناس ولا جبرنا وصطحبنا
والا في خاطرك ودك تسوي علوم(ن) منكره
الجواليق عند أهل التمر ماتساير ربها

بندر

الشاعر غفير الأقرش (رحمه الله تعالى) يعد من صفوة الشعراء الكبار في بني مالك والمنطقة في الحقبة الماضية وهنا سيتم طرح أحد قصائده المسيرة والتي تأتي على شكل علمة طرحها عند أستعانته بأهل الخير لمساعدة أحد أقاربه عند تعرضه لـ(حمالة دم) كما جرت عليه العادات والمذاهب حينها فبدع قائلا /



ياسلامي عليكم موجبات الخبر وأعلامنا
من خصوص الديار اليوم متواحيه والحال واحد
لاحدوث(ن) ولانسبه ولافايت(ن) ولا مريض
والبنادر تراها كل بندر يعلم عن سويقه
ماشي الا يكن ميزان باخص وميزان(ن) يزيد
والجلايب تراها ماعليها طلب من كل شرعه
أصغر الجلب فالطليان والثور وأكبرها الجمل
والا ماحدنا من شان حملة رفيق على رفيقه
قدر الله بهذا العلم والله يحكم مايريد
وأحتملنا وشلنا والحكم صادر(ن) من عند قاضي
والتهمنا وجوه الخير وأهل القلوب الصافيه
وأن بعض العرب لوكان سد الجبل نبصر خياله
والبعض مالخلايق يندرق في خيال الثامنه
وأنا ماجيت أدور واحد(ن) يندرق في ظل غيره
والجبال السوامي تنبصر في ظلام أو في سفر
والمصابيح نبصرها ونمشي مع أنوارها

بندر

محاورة قديمة دارت مابين شاعرين كبيرين ومبدعين الا وهما أحمد بن زربان (حوقان) وأحمد بن جمعان (المنصري) رحمهما المولى تعالى في مستقر رحمته كان البدع من قبل حوقان /


حوقان


المنصري

حوقان

يقل لك أحمد معي فالصدر شر(ن) وعوله
من يوم عفنا المبايع بالذهب والمجيدي
وش بك تثاقل من الكمار ياأبوحصاني
أثر الورق خير من عمل الذهب وأشرفيه

المنصري

ياقانص الصيد ماكل(ن) يصيد الوعوله
لاتحسب الحكم كله عند عبدالمجيدي
الهجره مافرقت بين النمر والحصاني
وأنا معك عالوفا ماقلت بع وأشر فيه

حوقان

محبتي لليتامى سببت لي مذله
وشبك تدلَع علينا ذا السنه يا وليدي
وده يسوي علينا فتنه اتلا معاني
قام يتدلع ورا قيله عليه عليه

المنصري

أن طعتني بيننا لاتسمع العلم ذله
وأنا من الناس يحميني لساني والايدي
مادام حس الرعد والبرق يتلامعاني
لا تبدع الهرج وترده عليه عليه

محاورة قديمة دارت مابين شاعرين قديرين وهما غرم الله الحميم ومحمد بن دمغان رحمهما الله تعالى وكان البدع من طرف بن دمغان /

محمد بن دمغان

ياليتني الليله في لندن وذات اللبيب
والبحر الأبيض وملكه فيدنا فيدنا
وكل بابور أخيل سكته سكته
لكني عذرت فالمرتين والبندقه
مثل اللذي يشتغل في سوريه بن وهيل
والقنفذه والحديده مات قضابها

غرم الله الحميم

قال الحميمي اعلموني ياذوات اللبيب
وإن كنت راعي سياسه فيدنا فيدنا
ومن تكلم بباطل سكته سكته
وأنا عليه أقرّب العمال والبن دقه
وصاحب البخل ناوي يشتري بن وهيل
ومات وأتلى قروشه ماتقضابها



مصلح القرّه

حنا بني مالك ملكنا المذاهب دار دار

والمذاهب لآبونا وجدنا من زمان بيت بيت

جدنا اللي حمى الحدّان يوم الفتن شرق وشمالي

أوقف الخصم فوق الحد من غرب ولامن جنوب

وبجيله سكنها جدنا سابق العصر وجرير

والقبايل على عاداتها والشيوخ أرواس قوم

وجرير أبن عبدالله صحابي لسيدنا محمد

أوفده سيد الأمه محمد لحرب المشركين

وجرير أنتصر في مابعث له وحنا نفتخر به

واللذي مايصدقنا فحرق الخلصه يشهد لنا

لقاء قديم بين عملاقين من عمالقة الشعر كانت أحداثه في نهاية الثمانينات الهجرية من القرن الماضي ومحوري المحاورة الشاعرين الكبيرين غرم الله الحميم وعيضة بن طوير رحمهما المولى في واسع رحمته .. البدع كان من قبل غرم الله الحميم /



غرم الله الحميم

قال الحميمي هبولي ع الضما ماي(ن) أشرب
وأنا أنبسط بين دعوى كل فايت بجنبه
ومدنا يابني مالك لخلق الله مدين
وخصمنا يلتطم مايقطع الياس منّا
تشللي ياحبال الفتنه وأتدرهي به



عيضه بن طوير

ياتمر روس النخيل الطايلهماينش رب
يصفى لنا اللي صفا صدره وقلبه وجنبه
وأنا لك الله مريض(ن) من الطلايب ومدين
لكّن كيف الدوا والعافيه ياسمنّا
الارض نعمه من ربي على الدار هيبه

رسم الشاعر الكبير حنش المطاعي رحمه الله تعالى ومن خلال هذه القصيدة القديمة الحدود الإدارية لقبيلة بني مالك /



حنش المطاعي

ياندیبي فوق طياره تولم والعجل بها
لا لها مسحب ولا جره ولا ممسى ولا مقيالي
مستقله عند عين الشمس والسايق يسوقها
والذي سد البحر وأهل اليمن والشام والشرقيه
كل واحد ينتظر فيها ولا يغوى طريقها
خذ معك ثوبين وأنص(العُمَري)يختار منها واحد
واللذي يختار منها علموا به كل مالكي
قوف مانقصر وجوب أهل المذاهب حيه والفاني
واجب إنا نكسي الديره مناشرها ودورها
وأعلم العقال والجهال وأول ماتعلم سافر
بعد تضوي حلْته يستلحق أرواس المعاليه
قلَهم وش رايكم في جاركم مسروق وش الحله
وأمتدحتم بالنقى وأرضيتكم بايما الاثنعش
إن حلفتم جازمة والا حلفنا بعدكم جزميْه
إني داعيكم بدعوى صدق باديها وغيبها
ثم عقبتم علينا بالكتب يوم أدعى به جبري
مانشيله لو تقطع روسنا من غير ثابته
لويجينا مثل هذي الدعوه اللي جت علينا منكم
مايجملنا منه غير النقى والا يسبنا
وأنشدوا غامد مع زهران والثقفان وأهل المذهب
وأنشدوا دعوى عتيبه والقبايل عن سلومها
يوم جيناكم وقلنا كيف علم الجار يسرق جاره
وأن هذي ماتجي بيني وبينك ياحديدنا
أول الدعوى معك في بندقه من غير دم الراعي
خل دم الراعي اللي شافه الصاحب والاجنبي
مامعي في كل دعوى شاهدين الا من أهل الديره
إن لقينا ثابته والا نغيرها بغيرها
إن نقيتوا مرحبا وإن مانقيتوا خيرة الله خيره
فان هذي طايحه والطايحه يعيى مشيلها
وأي نحن عمْرين ياجاهل وياللي مادرى بنا
كل قريه من قرايانا على الحدآن قربناها
والمزارع والمناشر مستظله في حصونها
أحتمينا من ورا شوقب ومن سد القواري وأنصح
والحمه والملح وأسفل كيد والنقلان والطرف
والسلف ولقان ومخضور والسدين والمحاله
وقرى عمدين سوينا عليها سور منْصي
وأحتمينا ريع الاحرج والطبيقه والفراع القصيا
والعقاله والوقيعه حدنا يبدي على السلام
أحتماها الله وصبيانا على صف العد ورآده
ولدنا مايندرق والموت قبله والمحاسبين

قصيدة قديمة للشاعر الكبير غرم الله الحميم رحمه الله تعالى على نمط (الملحج المردوف) وفيها قام بالبدع والرد على نفسه /



غرم الله الحميم

البدع

الله لغرون رزقه الله بالعقل والزين
زريف اللون وأفنان الطرب في هروجه
ومشيته يوم يقفي عنك مثل الغزاله
وإلى التفت فيك كن الماس في موج عينه

الرد

قال الحميمي الرشد مازون بالعقل والزين
وأنا لي أعوام عقلي ماحصل فيه روجه
والنمر نمر(ن) على أسمه ينعرف من غزاله
يهم بهل الغنم وأهل الغنم موجعينه

الشاعر الكبير غرم الله الحميم ورغم وفاته رحمه الله تعالى منذ زمنٍ بعيد إلا أن قصائده وحكمه الخالدة بقيت كمادة تتناولها الأجيال جيل بعد جيل /



غرم الله الحميم

البدع

قال الحميمي تمنيت القدر فيه واهم
أموت وأعيش بعد الموت إلى جو المعزين
وأشوف منهو فرح بي واللذي ونّ حناس
وأعرف عدوي من الصدقان ياحظ نوني
وأعيش فالأرض صاحب ضيعه وبغير ضيعه

الرد

ياليتني ماصدفت أهل الهوى في هواهم
وإلا يكون أن ربي أسعد حياتي مع الزين
لجل أيش إلى جيت ماقال أنتظر وأنحا الناس
وإلا أتخلق ولد عامين ويحضنوني
وأمسك على النهد كني جاهل أبغي رضيعه

طوير بن منصور والد الشاعر الكبير عيضه بن طوير رحمهما الله كان شاعرا كبيرا في زمانه وله الكثير من القصائد ومنها هذه القصيدة التي أعتمد فيها نمط مايسمى بالملحج المردوف وفيها بدع ورد /

البدع

حيّ من يقدم على الضيفان سمن ومرّه كبشوي
واللذي دايم على حاله موطّي قريه ومريّح
عود باطل والطريق الهول يتجنّب مناع له
وشجيع القوم عودا صاملـ(ن) تسمع حتيّ اخفافه
والثقايل مايحرّيها ودايم يستشيلها
منت داري بنت بقعا مددت بيسارها ويمنها
وتقول البحر ماينقاس وأي فيه المشارقي
وأترك اللي مايساعدني وعقله مر دايشي

الرد

أبهنّي للذي عنده ذلول ومن ركب شوي
شاوي الديبان والشيكان وامسى ثايبـ(ن) ومريّح
واللذي ماعن على نعلين يمسي في مناعله
واللذي جاله بعلمـ(ن) شين لايبديه كان أخفافه
لاجل بقعا وقّدت نار(ن) وأنا ميّس تشي لها
وأي نحن دعوى بني مالك ملكنا شامها ويمنها
حدنا من مغرب النورين وأقصى في المشارقي
عزنا بالله ومقلوتـ(ن) رصاصه مالردايشي

قصيدة قديمة للشاعر الكبير محمد القرادي الشباني المالكي
على نمط (الملحج المردوف) وفيها بدع وقام بالرد /

محمد القرادي

البدع

ياهيض لني نويت رد التحيه بد الاجناب
أهلين ياحبس الصفا الصافي الصمق سوى الصم
صمـ(ن) قلوبـ(ن) خضر ع اللي عدنها ما تصفصف
وصافي الصفيان ماذب تصفصف عن صفاها
يامن تمنى عدنها ماوجد له فـ الصفا رق

الرد

مع أهل ذاك الداولي له رصاصـ(ن) بدل أجناب
وهو مثيل العصفا يوم يصفق في صفا الصم
صفا يصفيهم وصف من الصفر يشتال صف صف
ربايطه فيها الذهب ماتوصف عن صفاها
مع أهل ذاك الداولي قبل عيلات الصفارق

بندر

لون الهرموج لون من الوان الشعر التهامي وقد أشتهر هذا اللون في فترات مضت لدى قبائل بني مالك تهامه وال مقبل في تهامه زهران وقد يكون أندثر هذا اللون تماما وحاليا قد لايجيد أو يعرف هذا اللون إلا قليل جدا من كبار السن وهنا سنطرح محاورة قديمة على هذا اللون مابين الشاعرين عايش بن غبيّه المفضلي المالكي وهباش المقبلي الزهراني رحمهما المولى تعالى في مستقرّ رحمته .. البدع كان من قبل هباش /

هباش المقبلي

يالراحبه لو نتقاطع لك أحساب
من كل غمر(ن) نصوحي
إنه ليحقل جوفك المض والصاب
ورى صميم(ن) وبوحي

عايش بن غبيه

لو كان غيرك يافتى قلت كذاب
لكن حنك مزوحي
أي دونها يابه سحيق(ن) وصباب
تسمَع إن كان توحي

محاورة قديمة لها مايفوق ٦٠ عاما مابين الشاعرين الكبيرين طوير بن منصور
وأبنه عيضه بن طوير رحمهما المولى تعالى كان البدع فيها للأب طوير /

طوير

يالله لك الحمد ماجانا معارك ودم غزير
ولا أصبح المرت فينا مثل برقـ(ن) صواقعي
ياشيحنا إن كان جوك أهل الخيانه وحرشوك
فدرجوها من العجلان إلى حلق شوقبي

عيضه

أوحيت لي في تهامه صيح بندق ودمغ زير
وكل رجال متشيوق وللرقص واقعي
وأنا كرهت التهم من حر شمسه وحر شوك
والطرق ذاك المهيول شوق جدي وشوق أبي

طوير

سلام مادام ذا الرادي لنا يلحن أجناس
وريت في سهم راعي الهندسه وانحن جهول
سلام مشهور طول الوقت ياريح ياريح
وش قلت في علتي من بعد ذا القص برا
بدالها كايله من بعد ذا الكيل وينا

عيضه

قال أبن منصور ياليت إن عندي حنج ناس
هنيكم ياحنوج التهم وانحن حنج هول
أقعد نهارين وأعط الدرب ياريح ياريح
كني مسوي جريمه جيت للقص فرا
طلبت ناخذ لنا من تمركم كيلوينا

طوير

سلام تسليم وأهل الموجبه شنطبوها
يطيب لي الشحم ماجاني من الشّن طيابه
الشحم شحم الغنم وريحة الشّن طريه
يرعى في الضلع من ساعة ينوش انطياته
عسى خلفنا عليكم سارحـ(ن) جرِّ مدري
مايلمسه عاصف المصياف ياجرِّ تيده

عيضه

معي كتابين والثالث في الشنطه يوها
من الثلاثه الأصول أمسى في الشنط يابه
الا فبعض العرب مريوش في شنطريه
ويحسب إن الثمر والعرف في شنطياته
أحسبك قفّار وتقل لي عن الجُرَّة مدري
والذيب جرة كراعه تعتلي جرَّة إيده

من القصائد الشهيرة للاديب والشاعر الكبير عطيه بن عبدالله الدهيسي الملقب (عجران) رحمه الله تعالى في واسع رحمته قصيدة (العلمة) والتي القاها عام ١٣٩٦هـ بحضور عددا من شعار بني مالك وغامد وزهران المشهورين في بلاد غامد وحينها أتى على رأس وفد من بني مالك /



عطية الدهيسي

ياسلام الله على الحضار والأرحام وأهل الدار
والتحيه قالها شاعر سبق ربعه برسم الخدمه
ودي أبني علمنا من غير قلطه عن عوارف ربعي
حالنا واحد وقالتنا تطيولنا شباب وشايب
وإن راع المعرفه لا قال مايحجب ولا يرد
من ديرنا ماعلوم(ن) فايته تذكر ونتلافاها
ماعلوم(ن) حادثه تذكر ولا شي يلفت النظر
والا من شان الحرايب وأمرها لازال فايت عنا
جا خبرها دايره في مصر والأردن وفي سوريا
من عدو(ن) طاغي لكن راع الظلم مايدوم
لا هيا من يوم إسلامي يبدي فيه نصر المسلم
مثل ما جا في الوديعه يوم أراد الله ينصر خلقه
وأنتصر جيش السعودي نصر زاد الحق بالوضوح
والله يكفينا شرور الظالم انه كافي(ن) بصير
وأما من شان الحكومه عدلها ماهو بغابي عنكم
تنصر المظلوم من الظالم وتعطي الحق طالبه
أما من شان الزرايع فأي مكاين عن مكاين زينه
المطر ماجا يكن من بعد مافاتت حلول الزرعه
جا سيولا فايقه وأسقت جميع الأرض شام ويمن
وأحيت أرض الله والأشجار عاشت بعد موتها
والأسواق أسواقكم وأسعارها وجلوبها معروفه
كل سوق(ن) في بني مالك يعلم عن علوم البندر
واللذي في نجد علم عاللذي ينباع فـ الحجاز
مملكتنا دايم(ن) ماتختلف في بيعها وشراها
حال واحد شرقها وجنوبها والغرب والشمال
بعدها يوم قدر الله بالعنوه بيننا والمذهب
جيناكم ستين رجال(ن) ومقصدنا نودي الواجب
لو بغينا غير هذا العلم ماقلوا رجال الملك
هذي أعلامي زايدها بقا الحضار والسلام





ياراكب اللي عليها لبس الاخواني
سرها الليل قدام وقت السحور
وأمشه وعجل وفرعَ بطن ميساني
علها للسيل لاجت نجوم الذكور
ومرَ دامه ولق الضلع بيضاني
حتى ربعي وتلقى رسوم النقور
وإلا تعديت من دار إبن سلماني
خل قلبك وقلب المطيه صبور
منصاك في دار أبوي ودار جداني
وأنتظر في المساقي وزين القصور
وأحذر تعدا عن أول بيت للثاني
ما أنت لاقي بني عمي إلا نمور
علم لهم يانديبي وأنت نشطاني
عدَ هرجك كما ماتعد الجبور
وقل نزلنا على حشمه وسفطاني
يوم بعض العرب في قطيره يبور
البيض وأنا حنش تبدي لجيراني
حيهم والذي مات جوف القبور
وختام قولي محمد صاف الابداني
ياهني الذي عند قبره يزور

الوفاء صفة نبيلة لايتواتى نيلها للكثيرين وهو ماحدث لصاحب القلب الكبير والابتسامة الدائمة سعيد بن أحمد الحبصي (رحمه الله تعالى) حينما عاد في ليلة كئيبة إلى منزله وقد أصبح في نظره متشحا بالسواد والظلام الدامس يلف أرجائه التي تنضح بالحزن والأسى ، حينها القى نظرة مكسورة وسريعة على صغاره اليتامى فأشتعلت الجمرة أكثر وبدأ شريط الذكرى يعود للخلف مرورا بمراسم العزاء وإنتهاء بصدمة وفاتها ..

فلا زال غير مصدق أن هاتان اليدان قد أسدلت التراب على شريكة عمره وأم صغاره (رحمها الله تعالى) وهنا تحشرج الالم وأرتقى على شكل قصيدة أراد لها أن تكون على الطرق الحزين (طرق الجبل) فأرتفع صوته قائلا /

سعيد الحبصي

لا جا نهار الخميس وكل واحد راح فرحان
أروح معهم وأنا روحي من الفرقا عليله
إن هب ريح العوالي ولعت فـ القلب نيران
وإن هب ريح الصبا يامصعب الفرقا عليه
يابوعوض* كيف أبصبر والحشا للهم مسكان
فارقت أعز الاحبه يخلف المولى عليه
ما ودي أثر عليكم ياهلي لكني حزنان
خلوني أبكي لحالي والبكا يسهل عليه
والله ماكن لي ديره ولا فـ الناس صدقان
ولا أخبر الديره اللي يمها عندي نحيه
ياالله ياالله يامجري الرياح وعالم الشان
أرحم صوابي وأنا صابر بما قدر عليه

* أبوعوض : والده الشيخ أحمد الحبصي (رحمه الله تعالى)

سليمان بن رده بن فاران الشبيبي (رحمه المولى تعالى) من الرعيل القديم وذو موهبة شعرية قوية لم يرد لها الله سبحانه أن تستمر طويلا حين قبض روحه وهو لازال في مقتبل شبابه وفي إحدى المرات كان في زيارة شعرية لأحد قرى زهران ويبدو أنه كان قصيرا للقامة الأمر الذي جعله محط سخرية وأنتقاص من قبل بعض الجهلة منهم وهو الأمر الذي تناهى إلى سمعه وحزّ في نفسه فالنقد لم يكن لشعره ولا لأخلاقه وأفعاله وإنما لأمر جسدي أراده الخالق سبحانه ولايد له فيه .. لذا حين حلّ ضيفا عليهم لم يفوت فرصة إبداء مايجول في داخل نفسه فبدع قائلا /



أبن فاران الشبيبي حسّ كلمة من يقل قصير
ماقصير الا قصير الزول ماهو اللي قصير قامه
القصير اللي مشى بين الرجال على مهوله
والشكاله فالصحن والمجلس اللي قهوته بريه
والطويل اللي طويل أذراع إلى فيت حدايله
صانع البندق وصنّاع الجنابي خالفوا كلين
حزمو بالنافعي ناس(ن) شراب الما خساره فيهم
والغبينه فالدني لاريت في كفه مزرفلا
ماشراها الا يبي يعرض بها والا بينشب غيره
يحرث الفتنه ويذراها ولا يحضر صرامها

برغم ماحصده الشاعر الكبير عبادل المالكي من شهرة تجاوزت الافاق حتى عرف على مستوى المملكة يضاف لها نيله لحظوة بدأت فصولها حين أستمع إليه الملك الشاعر فيصل (رحمهما الله تعالى) للمرة الأولى ومن يومها لم يتردد من جعله أحد مرافقيه الخاصين حتى سمي بشاعر الملك فيصل وأمتدادا لطلب الامير عبدالمحسن بن عبدالعزيز إياه ليكون مرافق له من الملك فيصل الذي بدوره رفض ثم عاد ووافق تحت الالحاح لينتقل لقصر الامير عبدالمحسن وهنالك أصبح المعلم للطفل الصغير حينها الامير الشاعر بدر بن عبدالمحسن الذي مافتى في عدة لقاءات من التأكيد بأن عبادل لايبارى في شعره ومحاوراته أقول وبرغم جميع ذلك وبرغم ماشاهده من تقديرا يضاف لها رفاهية (لم يعهدها ذلك الجيل) إلا أنه لم يستطع منع دمعة ذرفت حبا وشوقا لمسقط الرأس ومراتع الصبا حيث تقبع محبوبته وادعة مابين جبال السروات في جمال وشموخ مما دعاه للأنشاد في شوقا أمتزج بالحب /





قال أبن صالح عبادل ونّ ياخاطري
متى متى يامحمد نظهر بلادنا
لو عاوضوني بمصر وسوريا والعراق
وشرق لندن وصنعا من ورا الحبشي
ماوازنت حيد واحد من حصى دارنا

أختلطت أصوات الباعة مع المشترين بشكل ضوضائي وبغير تناسق فحينا ترتفع وحين آخر تنخفض يحكمها في ذلك العرض والطلب من قبل البائع والمشتري كل ذلك كان يدور في سوق الأثنين الاسبوعي في الجايزة القاطنة في أتون تهامة بني مالك وبرغم ضجيج الاصوات إلا أن مجموعة كبيرة من المتسوقين كانوا يقفون وقد أشرأبت أعناقهم بإتجاه شخص كان أستثنائي بالنسبة إليهم لم يقلل من قدره قصر قامته أوليس هو القائل للشريف حين أوفدوه كممثل لبني مالك الكلمة الشهيرة التي غدت مثلا فيما بعد (لاتحقرالزول حتى تسمع القول الكبر للثيران والجمال للنسوان والرجال قلب ولسان .. وأنا عايش بن غبيه)

التف الجمع حول الشاعر والفارس عايش بن غبيّه المفضلي المالكي متجاهلين تواجد جمع كبير من المتواجدين في هذا السوق الجامع لكل الاطياف البشرية القادمه من بني مالك والمناطق المجاورة فعلى غير مبعدة منهم كان يقف شعراء كبار أمثال عطية بن عيدة وطوير بن منصور وعلي الغبيشي ومتعب أبوشتوه والجعري الذبياني وسويد الذبياني وسويلم بن هاشم البشراني ويتيم بن مخرب وعريج بن مسرع وعطيه السمين الساعدي وأبن محيا الغفيري وشاطر المعلوي وغبيش بن شنيف وزايد بن فاران الشبيبي وعوض بن عجير .. أسماء جميلة لطالما كان لها في ذلك الزمن صولات وجولات وقد لايكون عايش بن غبية يفوقهم شعرا ولكنه كان يملك كاريزما خاصة به يدعمها فصاحة لسان وقوة خطاب وجهورية وجمال صوت .. نظر عايش لمن حوله نظرة خاطفة وحادة بشكل متساوي وكأنه يريد إيصال رسالة ثم أبتدع قائلا /

ياسلام الله على السوق الذي مضمون كل دور
وأن ذبح في سبله القفّال يبشر بالنقا من دوره
مايخلّيها لراس الدور تغدي له مداوره
عزك الخلاق يالاثنين ياعزّ البنادري

ثم مالبث أن قام بالرد بلهجة أكثر حدة متوعدا لخصومه

رحب بالثلاب والقيف الذي دار البصاير دور
من تمنى رشقنا فـ الريع يغدي له صداع ودوره
والله إنا من رمينا لنخلي الصفيان تتلهمد وراه
وأن لولا فعلنا فـ الناس ماحيـ(ن) بنا دري

محاورة قديمة كان طرفاها الشاعران القديران أحمد بن شداد وأحمد بن جمعان (المنصري) رحمهما المولى تعالى وكان البدع من قبل أبن شداد /



احمد بن شداد

سلام يادار(ن) بني على الكرم في رأس ريع
راع الكرم ماسأل عن من يبيع أو من رمى
عسى الذي يشنا المطاليق بعلة ذيبحان
محد مسوي مثل مرسامهم وأزرا يبه



احمد بن جمعان

يامرحبا بك عند قيف(ن) لفت لرأى سريع
ترحيب مثل الجلس ماهو هماج أو مر ما
والا مثيل التمر من بيشه عذق الذيب حان
واللاش مايبدي على عقلته ودرا يبه

ربما لايعرف الكثير منكم الشاعرين القديرين عريج بن مسرع الظويلمي المالكي وغفير الاقرش البقيلي المالكي ولكنهما لمن يعرفهما رحمهما المولى تعالى شاعرين كان لهما صولات وجولات في مجال الشعر في الزمن الماضي وهنا لنا معهما وقفة .. بل أكثر من الوقفة في محاورة جمعت مابينهما كان البدع فيها لغفير /

غفير الاقرش

قال ابن الاقرش غشيم العقل من ورد إتريك
وهو غشيم(ن) بعداته ولا يكتملها
إتريك مايا خذه غير شاطر(ن) ولد شاطر
سلكه مكهرب وله نور(ن) طلع من قزازه

عريج بن مسرع

قال أبن مسرع تركنا أهل الخطا والردا تريك
حتى مع اهل أخطا بيتك ودارك تملها
وقلوب الاصحاب في ذا الهجر راحت مشاطر
وانحن نجنب عن أهل المخطيه من قزازه

محاورة جمعت بين شاعرين من فحول شعراء الزمن الماضي الا وهما علي بن زايد الجهلاني وسعد بن مرعي الحارثي رحمهما الرحمن الرحيم كانت فيها البداية لسعد بن مرعي الذي أخذ يلمح بمزح عن رغبته المتضمنه الاستيلاء على الأراضي المتاخمة لقبيلتي شوقب وقريش وهما فخذين من أفخذ قبيلة بني مالك تجاور أراضيهم قبيلة أبالحارث فقال بادعا /

سعد بن مرعي

يقول أبن مرعي ياهم روحي
مبغي لي ريال(ن) وقريش قريش
ابغى لي ديار(ن) تربى ولدنا
يامحلى عسلها والا سمنها

علي بن زايد

ياهذي الليالي ياهم روحي
جنّب أهل شوقب وقريش قريش
ماخلو ديرهم لاقصى ولا أدنى
عذّر من حياها والياس منها

كان الطريق إلى مكه مضنيا على شاعرنا عطيه بن راضي الدهيسي المالكي ورفيقه الزهراني الذي أشار عليه بالمرور على صديقه الشاعر محمد بن قذان الخديدي العتيبي (رحمهم الله جميعا) في قريۃ الدار الحمراء وهناك آسر الزهراني لابن قذان بأن رفيقه يعد من شعراء بني مالك المرموقين مما دعاه للطلب من ضيفه البدع وإبداء مالديه فأنبرى أبوعبدالله قائلا /

عطية بن راضي

ياسلامي لكم واجب نرد التحيه
يارجال(ن) يثنون القرون الطوالي
أنبسط خاطري باللعب مول عشيه
عند من شرفه ربي رفيع الجلالي

محمد بن قذان

مرحباً مرحباً ياالاجنبي مثنويه
والتراحيب مني عدّ نبت الخيالي
أشهدوا يارجال(ن) يحملون الوصيه
إن ساقي موّقف في مضال الرجالي

عطية بن راضي

البقا يامرحبا عدّ هلّ النشيه
وعدّ ما ينباع ويشرى بالريالي
لا تشهد وأنا سميت وأسمي عطيه
قدم من يسقي الخصام مرّ(ن) وحالي

محمد بن قذان



أنت مـ الحارثي ولا من المالكيه
يوم تبدى لسو(ن) من قبل ما بدالي
كن ودك تشبهني بشاة الضحيه
الذي وسمها معروف بين الحلالي

عطية بن راضي

بالك أقفي على معنى وأنا في نحيه
أبدع القارعه وأعجل برد السؤالي
ماخبر إنا ظلمنا كل روح(ن) بريه
لجل ما تنظلم ياعدّ ماي الزلالي

محمد بن قذان

لاهيا لاهيا يمك نجر المطيه
ونشاهد فرشكم صوف ولا زوالي
ونخيل معك ما بين شمس وفيه
لين نعرف وطاها مـ القصور العلالي

عطية بن راضي

إن لفيتم ترون اللابه أهل الحميه
مداومين عـ الجمايل مثل دوم الليالي
لاهيا إنا نوزن الفضه وربع الوقيه
ونعدل حمول الجور فوق الجمالي

محمد بن قذان

يالله أعناك ما تقوى لهيب الرويه
بعد جاها محمد داسها بالنعالي
كل من طال شرهه روحوه الصحيه
وأنتقوا له هل التوحيد من كل غالي

عطية بن راضي

حقلة الزعفران اللي تجيب العفيه
وأنت تعرف غرازك يوم الفيا طوالي
ليش رجل(ن) تحذيها ورجل(ن) حفيه
صاحب السو ماينفعك فيه العدالي

محاورة على نمط (الملحج المشروك) والذي يعتمد التعجيز لما فيه من تكرار للجناس في كل بيت ومن بدايته حتى نهايته وفيها قام الشاعر الكبير معتوق الزبيدي رحمه الله تعالى بالبدع والرد على نفسه فقال /







من صلا من صيل من صلصال لهب النار من صلاه
وأن حصل يوم القصل وقرون الاعدا لو صمل ننصلها
وأبصر القنصل نصل عاف المواصل من القنا صله
والفرنساوي ذهب عاف الذهب من شور أمير السكه
كلها السكات من المسكات ماسكن السعوديه



من صلا من صيل من صلصال رسم الفرض من صلاه
وأن حصل يوم القصل باذن صمل دين الاله انصلها
مقبل القنصل نصل يا أهل المواصل في القنا صله
شفتلي طاير ذهب نسم ذهب ياشيخ بالله أمسكه
مقبل المسكات من المسكات ماسكن السعوديه

من جميل ماقال الشاعر الكبير عبدالله البيضاني في وصفه لأحمد بن زريان المعروف بحوقان رحمه الله تعالى قوله .. كنا إذا دخلنا في محاورة وكان حوقان أحد أطرافها كنا نسترسل ونبادله الردود متى ماكانت مسبحته مابين أصابعه ولكن حين يرفعها إلى مرفقه فإننا لانستطيع اللحاق به .. لذا ليس من قبيل المبالغة لو تم الإشارة إليه بأنه عبارة عن مجموعة شعراء في شاعر وسأورد لكم هذه القصة للتدليل على ماذهبت إليه ..

ففي أحدى ليالي الفرح وفي قرية في كنف البشران تقطن في سفوح تهامة وتسمى بالدحلة .. تآمر فيها ثلاثة من كبار شعراء المنطقة على حوقان في خطة بدأت من أبن مصلح الزهراني الذي أتفق مع عيضة بن طوير وعبدالله البيضاني على أن يجعلونه يخرج من الحفلة مبكرا (طبعا الامر ودي وإلا فهم في واقع الامر أصدقاء وأخوان وماتم كان في إطار مايمكن وصفه بالميانة والمزح) بدأت الحفلة ومن خلال بداية مجرياتها أدرك حوقان بحدسه الذكي أن الامر به مابه وأن هناك ثمة إتفاق وضحت معالمه فقال مشبها اياهم كالتالي النمر (أبن طوير) والذئب (البيضاني) ولمعرفته بأن المخطط هو أبن مصلح فلقد شبهه بالثعلب وعليها فلقد بدأ نسج قصيدته قائلا /

النمر والذيب والثعلب مشوا في الطرقه أجمعين
وأجتمع راي الثلاثه يغدي الثعلب عليهم ريس
وأندرو يم التهم وأتعاقبو من شدة الظمى
قال سرحان امنا ماأظمى وبغدي في الديار لحالي
وأن بغيت أحتاج وأظمى ماشربت الا ورا سنه
والنمر لقّي حظى يسكن مع أصحابه وأقاربه
قال مالي في المشاكل لانسويها ولانرضاها
ماخلقت إلا لحالي وأعرف الاحكام كلها
وأفلحوا والثعلب المسكين واقف عند ذيك الشده
والظمى قطّع شواه وراح في تسعين داهيه

قصيدة قديمة للشاعر الكبير أحمد بن جمعان المنصري رحمه الله تعالى
قامت على البدع والرد وفيها أبتدع وقام بالرد على نفسه .. فقال /

البدع

الله أكبر ماقعد فالقلب لا دمٍ ولا شريان
من كلام الناس بانت علته وأصبح من الدم خالي
والضلوع أتحطمت والقلب هوى من علاقته
والكبر والشيب متوضح على وجهي وعالجفاني
والذي من الناس يشمت بي بعد ياجي له الدول
ويميني قصرت معاد لها فتلٍ ولامنقاضي
الله ياكم واحدٍ ضيع حياته من غباينه
يالله تغفر لي وترحمني وتحفظ مابقي من عمري
كل ماسويت علمٍ قالوا الشاعر ماجادله

الرد

أما أنا ماهمني ف التهم لابيعٍ ولا شريان
ون بغيت أبيع وأشري سلعتي ماني مندم خالي
والصديق اللي تحبه جاز قلبي من علاقته
وأن جفاني واحدٍ في هجرتي ماقلتله يجفاني
وضليل العقل يتكلم في الأحكام والدول
والحكم مايرضي الخصمين من شرع ولامن قاضي
والذي مغبون دايم هان قلبه في غباينه
ووثيق الجدر ماينهد من قلعا ولا من عمري
والوجوه الطيبه ماهمها كثر المجادله

محاورة دارت تفاصيلها مابين شاعرين قديرين وصديقين في الوقت ذاته الا وهما أحمد بن شداد الحربي وأحمد بن جمعان المنصري رحمهما المولى تعالى كان صاحب البدع فيها لأبن شداد /



احمد بن شداد

سلام ياقصر(ن) مثيل المربع بالرياض
حله بنوها عالجمايل لابو عبدالمجيد
ترحيب أهلها مثل محض البكار المنصري
وغيرهم لو يطلب النومسه ماهيب له



احمد المنصري

يامرحبا لو جيت عجلان والا بالرياض
والرزق م الله خالقي ماهو العبد المجيد
خلك تسّمع ياأبن شداد هيض المنصري
الشاعر اللي ربنا شرفه ماهيبله

وقف الملك فيصل رحمه الله تعالى كعادته المحببة للشعر في صالة قصره الكبيرة القابع في مكة المكرمة يتفحص أوجه بعض الشعراء المتواجدين لديه ويبدو أن رغبته في سماع المزيد من محاورات الشاعر الكبير عبادل المالكي (رحمه الله تعالى) جعلته ينتخبه ويختار لملاقاته شاعر هذيل الكبير حاسن بن عويّد المطرفي (رحمه الله تعالى) والذي أجزم بأنه لم يصل لمسامعه يوما بيت كتبه زهير بن أبي سلمى ضمن قصيدة وعظية قال فيه /

ومن يجعل المعروف من دون عرضه
يفره ومن لايتق الشتم يشتم

فبدأ (سامحه المولى وغفر له) محاولا الأستخفاف والنيل من خصمه قائلا /



والا ياحجازي ويش جابك في الشام
الا ويش جابك ياحسيلة بجيله

ويبدو أن عبادل الذي أشتهرت محاوراته بإحترام خصومه وقبائلهم والبعد عن الشتم ونيل الأعراض فبطبيعته لم يتعود على الخوض في مثل هذه المحاورات وبمعنى أدق (المهاترات) أحتراما للحضور والمتواجدين لذا طلب الأذن من الملك فيصل الذي أعطاه الضوء الأخضر للرد فقال /



أنا مالكي وأما أنت صقري وفحام
تبيع الفحم بالوزن والا تكيله

فضحك الملك فيصل بصوتا مسموع وهو يردد ..
يكيله ثم يكيله .

لن أمل من التكرار بأن المنصري شاعرا من زمن آخر ولكنه لم يجد الشهرة الكافية في خضم مجتمع الزمن الجميل والذي أزدحم بالاسماء الشعرية الرنانة .. فهاهو أحمد بن جمعان المنصري المالكي (رحمه الله تعالى) في إحدى روائعه الوعظية الممتلئة بالحكمة يقول /





هيَض على بالي علومٍ عديده كتبتها بسطور في داخل اللوح
الى تذكرت السنين البعيده تجي بها موجات الايام وتروح
يموج بالي يوم أرد القصيده موج السفينه يوم ماجت مع نوح
ومن جت له الايام باللي يريده راحت علومه كلها ضحك وأمزوح
إن كان مالرجل شيئٍ يفيده ما له ورا مال الرياجيل مصلوح
ومن حده الله للقلوب الشديده خلوه ربعه في نواياه مطروح
والصقر ماكلٍ بكفه يصيده ولا يجي به كل طماع لحّوح
رموني أصحاب الغوى والمكيده جاروا عليَ وخلوا القلب مجروح
الى طلبت الله بحسن العقيده أصبر وتلقى قبلك الباب مفتوح
وأنا لا تركت أهل السجايا الحميده ماني بماكل زاد ماهو بمملوح
روحٍ تكب الدين ماهي شهيده وكفٍ يحب البخل ماهو بممدوح
ولا بد من كلٍ يحصل وعيده نهار يقلون الجسد فارق الروح
واللي غني ينسى حلاله وفيده وعقب القصور يبات في قبر مصفوح
والجود مايبغى القلوب البليده ولا يندرق عن دربها كل طحطوح
من يزرع الفتنه يحصّل حصيده ولا يبان النبت في ضلع صحصوح
وراع الوفا والطيب ربك يزيده من كل مايحكي به الصدر ويفوح
ومن يبغي الجنه يحصّل رصيده ومن يقترب م النار يغدي به الفوح
ولا ينفع القاري كلام الجريده لا مافتح عينه على درس مشروح
وكلٍ بيلقى ماتقدم له إيده واللي عصى مولاه ماهو بمسموح
واللي يقاتل شخص ماهو نديده لاشك يقعد بين الاعلام مفضوح
يقعد على طول الليالي طريده وينغصه من عيشته كل زنقوح
حتى وتنشب لقمته في وريده والا غدا دمه على الارض مسفوح
أما قعد سمحان يمشي بقيده وإلا نشب ف الضلع والدرب مسموح

برغم الحزن الذي تتسم به لحظات الوداع إلا أنها تنطق الما حين تترجم إلى قصيدة فيكسو آسى الفراق ولوعته كلماتها وهذا ماحدث مع عطية بن عيدة حين تجاوز هذا الجميل إطار الالم وهو شعور ليس بالجديد عليه لدرجة أن نطق به حتى أسمه فهو عطية بن أحمد ولكن والده توفي وهو لازال صغيرا فربته أمه واليها نسب .. وعليها فأنني أؤمن تماما بفكرة أن الابداع تخلقه الضغوط فكما أحالت الفحم الماسا كذلك فعلت مع شاعرنا فكمية التصوير الشعري الذي أنتهجه تشعرك بأنها قد سبقت زمانها فهو حين يصف بأن سكن محبوبته يكمن حيث الشمس وإشراقها أراد به الاشارة إلى إشراقة الشمس وماتعنيه من سعادة وجمال وبدء حياة وعاد بعدها لينقض واصفا حاله وهو يبتعد حيث الغروب وقدوم الظلام ومايعنيه من سهرا مشبع بالاسى .. وأخذ في الإسترسال حين صور حال قلبه المحب كحال البن في يد من يحمسه على النار المتقدة وبرغم ذلك فعتابه لم ينسه الدعاء على من عادى هذا المحبوب ومالبث أن عاد لرقته وإبداعه التصويري بل وعمقته في آخر بيت حينما وجه الخطاب إلى من أحب بشكل وداعي واصفا إياه فيها بالبردقوش وهو نبات عطري جميل الرائحة إلا أنه يختبئ في وجل في ثنايا (البقشة) وهي قطعة قماش يجمع فيها الفلاح نباتاته وبشكل يمنع الاخرين من لمسه أو حتى مشاهدته بحيث لايتبقى مايشير إليه سوى عبق رائحته /

الله يوجه لكم يهل الرٌكِيب اللي مضتنا أمْسَ
محمله بالرًدِيف ومشيها بالليل همْسَي
ياسِيدي اللي سكن ومسَكنه مشرِق الشّمْسَ
وأنا تناحيت في مغرابها من حيث تمْسَي
حرّقت قلبي كما ماحرّقوا فـ البْنَ بالْحمْسَ
حسّبك من الله يامن حمس ذا القلب حمْسَي
عسى عدوك بذاك البندق اللي شحنته خمْسَ
لاقوا عليه الطّبيق وطلمسو بالطّين طمْسَي
أقولها يابرّدقوش(ن) في وزى مايقبل اللّمْسَ
يفجّ ريحه علينا فـ البُقش من غير لمْسَي

محاورة قديمة كانت مابين شاعرين قديمين وقديرين الا وهما طوير بن منصور الغفيري (والد شاعرنا الكبير عيضة) وجعري الذبياني رحمهم الله جميعا وهما من هواة مايسمى بالشعر التعجيزي فنظم جعري بدعه على نمط (الملحج المقفى) وفيه قال /

جعري الذبياني

ياغفيري تقبّلها وياوالدي خذها نصوح
لاتعدّى على حدّك وياوالدي خذها نصيحه
يبخلونا أنا واياك في وسط مدواس البقر
ويخيّل علينا شي يخفاك واللي عالمه

ياسلامي عليكم ياهل بندق له أشغال النصوح
شغل ميري وأبو زرفال له حزبنا شدّى نصيحه
صحّت إيديك يابيطار جوف الخشايب له بقر
ليتني صانع المرتين حتى وأبصّر عالمه

طوير الغفيري

بالله ياجعري أسمع كلمة المالكي واليا نصا أوح
والله مانبغي الزلّات عارف يبتلا الونّ صيحه
لاتمادى في الدنيا وساقك على مالاب قرّ
والذي بيننا بالزود والنقص ماني عالمه

عزوتي عيّدوا سرحان والطير فوق الدّم نصوح
شغل ميري وأبو زرفال فـ الملتقى ماونّ صيحه
حطّ فيه الصور وأشغال حتى وله قاري البا قرّ
الله أكبر على صنّاعة المرت واللي عالمه

الشاعر والفارس عائش بن غبية المفضلي الحربي المالكي جمع مابين الفروسية والشعر (ماقبل الحكم السعودي) وهو صاحب المقولة الشهيرة حين أستضافه الشريف ممثلا لبني مالك تهامة وأحتقر مظهره مما دعاه للقول بأنفة وعزة نفس (لاتحقرالزول حتى تسمع القول .. الكبر للثيران والجمال للنسوان .. والرجال قلب ولسان .. وأنا عايش بن غبيه) مما جعل الشريف يدرك كنه هذه الشخصية التي أدرك أن خلفها الكثير وبالتالي فقد أحترمه كثيرا جاعلا إياه في صدر المجلس للاسف لم تطول حياة هذا الفارس الذي قتل قبل مجيء الحكم السعودي .. عاصر وحاور الكثير من عمالقة الشعر في بني مالك وبقية القبائل وكان من الخطباء الذين يخطبون في الأسواق قديما وذلك مرده إلى فصاحة لسانه وجمال صوته وله مواقف قويه وكثيره تدل على شجاعته وقوته البدنيه والشعريه ماحدث أنه أتى أحد مشايخ قبيلة بني حرب في تهامة بني مالك وكان في طريقه إلى سوق الثلاثاء فقامت قبايل بني عبدالله من بني مالك تهامه بقتله وكان هناك شاعرا كبيرا يدعى / زايد بن فاران الشبيبي وهو من بني مالك الحجاز من قبيلة الشبان تحديدا وكانت تربطه بالشيخ الراحل علاقة قوية فقام بإرسال قصيده إلى الشاعر الكبير / عايش بن غبية فبدع قائلا /

يانديبي فوق عود(ن) دل له مايقبل الاوناس
ماحداه إلا مطيري للغزايا ماحداه معابر
صوب عايش جوف ممنوع البلد وأهرج معه ولم
لاتلوث للمسوله وأفترع بأيمان جازمه
ليت نخلال في الجوايز بعد فاضل متخلق ناس
وذرتهم والدخن مرتين دوله و العذوق معابر
والشجرمن راس ريع إذييد للحجره حطب لاضم
يحرقونه بالقبس حتى يخرج وضح لازمه

فرد عليه عايش بن غبية قائلا /

يانديبي فوق عود(ن) مابرك زوره على الادناس
صوب بن فاران باغي يمسح أشنابك بسمن علابر
بين ماتشرح له أعلامك وزين الزاد لك ولم
قله أنا لانتصرنا وعلى الفازات عازمه
إثرنا لو منتصرنا بعد فاضل كان ود الناس
لكن حبينا نهار السبت نقفى مدنا ونعابر
مدنا روف ومد الخصم عود بعدنا وضم
والله أكبر منك ياذيك الغطارف والملازمه

بنم

محاورة قديمة بين شاعرين كبيرين الا وهما غرم الله الحميم وعيضة بن طوير (رحمهما الله برحمته) وكانت ذات قارعة مثولثة كان البدع فيها للحميم /



غرم الله الحميم

قال الحميمي مريض(ن) وبي شر

كل(ن) تريح وقلبي غنمهم

يهل الدوا بشروا وش ترونه



عيضة بن طوير

اليسر ياللي تكلف وبيشر

في ذمتي مايوصف غنمهم

وأهل الكرم بالغلا يشترونه

عاش الشاعر الكبير حنش المطاعي (رحمه الله تعالى) لفترة ليست بالقصيرة مابين أبا الحارث كـ(جار) وهي صفة تطلق لمن يلتجيء لقبيلة آخرى لاجل طلب الرزق وهو أمر فيه من المواساة والتآخي الشيء الكثير (برغم ضيق الاحوال حينها) ورأينا كيف أن الحال نفسه تم مع شاعرين كبيرين آخرين من أباالحارث الا وهما مستور بن كريع وسعد بن مرعي (رحمهما الله تعالى) حيث حلوا كجيران على بني مالك فأثناء إقامة حنش المطاعي قابل الشاعر قرشد الحارثي (رحمه الله تعالى) الذي بدع قائلا /

أعجبتني ياحنش يوم ان مافيك سمّا
السم يقلون فـ الثعبان والآثرواني
والاسود الله يجيرك فيه سمـ(ن) مهول
لكن خلك من اللي نمرته في جنوبه

فرد عليه حنش قائلا /

يالعود الأظمى لقينا في جنوبك وسمَا
وأثرك بعير البقوم اللي من العثرواني
وانا أحسب أنك على نيه وأثارك مهول
في هرج مايرضي الرحمن واتلاجنوا به

محاورة قديمة كان طرفيها شاعرين كبيرين (رحمهم الله تعالى) تشابهت ظروف نشأتهم بقدر أختلاف أماكنها فالأول علي بن زايد الجهلاني من (السراة) والآخر عطية بن عيدة الغفيري من (تهامة) ولكن يجمعهما أحد قبائل بني مالك العظيمة الا وهي قبيلة بني عمرو .. ومما يبدو أن هذه المحاورة كانت قبل وفاة عطية بن عيدة بفترة وجيزة الجدير بالذكر أنه عمر طويلا حتى تجاوز ٩٥ عاما قضى معظمها في فترات ماقبل الحكم السعودي .. نعود للمحاورة والتي كان بدايتها من قبل علي بن زايد /

قال أبن زايد وأعما خاطري
من وردة الحكام وصدورها
مادامت (أمريكه) تورد بكت
وأبليس جالس تحت طاقيته

فرد عليه عطية بن عيدة /

يامرحبا في حلة الخاطري
والبخل يهبا مامضى دورها
بعض العرب مايفرق إلا بكت
وبعضهم من قيس طاقيته

محاورة قديمة بين شاعرين كبيرين جمعتهم الصداقة لعقودا طويلة وكانا طرفين في أقوى المحاورات الشعرية الا وهما عيضة بن طوير وأحمد بن زريان الملقب (حوقان) رحمة الله عليهما وكان البدع من طرف بن طوير الذي أنشد قائلا /

بن طوير



الله أكبر ما أبعدك عن يدينا ياسما

لو لحقنا بك طلعنا على سطح القمر

وكن الله أرفعه وأبعده عنا وأقله

مارقوا في عرشه أهل الحكم والطايره

حوقان



وأتى الرد من حوقان الذي قال /

ياسلامي يالذي فـ الجمايل ياسما

عاصمين(ن) يعطي الخاصمي فـ الحلق مرّ

في صباح الريّع ماحسبوا كثرن وقله

كم قلوبن(ن) بصّرت في لقاهم طايره

مايقدم هنا وعبر لوحات شعبية يعبر عن حقبة
سابقة لشعراء كبار وضعوا لهم بصمات في
تاريخ قبيلة بني مالك (بجيلة) وماأحاول
الوصول إليه عبر هذه اللوحات يمكن وصفه
بمحاولة إستقراء لتاريخ وتراث المنطقة إنطلاقا
من الموروث الشعبي إيمانا بأن أمة بلا تاريخ
أو حضارة أقل مايمكن وصفها به أنها ليس لها
مستقبل لانتفاء الامتداد ..
رحمهم الله جميعا وتغمدهم في واسع
ومستقر رحمته .

شعراء من بني مالك

تواروا تحت الثرى

أشكر لكم طيب متابعتكم

وبحول الله سيكون هناك المزيد في المستقبل القريب

فكما أسلفت هذه لاتعد سوى كبروفة مبدئية

